جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

ميدان العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

دور الروضة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر مربيات الرياض في مدينة الاغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبة:

- نوري خيرة

تحت إشراف الدكتور :

د. عياط أمين

لجنة المناقشة

د.جيلالي الناصر	أستاذ محاضر ب	رئسا
د. كزواي عطا الله	أستاذ محاضر أ	مناقشا
د.عياط أمين	أستاذ محاضر أ	مشرفا

السنة الجامعـــة 2022-2023

شكر وعرفان

بعد شكر لله عز و جل أتوجه بخالص الإمتنان و التقدير و جزيل الشكر إلى السيد الدكتور عياط أمين.

لتفضله بقبول الإشراف على الرسالة حيث تعجز العبارات عن إيفائه حقه بذله من جهد و ما قدمه من تشجيع و تحفيز و دعم و متابعة و أتمنى له دوام العطاء و النجاح و الرفعة.

و الشكر موصول مع فائق إحترامي و لأعضاء اللجنة الحكم.

لفضلهما قبول الحكم على الدراسة و إثرائها بملاحظاتهما و أرائهما القيمة و منحي من وقتهما الثمين بغية تقديم و مناقشة هذا العمل المتواضع.

كما أتوجه بالشكر لعمادة كلية و السادة أعضاء الهيئة التدريسية و العاملين في الكلية لجهودهم المبذولة.

و إلى أسرتي و أصدقائي و كل من ساهم في تقديم يد العون و المساعدة لي من خلال مسيرة دراستي.

كما أتقدم بالشكر إلى مديرات و مربيات رياض الأطفال.

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

أهديه إلى التي علمتني أن لا حاجة لي عند مخلوق و أن الله معي دائما أمي هي أحد أقداري السعيد ستبقين لي فخرا طوال حياتي أمي يرحمها الله و يسكنها فسيح جناته.

و إلى كل أفراد عائلتي الكريمة. شكـــــــرا

نوري خيرة

فهرس

المحتويات

الموضوع	الصفحة

شكر و عرفان	أ
الإهداء	ب
الملخص بالعربية	ج
ملخص الإنجليزية	د
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ح
قائمة المراجع	ك
مقدمـــــــة	02-04

الجانب النظري

الفصل الأول : مشكلات الدراسة و إعتباراتها

1- إشكالية الدراسة	07
2- أهداف الدراسة	09
3- أهمية الدراسة	09
4 - مصطلحات الدراسة	10
5- الدراسات السابقة	10

الفصل الثاني : الروضة

تمهيـــد	20
1- مفهوم رياض الأطفال	21
2- تاريخ رياض الأطفال	24
3- نشأة و تطور رياض الأطفال	26
4- أهداف رياض الأطفال	37
5- أهمية رياض الأطفال	43
6- دور رياض الأطفال	45
7- التربية الإجتماعية للطفل	47
8- أهمية مناهج رياض الأطفال	52
9- الخصائص العمرية لطفل الروضة	57
خلاصة	87

الفصل الثالث : المهارات الإجتماعية

تمهيد 90
1-المهارات الاجتماعية 91
2-مفهوم المهارات الاجتماعية 91
3-عناصر مكونات المهارات الاجتماعية 97
4-أنواع المهارات الاجتماعية 101
5-خصائص المهارات الاجتماعية 106
6-أبعاد المهارات الاجتماعية 107
7-أهمية تعلم المهارات الاجتماعية 108
8-أهمية تعلم المهارات الاجتماعية لطفل الروضة 110
9-أساليب إكتساب المهارات الاجتماعية 114
10-نظريات التعلم الاجتماعي 119
11-قياس المهارات الاجتماعية 124
خلاصة 129

الجانب الميداني

الفصل الرابع : إجراءات المنهجية و تحليل و تفسير البيانات الدراسة الميدانية

تمهيد 133
1-منهجية الدراسة 134
2-مجالات الدراسة 134
3-عينة الدراسة 134
4-أداة الدراسة و خصائصها السيكومترية 136-137
5-الأساليب الإحصائية 137
6- تحليل و مناقشة البيانات لعينة البحث 138
7-مناقشة النتائج 198
8-الإستنتاج العام 200
9-الإقتراحات و التوصيات 201
خاتمة 203
قائمة المراجع .....
الملاحق .....

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم 1	حساب الصدق بطريقة المفارنة الطرفية	137
جدول رقم 2	حساب الثبات المقياس بمعادلة ألفاكورنباخ	137
جدول رقم 3	نتائج العينة على السؤال يساعد زملائه عندما يتعرضون للأذى	138
جدول رقم 4	نتائج العينة على السؤال يعتقد أن شيئا سيئا سيحدث دائما	138
جدول رقم 5	نتائج العينة على السؤال يشترك في اللعب مع الآخرين	139
جدول رقم 6	نتائج العينة على السؤال يسخر من الآخرين	140
جدول رقم 7	نتائج العينة على السؤال إنه فاشل تماما	141
جدول رقم 8	نتائج العينة على السؤال يدافع عن أصدقائه	141
جدول رقم 9	نتائج العينة على السؤال يشعر بالوحدة	142
جدول رقم 10	نتائج العينة على السؤال إنه شخص عنيد	143
جدول رقم 11	نتائج العينة على السؤال يركز على أخطاء الآخرين	144
جدول رقم 12	نتائج العينة على السؤال يحاول أن يدفع الآخرين إلى ما يريده هو	145
جدول رقم 13	نتائج العينة على السؤال إنه غيور من الآخرين	145
جدول رقم 14	نتائج العينة على السؤال يشعر بالسعادة عندما يساعد الآخرين	146
جدول رقم 15	نتائج العينة على السؤال يشكر الآخرين عندما يفعلون شيئا جيدا له	147
جدول رقم 16	نتائج العينة على السؤال يتشاجر مع الآخرين بكثرة	148
جدول رقم 17	نتائج العينة على السؤال يعتقد أن الفوز هو كل شيء	149
جدول رقم 18	نتائج العينة على السؤال يطرح أسئلة عندما يتكلم مع الآخرين	150
جدول رقم 19	نتائج العينة على السؤال يشعر بالأسف عندما يؤذي الآخرين	151
جدول رقم 20	نتائج العينة على السؤال يحمل الآخرين مسؤولية أخطائه	152
جدول رقم 21	نتائج العينة على السؤال يعتقد أنه يعرف كل شيء	153
جدول رقم 22	نتائج العينة على السؤال يصف الآخرين عندما يغضب	153

جدول رقم 23	نتائج العينة على السؤال يتحدث بكثرة عن مشكلاته و همومه	154
جدول رقم 24	نتائج العينة على السؤال يؤذي الآخرين ليحصل على ما يريد منهم	155
جدول رقم 25	نتائج العينة على السؤال لا يجرؤ على التكلم مع الآخرين	156
جدول رقم 26	نتائج العينة على السؤال يفسر الأشياء على نحو مطول و مبالغ فيه	157
جدول رقم 27	نتائج العينة على السؤال يضحك الآخرين بالنكت و القصص الفكاهة	158
جدول رقم 28	نتائج العينة على السؤال يفعل أشياء جيدة للآخرين الذين يتعاملون جيدا معه	159
جدول رقم 29	نتائج العينة على السؤال يلعب مع الآخرين وفقا لقوانين اللعب	161
جدول رقم 30	نتائج العينة على السؤال يبقى مع الآخرين فترة طويلة (إلى درجة الملل)	161
جدول رقم 31	نتائج العينة على السؤال يعتقد أنه أحسن من الآخرين جميعا	162
جدول رقم 32	نتائج العينة على السؤال ينزعج إذا كان عليه أن ينتظر	163
جدول رقم 33	نتائج العينة على السؤال يصر على أن يكون القائد	163
جدول رقم 34	نتائج العينة على السؤال يقترب من الآخرين و يبادر بالتحدث	164
جدول رقم 35	نتائج العينة على السؤال ينظر إلى الآخرين عندما يتكلمون	165
جدول رقم 36	نتائج العينة على السؤال يبتسم للأشخاص الذي يعرفهم	166
جدول رقم 37	نتائج العينة على السؤال يعمل جيدا مع المجموعة	167
جدول رقم 38	نتائج العينة على السؤال يداعب الآخرين بطريقة تضايقهم	168
جدول رقم 39	نتائج العينة على السؤال يكيل الصاع صاعين لمن يعتدي عليه	169
جدول رقم 40	نتائج العينة على السؤال يبني علاقات طيبة مع الأشخاص الجدد الذين يلتقي بهم	170
جدول رقم 41	نتائج العينة على السؤال يطمئن على أحوال الآخرين و يسألهم عما يفعلون	171
جدول رقم 42	نتائج العينة على السؤال يدافع عن نفسه	171
جدول رقم 43	نتائج العينة على السؤال يغضب بسهولة	172

جدول رقم 44	نتائج العينة على السؤال يهدد الآخرين	173
جدول رقم 45	نتائج العينة على السؤال يتذمر بكثرة	174
جدول رقم 46	نتائج العينة على السؤال يتفاخر بنفسه	174
جدول رقم 47	نتائج العينة على السؤال ينظر للآخرين نظرات غير طيبة	175
جدول رقم 48	نتائج العينة على السؤال يشعر بالغضب أو الغيرة عندما يفعل الآخرون أشياء جيدة	176
جدول رقم 49	نتائج العينة على السؤال ينادي الآخرين بأسمائهم	177
جدول رقم 50	نتائج العينة على السؤال يريد أن يكون الأول دائما	178
جدول رقم 51	نتائج العينة على السؤال ينكث بوعوده	178
جدول رقم 52	نتائج العينة على السؤال يكذب ليحصل على ما يريد	179
جدول رقم 53	نتائج العينة على السؤال يسأل الآخرين إذا كان بإستطاعته مساعدتهم	180
جدول رقم 54	نتائج العينة على السؤال يتحدث بصوت مسموع	181
جدول رقم 55	نتائج العينة على السؤال يتباهى كثيرا عندما ينجح	182
جدول رقم 56	نتائج العينة على السؤال يحدث أصواتا تزعج الآخرين	183
جدول رقم 57	نتائج العينة على السؤال يؤذي مشاعر الآخرين	184
جدول رقم 58	نتائج العينة على السؤال يتصرف و كأنه أفضل من الآخرين	185
جدول رقم 59	نتائج العينة على السؤال يستخدم أو يأخذ ممتلكات الآخرين دون أن يسألهم	158
جدول رقم 60	نتائج العينة على السؤال يقاطع الآخرين عندما يتكلمون	186
جدول رقم 61	نتائج العينة على السؤال يعتقد أن الآخرين يضايقونه مع أنهم لا يفعلون ذلك معه	187
جدول رقم 62	نتائج العينة على السؤال يعتني بممتلكات الآخرين و كأنها ممتلكاته	188

جدول رقم 63	نتائج العينة على السؤال يبين إنفعاله	188
جدول رقم 64	نتائج العينة على السؤال يعتقد أن أشياء جيدة ستحدث له	189
جدول رقم 65	نتائج العينة على السؤال يعمل الأشياء التي تغضب الآخرين	190
جدول رقم 66	نتائج العينة على السؤال يرأس الآخرين (يأمرهم ماذا يفعلون بدلا أن يطلب منهم)	191
جدول رقم 67	البعد الأول (السلوك الإجتماعي المناسب)	192
جدول رقم 68	البعد الثاني (التوكيد الذاتي غير مناسب)	193
جدول رقم 69	البعد الثالث (الثقة الزائدة بالنفس)	193
جدول رقم 70	البعد الرابع (التمرد، السلبية، الانسحاب)	194
جدول رقم 71	البعد الخامس (التهور، العدوانية)	194
جدول رقم 72	المتوسط الحسابي للبعد الأول (السلوك الاجتماعي المناسب)	195
جدول رقم 73	المتوسط الحسابي للبعد الثاني (التوكيد الذاتي غير مناسب)	195
جدول رقم 74	المتوسط الحسابي للبعد الثالث (الثقة الزائدة بالنفس)	196
جدول رقم 75	المتوسط الحسابي للبعد الرابع (التمرد /السلبية/ الإنسحاب)	196
جدول رقم 76	المتوسط الحسابي للبعد الخامس (التهور و العدوانية)	197

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	إستبيان المهارات الإجتماعية للأطفال

ملخص باللغة العربية :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الروضة في تنمية مهارات الطفل، وقد تعرفنا إلى بعض المهارات التي يتعلمها الطفل وذلك لضمان نمو شامل ومتكامل للطفل في جميع جوانب شخصيته، باعتبار أنها المؤسسة التربوية الأولى والأكثر تفاعلا بالنسبة للطفل وقد اعتمدت في الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي كما اعتمدت كأداة الاستبيان لجمع البيانات مقياس من إعداد جمال الخطيب و الحديدي لمقياس ماتسون لتقدير المهارات الاجتماعية للأطفال و التي قمت بإجرائها على عينة الدراسة التي يبلغ عددها 30 مربية المتواجدين في رياض مدينة الأغواط.

في الأخير أظهرت النتائج بعد التحليل وتفسير المعطيات أن الروضة تعمل على تنمية مهارات الطفل الاجتماعية ومنها مهارة السلوك الاجتماعي المناسب و تعديل السلوك الاجتماعي الغير مناسب (التوكيد الذاتي الغير المناسب والثقة الزائدة بالنفس والتمرد/ السلبية/ الانسحاب والتهور/العدوانية).

كما استعملت الأسلوب الإحصائي النسب المئوية لمعالجة البيانات.

ملخص الدراسة

Abstract :

This study aimed to reveal the role of kindergarten in developing children's skills s learning skills to ensure an inclusive and integrated development of the child in all aspects of his or her personality, As the first and most interactive educational institution for the child, the study relied on the exploratory descriptive curriculum and as a questionnaire tool to collect data, a scale prepared by Jamal Al-Khatib and Al-Hadidi for the Matson scale to estimate the social skills of children, which I conducted on the sample of the study of 30 nannies in Al-Ghawat. Finally, the results after analysis and interpretation of the data showed that kindergarten works to develop the child's social skills, including the skill of appropriate social behaviour and modification of inappropriate social behaviour (inappropriate self-assurance, excess self-confidence, rebellion/negativity/withdrawal and recklessness/aggression). The statistical method also used percentages to process data.

مقدمة

مقدمة

مقدمة:

لم تعد الأسرة المتوسطة الاجتماعية الوحيدة التي تتولى تربية الطفل فنجد إن خرجت المرأة للعمل أصبحت دور الحضانة ورياض الأطفال ضرورة اجتماعية بالإضافة إلى كونها ضرورة تربوية تؤدي رياض الأطفال دورا رئيسيا في تكوين شخصية الطفل وتنمية قدراته' حيث تتولى رعاية الأطفال ما قبل المدرسة أي ان رياض الأطفال هي تلك المِؤسسة التربوية التي يلتحق بها الأطفال في الخمس سنوات الأولى من عمرهم.

(عصام فارس2006 ص19).

وقد نشأت رياض الأطفال في الواقع كضرورة اجتماعية في أول الأمر أكثر منها كضرورة تربوية , حيث أن اشتغال المرأة و الرجل في مواقع الإنتاج والخدمات في كثير من دول العالم أدى إلى فتح هذه الدور لاصطحاب الأطفال في الفترة التي يعمل فيها الوالدين وقد كان ذلك نتيجة للتطورات الاقتصادية و الاجتماعية المتلاحقة التي ترقت لها هذه المجتمعات لم يكن التوسع الكبير لهذه الدور في أول الأمر نتيجة اقتناع تربوي ونفسي بأهميته التعليمية التربوية في هذه المرحلة المبكرة من عمر الأطفال ولتحقيق الحاجات النفسية لهم، وما كان الأمر فقد تحقق هذه الدور أغراضها من حيث أنها ضرورة اقتصادية ومطلب من مطالب المجتمع المعاصر ومن حيث أنها ضرورة تربوية ونفسية.

(طارق عبد الرؤوف, 2008 ص 23 ص 24)

فمرحلة رياض الأطفال أهمية كبيرة في حياة الطفل لها من تأثير في تكوين شخصية وتنمية استعداداته و قدراته، فالبحوث التربوية والنفسية أظهرت أهمية السنوات الخمس الأولى في تكوين شخصية الطفل وتحديد أنماط سلوكه مما يستدعي أمر تربيته وتوجيهه شأنا يستحق العناية والجهد والتفكير فرياض الأطفال يعتبر مكانا تربويا منظما و بيئة أدبية مناسبة للطفل ما قبل المدرسة فهي بمثابة المجتمع الذي ترعرع فيه و كانت مرحلة من حياة الطفل

الطبيعية كما أنها في الواقع اقرب إلى حياة المنزل منها إلى المدرسة بحيث لا يتقيد الطفل بمناهج و قوانين تحد من حريته و حركته ففي الروضة يتاح لطفل تكوين عادات صحيحة و سليمة و يتدرب على اكتساب المهارات الاجتماعية و خبرات متنوعة و تنمية قدراته المختلفة العقلية أو الجسمية أو الاجتماعية كما تعد رياض الأطفال من الأساسيات الاختيارية التي تساهم بشكل فعال في تنمية قدرات الأطفال بدنيا و عاطفيا و سلوكيا و تدربهم على جو الزمالة الدراسية بحيث يصبح الطفل قادر على التكيف و الاندماج في المجتمع فحياة الطفل في الروضة هي امتداد لحياة الأسرة فسنوات ما قبل المدرسة تبرز أطوار تطورية هامة للأطفال الصغار كالقدرة و الإقبال المتزايد على معرفة المهارات والتفاعلات الاجتماعية التي تساعد الأطفال في بيئات التعلم فرياض الأطفال هي تلك المؤسسات التربوية التي تستقبل الأطفال ابتداء من الثالثة حتى سن السادسة وهدفها هو العمل على تربية الأطفال وتنميتهم في جميع المجالات العقلية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية كما تساهم في النمو الاجتماعي وتنمية المهارات الاجتماعية لطفل وتكوين المفاهيم وقيم سلوكيات متكيفة مع المجتمع بصفة عامة مع المدرسة بصفة خاصة ، من هنا جاءت الدراسة لتعريفه على دور الروضة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للطفل وقد قسمت الدراسة إلى قسمين الأول نظري والثاني ميداني، فاشتمل القسم الأول على أربعة فصول و هي كتالي:

-**الفصل الأول:** يتضمن الإطار العام للدراسة وتم فيه طرح الإشكالية حول موضوع البحث كما تم فيه تحديد أهمية وأهداف الدراسة بالإضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة

-**الفصل الثاني:** تعرضت فيه لروضة الأطفال من حيث نشأتها وتطورها وأهدافها أهميتها ودورها والأهمية التربوية لرياض الأطفال وأهمية مناهج رياض الأطفال والخصائص العمرية لنمو طفل الروضة

-**الفصل الثالث :** تضمن الفصل مبحث تطرقت فيه إلى المهارات الاجتماعية من حيث المفهوم والمكونات والأنواع وخصائص المهارات الاجتماعية وكذلك أهمية تعلم المهارات الاجتماعية وأساليب اكتساب المهارات الاجتماعية لطفل الروضة كما احتوى على النظريات المفسرة لتعلم وقياس المهارات الاجتماعية

-**الفصل الرابع:** تضمن مبحث منهجية الدراسة ومجتمع الدراسة و أفراد كيفية الدراسة و أداة الدراسة وإجراءات الدراسة والتحليل الإحصائي و مناقشة النتائج والتوصيات و المراجع و الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول : مدخل الدراسة

الفصل الأول: مشكلة الدراسة و إعتباراتها

أولا: مشكلة الدراسة

ثانيا : أهداف الدراسة

ثالثا : أهمية الدراسة

رابعا : مصطلحات الدراسة

خامسا: الدراسات السابقة

أولا: مشكلة البحث:

من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته مرحلة الطفولة المبكرة وذلك بما يتميز به الطفل في هذه المرحلة من قابلية التأثر الشديدة بما يحيط به من عوامل مختلفة تؤثر على نمو بشكل عام وما لديه من خصائص ونسمات ومواهب وقابليات فطرية بشكل خاص مما يكون له ابعد إثر في تكوين شخصيته.

و لأهمية هذه المرحلة ينبغي الاهتمام بها و على توفير بيئة سوية و ملائمة للطفل , تساهم في تنشيط مدركاته و قدراته و تحفيز مواهبه و تنميتها بما يتناسب مع هذه المرحلة .

ومن هذا المنطلق تتأكد أهمية رياض الأطفال كمؤسسة تربوية تقوم برعاية الأطفال قبل دخولهم المرحلة الابتدائية وتقدم لهم الخدمات التعليمية والتربوية وفق أساليب علمية منظمة تساعدهم على النمو السوي المتكامل.

فمرحلة رياض الأطفال ليست مرحلة للتعلم بقدر ما هي مرحلة للتنمية الشاملة لمهارات الطفل الاجتماعية والحياتية وحواسه وميوله واستعداداته وذلك حتى ينتقل الطفل إلى المرحلة الابتدائية وهو مستعد للتعلم واكتساب الخبرات المتعددة لهذه المرحلة. لذلك يكون للروضة دورا هاما في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التي تعمل على تنمية جميع مهارات الأطفال في الروضة بحيث يكون هذا التخطيط بناء على قدرات الأطفال ومتطلبات نموهم.

و من بين جوانب النمو التي تسعى الروضة إلى تنميتها يحتل جانب نمو المهارات الاجتماعية مهمة,و الذي تعني به الدراسة الحالية لدورها المهم في هذه المرحلة من حياة الطفل و في المستقبل حيث ينمو اجتماعيا ,و نجاح الطفل في اكتساب و تنمية مهاراته الاجتماعية يساعد على تزايد قدراته و إقامة العلاقات و التفاعلات الاجتماعية السليمة و الناجحة و الاندماج مع جماعات الاقران و الاقتراب من جماعات الكبار في تطمئنينه و الفة

مما يؤدي إلى المزيد من التقدم في اكتساب الخبرات الاجتماعية و تحقيق نمو اجتماعي بصورة سليمة و صحيحة لهم في إقامة علاقات شخصية ناجحة و مستمرة و تساعده على الاستفادة من الاخرين و تعلم سلوكيات اجتماعية إجابيه و تحديد تصورات الطفل من نفسه.

لذى اهتم العلماء و الباحثون بدراسة العوامل التي تساعد الطفل على اكتساب المهارات الاجتماعية, و من اهم و ابرز مكوناتها مثل مهارة المشاركة الاجتماعية كالقدرة على التعبير الفضي و الانفعالي و مهارة التعاون و التقليد و التعاون و الحب و الاحترام و الاستقلالية و مهارة الرسال و التواصل. فالطفل الذي يتمكن من المهارات الاجتماعية يسهل عليه التمكن من بقية المهارات وهذا ينعكس على حياته بإجابيه بصفة عامة.

فالمهارات الاجتماعية تعبر عن قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره الإيجابية والسلبية في سياق العلاقة بين الأشخاص، وتشمل الاستجابات المناسبة اللفظية وغير اللفظية، فالمهارات الاجتماعية سلوك مكتسب يهدف إلى التفاعل الاجتماعي والتدعيم الإيجابي معالاخرين، يتمحور حول أساليب التعامل والتفاهم بين الناس تدعيما للعلاقات وحلا للمشكلات وعلاجا للازمات وتعاملا مع المواقف المفاجئة والطارئة التي من الممكن ان يتعرض لها الفرد.

وتشمل المهارات الاجتماعية التي يتعلمها الطفل على مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية وتظهر من خلال قدرته على التعبير عن مشاعره الإيجابية و السلبية والتفاعل مع الآخرين والتأثير فيهم وتقبلهم له و الضبط الاجتماعي أثناء المواقف الاجتماعية والبيئية الشخصية، بما يحقق له الوصول إلى هدف معين من خلال استجابات لتلك المواقف.
فالأفراد الذين يتمتعون بالمهارات الاجتماعية ويتسمون بالثقة في النفس، استخدام التوجيهات والأحاسيس والانفعالات البارزة وتحديد وجهة نظر والانصات وتكوين العلاقات والمبادرة الاجتماعية واكتساب الطفل المهارات في مرحلة مبكرة يكون له أثر في تكوين شخصيته وحياته المستقبلية الاجتماعية والعملية.

ومن هنا دفعنا الموضوع إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي: هل ل لروضة دور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل؟

التساؤلات الفرعية :

-و يمكن الوقوف على التساؤلات الفرعية التالية المنبثقة عن هذا التساؤل.

-هل للروضة دور في تنمية المهارات الإجتماعية المناسبة للطفل؟

-هل للروضة دور في تعديل سلوك التوكيد الذاتي الغير مناسب للطفل؟

-هل للروضة دور في تعديل سلوك الثقة الزائدة بالنفس للطفل؟

-هل للروضة دور في تعديل سلوك التمرد السلبية/الإنسحاب للطفل؟

-هل للروضة دور في تعديل سلوك التهور و العدوانية للطفل؟

ثانيا :أهداف الدراسة:

الكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية بأبعادها لدى أطفال الروضة.

- مساهمة الروضة في تنمية المهارات الاجتماعية المناسبة للطفل.

- دور الروضة في تعديل السلوك الاجتماعي للطفل الغير المناسب (التوكيد الذاتي الغير مناسب).

- دور الروضة من حيث تعديل السلوك الاجتماعي المناسب للطفل (الثقة الزائدة بالنفس).

-دور الروضة في تعديل سلوك الاجتماعي الغير مناسب للطفل التمر/السلبية/الانسحاب.

دور الروضة في تعديل سلوك الاجتماعي الغير مناسب للطفل التهور/ و العدوانية.

ثالثا :أهمية دراسة:

كون أطفال الروضة يمثلون شريحة هامة من المجتمع و أنهم لينتمون إلى مرحلة عمرية من أهم مراحل نمو الإنسان، و هي مرحلة الطفولة المبكرة و التي تعد من أخطر فترات الحياة الإنسانية لأن ما يحدث فيها يصعب تقويمه أو تعديله في المستقبل حياة الفرد، كما أن

الخبرات التي تتكون من خلال هذه المرحلة يكون لها دور هام في تكوين و تشكيل شخصية الطفل فهي ترسم له الخطوط التي سيكون عليها في مستقبل حياته. :

1- أهمية هذه المرحلة من حياة الطفل في تكوين شخصيته.

2- ما طرأ على مجتمعاتنا العربية من تحولات أدت إلى الإحساس بضرورة الاهتمام بتربية الطفل في السنوات الأولى من عمره قبل دخوله المدرسة الابتدائية.

3- الحاجة إلى وجود برامج فاعلية وهادفة تحقق الأهداف العامة والخاصة الموجودة في جميع جوانب تنمية الطفل.

4- طبيعة الموضوع الذي يتصدى البحث لدراسته حيث تعد المهارات الإجتماعية من الموضوعات الهامة في مرحلة ما قبل المدرسة.

رابعا : مصطلحات الدراسة :

التعريف الاجرائي للروضة:

وترى "الباحثة" أن التعريف الاجرائي للروضة والمهارات الاجتماعية المناسبة للدراسة الحالية هي:

مؤسسة تربوية تعليمية ترعى الأطفال من (3 إلى 6 سنوات) و تبقى المرحلة الأساسية تقدم رعاية منظمة هادفة محددة المعالم التي تستند لمبادئ علمية.

التعريف الإجرائي للمهارات الاجتماعية:

هي مجموعة من السلوك التي يؤديها الطفل من خلال الأنشطة تساعده على اكتساب مهارات مهمة مثل التفاعل الاجتماعي التعاون والاستقلالية و تنمية مفهومه عن ذاته المشاركة.

خامسا : الدراسات السابقة:

-دراسة بوجلال سعيد (2008):

هدفت الدراسة لمعرفة علاقات بين المهارات الاجتماعية والتفوق الدراسي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة(وتكون مجتمع البحث من تلاميذ وتلميذات السنة الثانية والثالثة والرابعة من التعليم المتوسط المتفوقون و متأخرون دراسيا) وتكونت عينة الدراسة من (360) مفردة (180) من الذكور(180) من الإناث.

وكانت أداة الدراسة اختبار المهارات الاجتماعية يتكون من (90) بندا ومن ستة مقاييس فرعية تقيس التواصل الاجتماعي كما استعمل المنهج الوصفي الارتباطي.

نتائج الدراسة:

أولا: كشفت وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 بين كل من مهارة الضبط الاجتماعي ومهارة الحساسية الاجتماعية ومهارة الحساسية الانفعالية والتفوق الدراسي.

ثانيا: وجود علاقة ارتباطية بين بعض أبعاد اختبار المهارات الاجتماعية والتفوق الدراسي.**(بو جلال سعيد، 2007، ص167،ص207)**

- دراسة فريال خليل سليمان (2011):

سعى البحث إلى اكتشاف مدى انتشار المهارات (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام)عند أطفال الرياض من عمر (4 و 5) سنوات من الذكور والإناث، ومعرفة العلاقة بين هذه المهارات لدى الأطفال وتقييم والديهم لها. و قد تم إجراء البحث على عينة مؤلفة من (200) طفل وطفلة عشوائية من أطفال، و على (400) والد و والدة من أولياء الأطفال، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي كما اعتمدت الباحثة أداة البحث مقياس المهارات الاجتماعية إعداد هيام ياقوت السطوحي يتألف من 22 صورة أعدت لأطفال الرياض من عمر (4 و 5) سنوات و يبلغ عدد الأسئلة لكل مهارة (التعاون/ 6/- المشاركة الوجدانية /5/-التفاعل مع الكبار /6/-النظام/5/.

و اعتمدت مقياس تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية لدى الطفل إعداد الباحثة بالاستناد إلى بطاقة ملاحظة سلوك التوافق الشخصي و الاجتماعي لطفل الروضة من عمر (4 و 5) سنوات ويتضمن المقياس (28) عبارة موجهة للوالدين تمثل السلوكات الاجتماعية لطفل الروضة من (4و5) وسنوات كما اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج البحث:

1- تنتشر المهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام) انتشارا طبيعيا بين أطفال الرياض أفراد العينة من عمر (4 و 5) سنوات.

2- لا فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أطفال الرياض أفراد العينة من عمر (4و5) سنوات تبعا لمتغير الجنس.

3- لا فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الآباء ومتوسط درجات الأمهات على مقياس تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية لدى أطفالهم.(**فيال خليل، 2011 ص ص 13، 14،21،20)**

- دراسة الهام يحي عبد الوالي المرتضى (2018):

هدفت الدراسة في البحث عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية وأطفال الروضة الموهوبين وتكونت العينة من (50) طفلا وطفلة، من مستوى الثاني في المدرسة كما راعت الباحثة التجانس العمر الزمني والذكاء لهؤلاء الأطفال، و اعتمدت الباحثة أداة اختبار المهارات الاجتماعية لطفل الروضة من إعداد(سهير كامل أحمد بطرس حافظ) حيث يتكون الاختبار من (60) عبارة موزعة على ست ابعاد وهي: التواصل مع الآخرين – التفاعل الاجتماعي – المشاركة – السلوك اجتماعي – التعبير الانفعالي والتعامل مع البيئة المدرسية كما حددت ثلاث بدائل (دائما، أحيانا، لا) كما طبقت مقياس الكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة من عمر (4-6)سنوات حيث يحتوي على (100) عبارة تغطي مظاهر الموهبة لدى الأطفال في بعض المجالات الخاصة كالقدرة المعرفية والعقلية والتفكير والموسيقى والفنون والقيادة والمهارات الاجتماعية والأنشطة و الحركة وكان يحتوي على ثلاثة

بدائل (دائما، أحيانا، لا) . واستعانت الباحثة بالمنهج الوصفي لمناسبته لأهداف البحث، ولكونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة متغيرات البحث التي تعتمد على الوصف والتحليل.

نتائج الدراسة:

من خلال القياس اتضح أن هناك علاقة موجبة بين الموهبة وكل من التواصل مع الآخرين والتفاعل الاجتماعي والمشاركة والسلوك الاجتماعي والتعبير الانفعالي والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية

– توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الاجتماعية والموهبة لدى أطفال الروضة.

(الهام يحي عبد الوالي، 2018، ص ص226 ،227، 827،829،830).

– دراسة هديل صالح فالح البعاج (2020):

هدف البحث إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال والتعرف على الفروق في هذا المستوى تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وتكونت العينة من مجموعة من الأمهات عدد (40) أم أطفالها التحقوا برياض الاطفال و 20 أم أطفالها لم يلتحقوا برياض الأطفال كما اعتمدت كأداة البحث استبيان تكون من (37) فقرة موزعة على أربع مجالات هي : (آداب المائدة، آداب الحديث، التعاون الالتزام بالنظام) وكان يتكون من أربعة بدائل كما اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

الاستنتاجات:

1– إن الأطفال الملتحقين برياض الأطفال هم أكثر مهارة اجتماعيا بالنسبة لأقرانهم من الأطفال غير الملتحقين برياض والسبب في ذلك يعود إلى نوعية البرامج التربوية المقدمة للأطفال في الروضة و النشاطات التي تدفعهم إلى زيادة خبراتهم وتفاعلهم الاجتماعي و تحسين علاقتهم مع الآخرين.

2– إن لمعلمة الروضة دور كبير في تنمية هذه المهارات من خلال تعاملها وأسلوبها الحنون فهي تعد الأم الثانية لطفل في هذه المرحلة.

3- إن وجود الطفل في بيئة غنية بالنماذج من الكبار والآخرين كفيل بتعديل وتحسين السلوك الاجتماعي من خلال عمليات التعلم المختلفة.

(هديل صالح ، 2020، ص ص، 593،601،602،605).

- **دراسة روني ديمسترس و سوزانا كينج (1994)**King Demasters عن تعلم المهارات الاجتماعية في فصل الروضة.

هدفت الدراسة إلى تعلم أطفال الروضة المهارات الاجتماعية عن طريق استراتيجية لحل الصراع من خلال أربع جوانب سلوكية من العدوان، اللوم، السيطرة، الثرثرة بدون تدخل المعلمة.

وشملت عينة الدراسة (22) طفلا يمثلون فصلا من فصول الروضة.

استخدمت الدراسة الملاحظة كأداة لاختبار الاستراتيجية المقترحة حيث بإضافة إلى نموذج لتقويم المهارات الاجتماعية خاص بالوالدين.

نتائج الدراسة:

- إن الأطفال أصبحوا أكثر ميلا لتحمل المسؤولية في أفعالهم وأكثر استقلالية.

- إن آباء الأطفال قرروا أن أبنائهم قد اكتسبوا مهارات اجتماعية تعتمد على استراتيجية حل المشكلات.

(أمل محمد حسونه ، 2007 ص113-112)

- **دراسة جان جولمان(Jon A.Goldman 1981)**بعنوان المشاركة الاجتماعية لأطفال الروضة في مجموعات الأعمار المختلفة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشاركة الاجتماعية لمجموعة من الأطفال 4،3 سنوات أثناء مواقف اللعب و في وجود رفاق من أعمار مختلفة.

وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة فصول من أعمار 3 سنوات، وثلاثة فصول من أعمار 4 سنوات، وثلاثة فصول مختلطة 3 ،4 سنوات.

واستخدمت الدراسة أداة الملاحظة لعينة الأطفال.

نتائج الدراسة:

– بالنسبة للأطفال البالغين من العمر ثلاث وأربع سنوات، تختلف المشاركة الاجتماعية في جماعات ذات أعمار المختلطة بطرق كثيرة عن المشاركة الاجتماعية في الجماعة التي تشابه أعمار أفرادها.

– إن المجموعات مختلطة الأعمار تؤثر في سلوك كل من الأكبر والأصغر سنا في المجموعات الكبيرة ذات الأعمار المختلطة.

– إن المشاركة الاجتماعية للأطفال في مجموعات ما قبل المدرسة تتأثر بتكوين الأعمار في المجموعة.

(أمل محمد حسونة،2007 ص85)

– دراسة كونجر وكين(Conger Oekean 1981):

أجريت الدراسة حول مدى فاعلية أساليب التدخل المبكر في التدريب على المهارات الاجتماعية لدى الاطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وهدفت الدراسة إلى تدريب الأطفال الذين يعانون من العزلة الاجتماعية والسلوك الانسحابي وسوء التوافق الاجتماعي على المهارات الاجتماعية.

وتكونت عينة الدراسة من : 14 طفلا 4–6 سنوات ذكور وإناث قسمت إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

واعتمد كأداة للدراسة مقياس للتفاعل الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة و جلسات مع الأطفال واعتمدت على التقليد، الابتسامة، التعبير اللفظي،السلوك العدواني وغيرها.

نتائج الدراسة:

– أطفال مجموعة التجريبية أبدوا تحسنا ملحوظا في السلوك التعاوني والتعبير اللفظي عن أطفال المجموعة الضابطة.

– إذا أطفال المجموعة التجريبية أبدوا تحسنا ملحوظا في تفاعلهم مع الوالدين والأقران بالمقارنة بأطفال المجموعة الضابطة.

– إن التدريب على المهارات الاجتماعية بالنسبة للأطفال المنعزلين اجتماعيا و الذين لديهم سلوك انسحابى يؤدي دورا هاما في نمو العلاقات والتفاعلات الاجتماعية لهؤلاء الأطفال بالأقران والمحيطين بهم.

(أمل محمد حسونة، 2007 ص ص 75،76)

– إن نقص المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الانعزالين اجتماعيا قد يؤدي إلى زيادة السلوك العدواني و الانطوائية لدى هؤلاء الأطفال.

– **دراسة سبنسر (Spencer 1982)** عن المهارات الاجتماعية لأطفال المرحلة ما قبل المدرسة في ضوء بعض المتغيرات العقلية المعرفية والثقالية لديهم

هدفت الدراسة إلى تجديد أثر البيئة والمؤثرات الاجتماعية والثقافية في تدريب الأطفال ذوي الاتجاهات العنصرية المتباينة على المهارات الاجتماعية.

تكونت عينة الدراسة من : 130 طفلا 5–6 سنوات ذكور وإناث من السود و البيض بولاية كاليفورنيا الأمريكية. استخدمت الدراسة كأداة اختبار الكلمات والصور الملونة– اختبار الا للاتجاه العنصري، مقياس القدرة الاجتماعية.

نتائج الدراسة.

– إن المهارات الاجتماعية تختلف باختلاف البيئة الاجتماعية والثقافية والسلالة العنصرية.

– إن الأطفال السود لا يقدرون ذواتهم ، ولديهم شعور بالنقص و الدونية.

–عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث(البيض والسود) في إدراك القواعد والأساليب والأنماط السلوكية.

(أمل محمد حسونة، 2007، ص ص 76،77)

التعقيب على الدراسات السابقة:

– من حيث أهمية الموضوع والهدف: كانت جميع الدراسات تهدف إلى التعرف والتوصل إلى معرفة وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل ما قبل المدرسة.

– من حيث المنهج : ترى الباحثة أن معظم الدراسات التي تناولت موضوع دور الروضة في تنمية المهارات الاجتماعية استخدمت المنهج الوصفي، و المنهج التجريبي كدراسة ديسمترس و سوزانا كينج ودراسة كونجرو كين ودراسة سبنسر.

– من حيث العينية :

اختلفت عينات الدراسات السابقة باختلاف مجتمع الدراسة وأهدافها لكل دراسة من الدراسات فمن الدراسات من شملت عينة الدراسة على أطفال الروضة مثل دراسة إلهام يحي عبد الوالي المرتضى ودراسة روني ديمسترس وسوزانا كينج ودراسة جان جولمان ودراسة كونجروكين ومرحلة ما قبل المدرسة كدراسة سبنسر ومن الدراسات من اشتملت عينة الدراسة على تلاميذ المرحلة المتوسطة لدراسة بوجلال سعيد و الدراسة التي اشتملت عينة دراستها على أطفال الروضة وأولياء الأطفال كدراسية فريال خليل سليمان.

– من حيث الأدوات :

حيث أن معظم الدراسات استخدمت الاختبار كدراسة بوجلال سعيد والهام يحي عبد الوالي المرتضى ودراسة سبنسر و دراسات استخدمت مقياس المهارات الاجتماعية كدراسة فريال خليل وكونجروكين و دراسات استخدمت الملاحظة كدراسة روني ودراسة جان جولمان.

– من حيث النتائج :

تنوعت نتائج الدراسات السابقة بتنوع اهدافها و عيناتها ولكنها أجمعت في بعضها على إيجابية دور الروضة في تنمية المهارات الاجتماعية.

– ومن النتائج المتوصل اليها:

– توصلت دراسة فريال خليل سليمان (2011) أنه تنتشر المهارات الاجتماعية التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام انتشار طبيعي بين أطفال الرياض من عمر

(5,4) سنوات.

– توصلت دراسة إلهام يحي عبد الوالي المرتضى (2018) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الاجتماعية والموهبة لدى أطفال الروضة.

– توصلت دراسة هديل صالح فالح البعاج (2020) إن الأطفال الملتحقين برياض الأطفال هم أكثر مهارة اجتماعيا بالنسبة لأقرانهم من الأطفال غير الملتحقين برياض.

– توصلت دراسة بوجلال سعيد (2008) عن وجود علاقة ارتباطية ەىں بعض أبعاد اختبار المهارات الاجتماعية والتفوق الدراسي.

– توصلت دراسة روني ديمسترس و سوزانا كينج(1994) أن الأطفال أصبحوا أكثر ميلا لتحمل المسؤولية في أفعالهم وأكثر استقلالية.

– توصلت دراسة جان جولمان (1981) إن المشاركة الاجتماعية للأطفال في مجموعات ما قبل المدرسة تتأثر بتكوين الأعمار في المجموعة.

– توصلت دراسة كونجروكين(1981) أن أطفال المجموعة التجريبية أبدو تحسنا ملحوظا في السلوك التعاون والتعبير اللفظي عن أطفال المجموعة الضابطة.

– توصلت دراسة سبنسر (1982) إن المهارات الاجتماعية تختلف باختلاف البيئة الاجتماعية والثقافية والسلالة العنصرية.

الفصل الثاني : الروضة

الفصل الثاني : الروضة

تمهيد

1 -مفهوم رياض الأطفال

2 -تاريخ رياض الأطفال و فلسفتها

3 - نشأة و تطور رياض الأطفال

4 -أهداف رياض الأطفال

5 -أهمية رياض الأطفال

6 -دور رياض الأطفال

7 -التربية الاجتماعية للطفل

8 -أهمية مناهج رياض الأطفال

9 -الخصائص العمرية لطفل الروضة

الخلاصة

تمهيد:

تعتبر رياض الأطفال مؤسسة تربوية لها دور فعال في المجتمع، وذلك نتيجة للتحولات الاقتصادية و الاجتماعية وتزايد مهام الأسرة ومسؤوليتها أصبح الاهتمام بالطفل وقدراته واستعداداته من الأمور الأكثر تعقيدا، لذلك اهتمت معظم دول العالم بالطفولة وأخذت على عاتقها التكفل بتوفير الوسائل والهياكل لتحقيق الرعاية بأساليب صحيحة سوية في مناخ ملائم على يد مربيين أكفاء ومؤهلين للعناية به من أجل هذا نشأت رياض الأطفال للاهتمام به ودعمه.

ومن هنا سنتطرق في هذا الفصل إلى لمحة تاريخية عن نشأة رياض الأطفال ومفهومها بالإضافة إلى أهداف وأهمية رياض الأطفال.

1- مفهوم رياض الأطفال :

1.1- مفهوم الروضة :

- **لغة :** جمع روض ورياض وروضات ورياضيات أرض خضراء النباتات والماء يكثر فيها.

(رنالد يوسف الخطيب، 1987 ص 56)

- **اصطلاحا :**

يعرفها حامد عبد السلام زهران أنها تمهيد عريض أو تقدم للخبرة المستمرة من مقتطفات المعرفة والمهارات العلمية المحسوسة بما يفيد التمرينات العقلية و الجسمية والصحة للطفل عن طريق نشاطه الحر بعيدا عن العلمية بمنهاج حامد.

(حامد عبد السلام زهران ،1990، ص 232)

2.1- مفهوم رياض الأطفال :

تعددت التعريفات واختلفت التسميات حول مفهوم رياض الأطفال ،فالبعض يشير إلى أنها روضة والبعض يطلق عليها دور الحضانة والبعض يطلق عليها رياض الأطفال.

ويمكن تعريف رياض الأطفال على أنها مؤسسة تربوية أو جزء من نظام تعليمي مخصص لتربية الأطفال فيما بين (4-6) سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى اكتساب الطفل القيم التربوية والاجتماعية والثقافية ، ولها منهج وبرامج مختارة بعناية لتحسين نمو الطفل.

(محمد فرحان ،2006،ص22)

وكذلك تعرف رياض الأطفال على أنها تلك الفصول الملحقة بالمدارس الرسمية أو الخاصة أو المدارس التجريبية وهي مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم، وتستقبل الأطفال من (4-6) سنوات بهدف تحقيق النمو المتكامل للطفل والمتمثل في أبعاده الجسمية و الحركية والحسية واللغوية والانفعالية والاجتماعية الى أقصى حد سمح به قدراته و ذلك عن طريق ممارسة للأنشطة المختلفة المتوفرة في الروضة.

وعرفها (سعيد) على أنها : تلك المؤسسة التي يلتحق بها الأطفال من أكمل الرابعة من عمره ولم يتجاوز السادسة، ويقدم فيها العديد من الانشطة الهادفة التي تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل تربويا وجسميا، كما تهدف إلى إعداده، للمرحلة الابتدائية.

و عرفتها قناوي على انها مؤسسة تربوية تنموية تنشئ الطفل وتكسبه قيم الحياة باعتبار أن دورها هو امتداد لدور المنزل و إعداده للمدرسة النظامية، حيث توفر له الرعاية الصحية وتحقق للطالب نموه، وتشبع حاجاته بطريقة سوية، وتتيح له فرص اللعب المتنوعة فيكتشف ذاته ويعرف قدراته ويعمل على تنميتها، ويتشرب ثقافة مجتمعه ، فيعيش سعيدا متوافقا مع ذاته ومع مجتمعه.

(محمد فرحان و محمد عوض، 2002،ص،23،22)

1-3 تعريف الروضة:

يرى البعض أن رياض الأطفال التي قد يطلق عليها:

Tinunsesg choolsأو Pre schools-kindenperens أو غيرها من المسميات حسب الدولة الموجودة بها ، هي شكل من أشكال التعليم للأطفال الصغار التي هي بمثابة الانتقال من البيت إلى المدرسة تبدأ أولى درجات السلم التعليمي الرسمي، حيث يتعلم الأطفال تطوير

المهارات من خلال اللعب الإبداعي والتفاعل الاجتماعي. وفي معظم البلدان العالم تعد رياض الأطفال جزء من النظام المدرسي بالتعليم الأساسي.

كما يرى آخرون أنها : برنامج الطفولة المبكرة الذي يدمج فيه التعلم باللعب من خلال برامج أعدت على أيدى متخصصين.

و وعرفها أخرون بأنها مرحلة تمهيدية للتعليم الأساسي تهتم في بناء شخصية الطفل ورسم الخطوط الأولى لسماته مقوماته، حيث يجد في هذه المؤسسة الرعاية الكاملة لينمو نموا متوازنا بالإضافة إلى أنها تلبي احتياجاته بكل حب والعطف، ليعمره الشعور بالأمن والاستقلالية.

(عزة جلال ،2010، ص10-11)

وعرفها جود "Good " بأنها مؤسسة تعليمية أو جزء من النظام مدرسي مخصص لتعليم الأطفال الصغار عادة من 4-6 سنوات وهي تتميز بأنشطة اللعب المنظم الذي يتيح الفرص للتعبير الذاتي والتدريب على كيفية العمل والحياة معا في بيئته وأدوات ومناهج وبرامج بعناية لتزيد نمو الطفل.

كما عرفها هاموند "MAMOND " 1979الروضة بأنها المكان الذي يستمتع فيه الأطفال بوقتهم وتكون أنشطة متصلة اتصالا بصميم حياة الأطفال لا مجرد مكان لعمل الروضة . كما تعرف سهام بدر" 1995 رياض الأطفال هي مؤسسة تربوية ترعى الطفل من الرابعة حتى السادسة وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال في جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية بإضافة إلى تدعيم قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر.

كما تعرف الموسوعة الأمريكية للتربية 1996 رياض الأطفال هي مؤسسات للأطفال من عمر ثلاث إلى ست سنوات يمارس فيها الأطفال العديد من الأنشطة مثل نشاط الموسيقى والنشاط الفني.

والنشاط القصصي واللعب إلى جانب الأنشطة والرحلات، فضلا عن إثراء الحصيلة اللغوية وإكسابهم مبادئ الحساب والعلوم في صورة تتناسب مع هذه المرحلة العمرية.

(طارق عبد الرؤوف، 2008،ص ص 19،22)

2- تاريخ رياض الأطفال وفلسفتها:

إن الاهتمام بالطفل قديم قدم الإنسانية، فالأقدمون اهتموا بالطفل كل حسب طريقته، ووفق معتقداتهم الدينية والثقافية السائدة آنذاك، وخطى الاهتمام بالطفل خطوة إلى الأمام ... المفكرين اليونانيين، وتمثل هذا التقدم إلى إدراكه لأهمية السنوات الأولى من العمر في نمو الطفل وتكوينه المستقبلي، والاهتمام بتربيته لإعداده للمواطنة الصالحة، وقد كان أفلاطون أشهر الفلاسفة والمفكرين اليونانيين- يرى أن الفترة ما بين سن الثالثة والسادسة هي أهم فترات التعليم في حياة الطفل (عدس ومصلح 1984) قد أدرك اليونانيون القدماء ، أهمية التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة، فقد وضعوا قوانين وأفكار تنظيم عملية التربية والتعليم في جميع مراحلها بما فيها ما قبل المدرسة ابرقان – 1984).

لقد بدأ الاهتمام الحقيقي بتأسيس رياض الأطفال في بداية القرن التاسع عشر حيث أنشئت رياض الأطفال في بريطانيا في الفترة ما بين 1810 – 1830م، أما في ألمانيا قد أسست أول روضة أطفال على يد فروبل عام 1873 ويعتبر فروبل صاحب فكرة رياض الأطفال فكريا وعمليا ، حيث يرى أن الهدف من الالتحاق بالروضة هو تمكين الأطفال كي يصبحوا متعاونين و متساعدين في الحياة إذ أن العملية التعليمية تكمن في نشاطات الطفل الفطرية والثقافية أكثر من تحضير المادة الخارجية ، وأن المدرسة مجتمع مصغر نكسر أداء المجتمع الأكبر. **(محمد فرحان و محمد عوض، 2006، ص23)**

إن أصحاب هذا المذهب يهتمون بطبيعة الطفل وأساس التربية عندهم لا يتمثل في إعداد للمستقبل حيث يقول روسو: إن الطبيعة تتطلب منهم أن يكونوا أطفالا قبل أن يصبحوا رجالا وعلى المربين أن لا يحملوا الطفل ما لا طاقة له به، و إلا عاش تعيسا.

ومن هنا ينحصر دور المربي عندهم في الملاحظة نمو الطفل نموا طبيعيا وتهيئة الفرص والظروف الملائمة لهذا النمو والتشديد على خبرة الطفل وميوله.

(عبد الغني إسماعيل، 2014 ، ص 219)

وعودة إلى تاريخ الرياض نجد أن الاهتمام بما ليس بالأمر الجديد، فقد دافع كومنيوس comenius عام 1657 عن مدارس الرياض للسنوات الست الأولى من عمر الطفل وذلك في كتابه "عالم الموضوعات الحسية المصورة، وكتابه المرشد الأعظم" وكتابه كذلك الخطوط الرئيسية لمدرسة المعارف الخاصة" وقد أوضح أن مدرسة الرياض تقوم في كل منز وتقدم التربية لكل طفل، وطالب بتزويد الأم بجميع ما تحتاج إليه لتحسن رعاية أطفالها في هذه المدرسة .

كما نادى بإنشاء مدارس خاصة لرعاية الطفولة قبل السادسة من أعمار الأطفال، واقترح أن تتضمن مقرراتها دور "الأشياء" (العلوم البيئية) لكي يتعلم الطفل قدرا مناسبا من المعلومات عن مكونات بيئية من حيوانات ونبات وصخور و ظواهر طبيعية و أن يدرب على أساليب المعاملة الطيبة مع الآخرين. وأن يدرب على أداء واجباته الدينية .

كما دافع روسو 1762 كتابه أميل من أهمية التعليم المبكر للأطفال في مرحلة الرياض وكان يرى أن الإدراك الحسي هو الأساس الحقيقي لأسباب اكتساب المعرفة.

كما نادى بستالونزي بأهمية التعليم المبكر للأطفال وتأثر به فريدريش فيليهم فروبل في أوائل القرن التاسع عشر وكان يعتقد أن مناهج المرحلة ما قبل الابتدائية (رياض الأطفال) لابد أن تركز على اللعب والألعاب التي ينبغي تصميمها بعناية لتكون مناسبة لمستوى الطفل ومعينة على حسن تنمية قواه .

والمعروف أن أول روضة للأطفال أنشئت في مدينة Blankenbung بألمانيا عام 1842، وقام بإنشائها فروبل ثم انتشرت الرياض بعد ذلك في الولايات المتحدة الأمريكية ابتداء من عام 1860 على أيدى تلاميذ فروبل أيضا، الذي يعد بحق رائد التربية في مجال رياض الأطفال.

(منى محمد علي، 2007، ص 27،28)

3- نشأة وتطور رياض الأطفال:

نشوء رياض الأطفال بالصورة المتعارف عليها الآن ثم تقييم هذا العصر إلى ثلاثة مراحل:

3-1 المرحلة الأولى: (المرحلة الفلسفية النظرية) : و تشمل على أبرز الفلاسفة الذين ساهموا إسهاما نظريا في تطور الفكر التربوي لمرحلة الطفولة المبكرة، وآرسو المبادئ والأسس التربوية لها وكان لأفكارهم الأثر القوي على ما جاء بعدهم، ويمكن الإشارة إلى ثلاثة من هؤلاء الفلاسفة:

- جون آموس كومنيوس " (J.A. comenius ، 1671- 1592م)

(حنفي محمود، 2016 ص 31)

تعتبر أول فكرة لتأسيس مدارس الأطفال، فقد كانت من بنات أفكار كومنيوس والذي نادى بضرورة تسلية الطفل إلى جانب تعليمه، وفكرة بإنشاء مدار للصغار بشارك المنزل في تربيتهم ويحاطون فيها بالرعاية خاصة من حيث طعامهم ونومهم وألعابهم .

(راندة الحريري 2015 ص243)

و في القرن السابع عشر برزت مؤلفات وتطبيقات كومنيوس الذي يعد أول مربي يقدم كتابا مصورا ما قبل المدرسة وذلك:

للأمهات في تربية أطفالهم الصغار... كما طور در رسا بسيطة حول تعلم بعض الأشياء كالحجارة والنبات والحيوان والألوان والأسماء .

(محمد جاسم 2004، ص 43)

- **جون لوك** (J.Locke ، 1704- 1632) م فهو ينظر إلى عقل الطفل وكأنه صفحة بيضاء RASA TABLA

(وجيه فرج 2006، ص 205)

اهتم جون لوك بتربية الطفل منذ الصغر بجانبين هما التربية الخلقية والتربية الجسدية، واعتبر أن العقل السليم في الجسم السليم، ودعا إلى الاهتمام بتربية الأجسام وقوتها ،و إذ ليست التربية قاصرة على تربية العقول يقدما هي ترمي إلى تربية الأجسام ومحاولة تعلم الأطفال تحمل الصعاب والمثابرة على العمل. و اهتم كذلك بالتربية من خلال الرحلات كما أومن بكثرة التدريب والتمرين للملكات والقوى العقلية والأخلاقية والجسمية ويجب أن يتعر التدريب في مجالات و ظروف مختلفة و هو بذلك يهدف إلى تكوين العادات الصحية التي أهم ما تهدف إلى تكوينه التربية الصالحة . كما دعى عن تغير الطريقة الكلاسيكية للدراسة...إلى مجموعة من الدراسات المتعلقة بالحياة كما نبه إلى الابتعاد عن تخويف الطفل أثناء تربيته... والبعد عن القوة الزائدة التي تهدد عقول الأطفال وتحطم روحهم.

و يرى جون لوك ضرورة الاهتمام بالألعاب الرياضية والتربوية ، الجسمية.

كما يرى أيضا أن المعرفة لدى الفرد تتم عن طريق الحواس وأن التربية يجب أن تركز على العلوم الطبيعة والاجتماعية و اللغة القومية باعتبارها أساسا تقوم عليه هذه العملية.

وأكد ضرورة غرس الفضائل الاجتماعية في نفوس التلاميذ إلى جانب العلوم التي يدرسونها، وبهذا يؤكد العنصر الأخلاقي شأنه شأن العنصر العقلي. وكذلك يجب الملائمة بين طريقة التدريس في المدارس وبين شخصية الطفل نفسه فيجب أن لا تكون جافة نظرية بل مرنة.

(هناء حسين وآمة الرزاق 2017، ص 50)

- **جان جاك روسو** (J.J. rousseau 1778، 1712)

(حنفي محمود 2016، ص 31)

ويعتقد روسوا أن الطبيعة قادرة بذاتها إلى تنمية ملكات الطفل ولذلك يجب أن توكل أمر تربيته إلى الطبيعة ذاتها. لأن الطبيعة تريد للطفل أن ينمو نموا حرا وأن يعمل بمقتضى تكوينه الطبيعي بوصفه طفلا.

يرفض روسو المبدأ التربوي الذي ينظر إلى الطفل بوصفه راشد صغير وهو... ويرى بأن الطفل صغير راشد... فالطفل يختلف في مستوى قدرته على الإدراك والنظر والتحليل اختلافا نوعيا كما نجده عند الكبار.

(علي أسعد وخالد الرميضي، 2003، ص 165)

وقد خطا جان جاك روسو خطوة كبيرة في تربية الطفل مثلما ا تضحت في كتابه أميل 1762م وهو أن أنشطة الطفل العادية ندعم الوسائل الطبيعية لنمو بذلك استفادة ستال ونزي و فردريك في إنشاء مدارسهم في القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر إن روسو ينصح بالاهتمام بنشاط الطفل وباستغلال حواسه والعمل على ترتيبها مبكرا، وقال أن حركة الطفل ولعبه فائدة أكثر من تعليمه القراءة خاصة من الناحية الحسية والعقلية ، وأن أهم ما أكد عليه لطفل تلك المرحلة التي هي قبل المدرسة أن يصبح صحيح الجسم سليم البنية، نشطا قادر على استخدام الحواس على تحمل الألم ولا يكون خائف من الحيوانات والأصوات المزعجة والحديث بلغة واضحة وصحيحة والفاظ دقيقة.

(محمد جاسم، 2004، ص 43)

وأعد روسو(Rousseau)... على عدم إكراه الأطفال على الدراسة النظامية قبل الأوان، وطالب بأن تتاح للطفل فرحة النمو بشكل طبيعي من خلال الحرية والتعلم بالخبرة.

(محمد فرحان و محمد عوض، 2006 ص 24)

أفكار روسو التربوية: من الميلاد إلى خمس سنوات.

– التربية الطبيعية هي ترك الطفل يعين يحوية.

– يركز روسو على بناء جسم الطفل بناء سليما بالغذاء و الالعاب الرياضية.

– يرفض تلقين الطفل مفردات لغوية كثيرة، وأن يردد ألفاظا لا يفهمها، إذ يرى أنه من الخطأ أن نعلمه نطق الكلمات أكثر من قدرته على التفكير.

– مراحل النمو هي التي تحدد ما يجب على التلميذ أن يتعلمه، و لذلك قسم تربية " آميل " الى مراحل زمنية في الطفولة، والطفولة المبكرة، والطفولة المتأخرة والمراهقة.

(عبد الغنى إسماعيل، 2014 ص17)

3-2 المرحلة الثانية التجريبية العملية: ويلاحظ أن برنامج تربية الطفل في هذه المرحلة غلب عليه طابعا لم يكن واضحا بقوة بالمراحل السابقة وهذا عائد إلى العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها بعض الدول الأوروبية كالثورة الصناعية والهجرة وخروج المرأة إلى العمل مما ترتب على ذلك من إهمال في أحوال الأطفال وضياع حقوقهم فكانت المدارس مأوى لأطفال العمال والفقراء واليتامى وأبنـاء البيوت المحطمـة، وتميز هذا البرنـــــامج بـ :

– الحماية الصحية المقدمة للأطفال من وجبات غذائية ضرورية لهم.

– الاهتمام بالأعمال اليدوية والأشغال الحرفية بعيدا عن الموضوعات الشكلية في التعلم.

– الرعائية الإنسانية ومشعر الحب والمودة الصادقة للأطفال من خلال تكوين علاقات عاطفية تتسم بالثقة بين المعلم والطفل. ومن أبرز روادها :

(خالد صلاح و حنفي محمود 2016 ،ص248)

– جون هنري بستالونزي (1746–1827.J.H.Pestalozzi) م في عام 1789 بسويسرا قام بإشراف على ملجأ للأيتام... وعمل على تنمية مشاعرهم العاطفية وتفجير طاقتهم الإبداعية وتحصين نزعاتهم السيكولوجية.

(أسعد وظفة و خالد الرميضي، 2004، ص 188)

كما نادى بأهمية التعليم المبكر للأطفال، على أن تتمشى التربية في أهدافها ومناهجها وأساليبها مع طبيعة الطفل وحاجاته وخصائص نموه .... وأعطى أهمية خاصة للإدراك الحسي، واعتماد الخبرات الحسية في تربية الصغار، فالملاحظة والخبرة هي الشخصية هي أساس التربية والتعليم من وجهة نظره.

(أسامة جرس و سلوى محمد، 2015 ص 37)

حيث وضع بستالوزي الافكار التي عبر عنها (روسو) موضع تنفيذ في مدارس رياض الأطفال التي أنشأها في " ستانز" و " بروجورف" و" افردون " بسويسرا.

(خالد صلاح حنفي محمود، 2016، ص 32)

– جون فريديك آوبرلين (1740–1826.J.F.Oberlin) م

– جون فردريك "Jon Friedrich " أنشا في عام 1769 أول حضانة للأطفال وكان سبب افتتاح الدار هو أن الحرب الثلاثين سنة في أوروبا قد سببت زيادة فقر المنطقة لدرجة جعلت المصلحين الاجتماعيين يحاولون مساعدة سكانها.

(عصام فارس 2006 ، ص 19)

يرجع انتشار رياض الأطفال إلى أواسط القرن 18م(عام 1796)عندما أنشأ جون فردريك أبرلين Jon Fredric Oberlin أول روضة أطفال في منطقة الأنزالو اللورين، في شمال

الشرقي من فرنسا، وكان يهدف من وراء ذلك مساعدة سكان هذه المنطقة التي كانت تعاني من الفقر، وسوء الأحوال الصحية والاقتصادية.

وكان أبرلين يؤكد على أهمية السنوات الاولى من حياة الطفل، لذلك فقد أنشأ في كل بقعة سكنية أو متوسطة، دار متسعة الحجرات وعين لكل دار مديرة... ويقوم على تعليم الأطفال مربيتان واحدة تختص بالتعليم والترفيه والأخرى تختص بالتدريب على المهارات اليدوية.

روبرت آوين,R.Owen 1858-1771م

وفي انجلترا ظهر- روبرت آوين Robert Owen- وعمل على إنشاء أول مدرسة للأطفال 1812، وسماها العهد الجديد لتكوين الشخصية.

(محمد عبد الرحيم، 2001، ص07)

روبرت آوينR.Owen 1858-1771,م

وقد عبر آوين عن أرائه التربوية في مقالات نشرت في كتابه "نظرات جديدة للمجتمع" عام 1814، يقول عن أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل «لابد أن يلاحظ الطفل باهتمام». فقد تبين أنه أن الطفل يكتسب العديد من الأشياء الجديد و السيئة في سن مبكرة جدا قبل أن يصل إلى سن الثالثة من العمر وأن بعض الانطباعات تظهر عند الطفل من خلال السنوات الأولى.

(هدى ناشف، 1976، ص 38)

بالإضافة إلى هذه الإرشادات العامة ناقش" آوين " أسالب التعلم حيث طالب بالابتعاد عن التعليم الشكلي، واستخدام النماذج والمجسمات، وعدم إزعاج الأطفال بالكتب حيث يقول :

" إن التعلم في مرحلة مبكرة يحب أن يكون مسليا ممتعا".

(رناد يوسف الخطيب، 1987، ص 27)

فأنشأ مدارس طفولة لأبناء عمال المصانع البريطانية... وبرامج تربية الطفل في هذه المرحلة... يتمثل في توافر:

- الحماية الصحية المقدمة للأطفال من خلال وجبات غذائية ضرورية لهم.
- الاهتمام بالأعمال اليدوية والأشغال الحرفية، بعيدا عن موضوعات الشكلية في التعلم عن
- مقرارات معدة سلفا في جدول وحصص مفروضة و محددة لموضوعات بعينها.
- الرعاية الانسانية ومشاعر الحب والمودة الصادقة للأطفال من خلال تكوين علاقات عاطفية وحميمية، تتسم بالثقة بين المعلم والأطفال.

3-3 المرحلة التأسيسية:

تشمل على أشهر المفكرين والمؤسسين لرياض الأطفال من بينهم" فريديريك فروبل" الذي يعد الأول من أطلق عليها هذا الإسم، و في عام 1837 تأسست أول روضة للأطفال.

وتعد هذه المرحلة من أكثر المراحل التاريخية بأوروبا الحديثة اهتماما بالطفولة المبكرة مما ساعد على تعدد الاتجاهات التربوية والنفسية في تربية الطفل في الطفولة المبكرة وذلك بتهيئة و توفير فرص تعليمية تتناسب وخبرات الطفل، من خلال التفاعل مع أقرانه بهدف تنمية شخصيته، وتم تصنيف الاتجاهات التربوية حسب الفكر الفلسفي الذي تبناه رواد هذه المرحلة .

(خالد صالح حنفي، 2016، ص ص34،35)

فريدريك فروبل(185-1782 م F.frobel)،

وفي أواخر القرن التاسع عشر أصبحت رياض الأطفال مألوفة على يد (فروبل) المؤسس الحقيقي لرياض الأطفال، حيث أسس أول روضة له في مقاطعة (بلاكن برج) بألمانيا عام 1937، وكان لروضته هذه نظامها الفريد ومناهجها الخاصة.

و لقد آمن فروبل بضرورة تزويد الطفل بتربية لا يتلقاها في أسرته، ولا تتبناها المدرسة

النظامية التي سيلتحق بها، فقامت فلسفته على اللعب لما له من أهمية بالغة في تطور شخصية الطفل وتنميتها.

وفي عام 1940م أنشأ فروبل أول روضة للأطفال ليعبر فيها عن أفكاره وفلسفته في تربية الأطفال بين الثالثة والسادسة من العمر.

(السيد عبد القادر شريف، 2014، ص83)

حيث يرى أن الهدف من الالتحاق بالروضة هو تمكين الأطفال كي يصبحوا متعاونين و متساعدين في الحياة، إذ أن العملية التعليمية تكمن في نشاطات الطفل الفطرية والتلقائية أكثر من تحضير المادة الخارجية، وأن المدرسة مجتمع مصغر تعكس أداء المجتمع الأكبر.

اهتم فروبل (Frobel) بالنشاطات اليدوية ودراسة الطبيعة وكان يرى أن الأطفال لديهم مواهب فطرية، ونمو هذه المواهب يتحقق من خلال اختيارهم الأنشطة التي يرغبون القيام بها، ولهذا يجب مساعدة الطفل على أن يعبر عن نفسه بحرية وبذلك يحدث النمو.

(محمد فرحان ، محمد عوضي،2006، ص ص23،25)

فلسفة فروبل في تربية الأطفال:

- الاتجاه النفسي المثالي فروبل
- الأنشطة العملية (من ورق صلصال ورسم وحياكة)
- الأنشطة الفنية (كالغناء والقصص)
- الأنشطة (كالقراءة والكتابة والحساب)
- الأنشطة الدينية والخلقية والهدايا والألعاب الأخرى.

(خالد صالح و حنفي محمود، 2016، ص34)

الاتجاه الاجتماعي التجريبي (جون ديوي)

- **جون ديوي:** أما الفيلسون التربوي الأمريكي ديوي (Dewey)... فقد طور المذهب العلمي، بحيث يتوعد على ضرورة أن يترك للأطفال المجال للتجريب والاكتشاف في البيئة الحرة، نظرا لايمانه بأهمية الخبرة المباشرة في تعلم الصغار، كما ركز على أن وظيفة الروضة في مرحلة ما قبل المدرسة هي تهيئة المجال أمام الطفل لاكتساب خبرات جديدة و إعادة تنظيم خبراته السابقة بطريقة تزيد من قدراته على توجيه مسار خبراته الجديدة لتحقيق أهداف التربية المتشردة، ولكي يتعلم الأطفال عن طريق العمل والخبرة المباشرة لابد من توفير خبرات متنوعة لهم تثير اهتمامهم وتتماشى مع ميولهم.

(محمد فرحان و محمد عوض، 2006،ص 28)

وفي عام(1907-1908) ظهرت في إيطاليا فكرة بيوت الأطفال" على يد ماريا منتوسوري " بعد على أن خطر على بال مدير مؤسسة للبناء أن يضيف إلى دور السكن الكبيرة التي كان يبنيا بهوا واسعا يجتمع فيه أطفال الدار تحت إشراف احدى المعلمات مع منتوسوري تقبلت هذه الدعوة بحماسة، وقيمته خلال سنوات عديدة بتربية أولئك الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الثالثة والسابعة وقد كان هدف "منتوسوري" من هذه البيوت أن تجعلها شبه بيوت أي أسرة وفي لندن عام 1909 قامت أختان "مارجريت وراشيل مكميلان " بتأسيس الاتجاه الحسي الحركي عند منستوسوري (M.Montsorry 1870-1953).

(طارق عبد الرؤوف، 2008،ص26)

من أهم أفكارها :

دريب الحواس القائم على تنمية الملاحظة المنظمة هي الأساس في النمو العقلي.

- التعلم الفردي ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- إعطاء اللعب قيمة وظيفية فى عملية التعلم.
- حرية الطفل بالعمل والتعلم.
- الضغط الشدة يعيقان التعلم التلقائي.

و لقدر ركزت استراتيجيا لتنظيم البيئة التعليمية الموزعة على ثلاث أركان هي:

- ركن الحياة العملية (النشاط الحركي).
- ركن المواد الحية (تدريب الحواس)
- ركن المواد الأكاديمية (تعلم القراءة والكتابة).

(خالد صالح حنفي،2016،ص ص 36-38)

- **الاختان راشيل ومرجريت ماكميلان** : أنشأت الأختان راشيل ومرجريت ماكميلان أول رياض أطفال في الأحياء الفقيرة في مدينة لندن عام 1911 وكان الهدف منها العناية بالأطفال الفقراء، ولذا كان برنامجهما يتضمن التغذية السليمة والرعاية الصحية للأطفال، وكان الاعتقاد بأن التعليم وحده لا يكفي بل المطلوب إعداد بيئة تقدم فرص النمو للأطفال وتثير اهتماماتهم، وتلبي حاجاتهم الجسمية.

و من أهم آرائهما:

- موقع الروضة يكون في الهواء الطلق.
- الاهتمام بصحة الطفل وتغذيته ... ومن ثم تعليمهم باللعب و الحركة والأنشطة العقلية

والدراما و القصص. التربية يجب أن تقدم في بيئة تقدم فرص النمو و تثير اهتماماتهم وتلبي حاجاتهم.

(هناء حسين و أمة الرزاق، 2017، ص ص61-60)

- الاتجاه المعرفية جان بياجية (J.piaget,1980-1896):

وفي النصف الأول من القرن العشرين، ظهر الاتجاه النفسي في تربية الطفل والذي أولد الجوانب النفسية اهتمام كبيرا في تربية الأطفال وركز على مراحل النمو والبناء النفسي، ويعد جان بياجية(Jean piaget,1980-1896) من أبرز أصحاب هذا الاتجاه، والذي كان قد فتح بابا جديدا في حفل الدراسات النفسية للطفل، ونادى بأن تخطط المناهج الدراسية وتنظم في ضوء المراحل النهائية التي يمر بها الأطفال، وأن تراعي خصائص كل مرحلة من هذه المراحل، بحيث يكون لكل مرحلة عمرية المناهج التي يلائمها.

(مرتضى، 2014، ص 38)

أهداف المنهج المعرفي في رياض الأطفال:

- تمكين الطفل من التفكير الاستقلالي والابتكاري.
- تكوين صورة ايجابية لذات الطفل.
- تمكين الطفل من التفاعل السوي والتعاون مع الأخرين.
- تدريب الطفل على تحمل المسؤولية الشخصية/ تزويده بالمعلومات الصحيحة في البيئة.
- اكتسابه مهارات التعلم الأساسية من قراءة وكتابة وحساب.

(خالد صالح و حنفي محمود، 2016، ص 37)

4- أهداف رياض الأطفال:

تهدف رياض الأطفال، كما يعلن مؤسسها، إلى إحاطة الطفل ببيئة مثالية لتحقيق النمو والإزدهار وهذا يعني توفير مختلف عناصر النمو والازدهار عند الطفل، ونقطة البداية كما بينا في أكثر من موضوع تنطلق من ميول الطفل الطبيعية ونزعاته الوجودية، ومنهج الانطلاق ينبثق من أهمية النشاط الذاتي للطفل.

فالفكرة الأساسية في رياض الأطفال هي تمكين الطفل من التعبير عن ذاته وتحقيق نموه ومن أجل هذه الغاية يعتمد عمل الروضة على النشاط الذاتي الحر للطفل. وهنا يؤكد فروبل بأن الهدف الرئيسي ليس الحصول على المعارف بل تحقيق نمو الطفل ذهنيا وروحيا يؤكد فروبل على أهميه الإشارات والأغنية واللغة بوصفها الصيغ الأساسية التي تمكن الطفل من التعبير عن مشاعره وأفكاره في الروضة.

(أسعد وظفة، خالد الرميضي، 2004، ص ص230،231)

- تهيئة الطفل للحياة المدرسية المقبلة وتكوين اتجاهات نحو المؤسسات بما يتضمنه من نشاطات وفعاليات و أنظمة وممارسات تربوية.
- بناء التفكير المنطقي عند الطفل وتطوير أدواته المعرفية عبر فعاليات اللعب والعمل والهدايا والأنشطة والتمارين الحسية المختلفة.

الأطفال في الغناء و الموسيقى والرسم والرياضة.

- العناية بالخبرات الذاتية للطفل وتطوير هذه الإمكانية بصورة تجعل الطفل أكثر قدرة على فهم الوسط وأكثر تكيفا مع المعطيات المختلفة.
- العناية بجسد الطفل وميولاته الطبيعية وتقوية أعضائه وأطرافه عن طريق اللعب والعمل والحركة والرياضة والتمارين الحسية التي تعطي لجسده مزيدا من القوة وتضيف عليه مزيد

من الجمال والأصالة.

– تنمية النزعة الاجتماعية عند الطفل والحس الإنساني وتنمية اتجاهات الإيجابية نحو الآخر ثم تمكنه من تحقيق التوازن بين معطيات الذاتية وبين متطلبات الآخر، أي تحقيق المصالحة الفعالة بين المصالحة الخاصة ومصالح الآخرين، بين رغبات الطفل وميوله وبين ميول الآخرين وضرورة الحياة الاجتماعية.

هذا يعنى و تنمية إمكانية الطفل من أن يجعل حياته الاجتماعية أكثر تنظيما وتمكنه من السيطرة على مسار مصيره الاجتماعي، و يتضمن هذا تعويد الطفل على التعاون مع الأطفال الآخرين على إدراك معنى النظام وغايته في الحياة.

– العمل على تنمية حب الاستطلاع والميل إلى الكشف وخلق روح المبادرة المعرفية التي تجعل الطفل أكثر اندفاعية في تحصيل العالم و امتلاكه على نحو نقدي.

– تمليك الطفل مهارات ضرورية له في الحياة وممهدة لمراحل لاحقة مثل القراءة والكتابة والرسم و الحساب، وهذا تمهيد يتم كما بينا على أهمية اللعب والتجربة الذاتية والنشاطات الفنية و عن طريق المكعبات والغناء والمشاركة في مختلف النشاطات الذاتية والجمعية الممكنة.

(أسعد وطفة، خالد الرميضي، 2004، ص ص 230،234)

4-1الأهداف الرئيسية للروضة:

إن من الأهداف الرئيسية لمادة الدين والتربية الروحية في رياض الأطفال محاولة لتغيير سلوك الطفل إلى الأفضل واكتسابه القيم والأخلاق الحميدة وتوسيع مداركه وخياله حول المخلوقات و الطبيعة بكل مكوناتها وظواهرها و من الفعاليات التي تساعد على تحقيق هذه الأهداف وتمكن الطفل من اكتساب بعض الخبرات الآتية :

– توفير الفرصة للطفل لملاحظة استطلاع عجائب الطبيعة و ظواهر الكون، حيث يقدر الله خالق المخلوقات والكون.

- تربية بعض الدواجن والحيوانات الأليفة وتعلم بعض الحقائق من توالدها نموها موتها.
- زراعة بعض النباتات المؤلوفة حيث يلاحظ الأطفال ظواهر نمو النباتات وتنوع ثمارها.
- تصنيف نماذج من العينات ونماذج اكتشافها للأطفال في الطبيعة أثناء رحلاتهم حيث يتسنى لهم ملاحظة تنوع الخليقة وعظمة الله فيها.
- استماعهم إلى القصص الدينية والأدعية.
- تعلم الأناشيد ومشاهدة التمثيليات.
- التعبير باللغة والحركة والعين عن مشاعرهم.
- التعود على ترديد دعاء الشكر لتنمية علاقة الطفل بالله.
- مشاهدة تأدية الصلاة.
- استظهار بعض الصور القصيرة.
- تطبيق آداب السلوك في المعاملة.
- ممارسة العادات الصحية والنظافة.
- التعود على النظام.
- التعود على الصدق والأمانة.
- تذوق الجمال في الطبيعة.
- تذوق الفنون المختلفة.

(وجيه فرج، 2007، ص ص144،145)

4-2 أهداف مرحلة رياض الأطفال من قبل مجلس التربية والتعليم:

تم تحديد الأهداف الخاصة لرياض الأطفال من قبل مجلس التربية والتعليم في قرار رقم 825006، تاريخ 2/2/1982 وفي ضوء تلك الاعتبارات فإنه يمكن توضيح هذه الأهداف كما يلي:

– غرس عقيدة الإيمان بالله لدى الطفل من خلال تنمية الحس الدينية لديه.

– اكتساب الطفل الأخلاق الحميدة من خلال الممارسات العملية للسلوك الإيجابي وتعريفه بالخطأ و الصواب والنافع والضار ليصبح الفرد صالحا للحياة والمجتمع.

– تنمية قدرة الطفل العقلية وتنشيط فكره ومخيلته وتنمية مهارات الانتباه والإدراك والتذكر لديه.

– تنمية الطفل على التعبير عن ذاته بالكلمات والعبارات والرموز.

– مساعدة الطفل على تقبل ذاته وذوات الآخرين وتدريبه على التعايش مع الجماعة واكتساب السلوك الاجتماعي والعمل بروح الفريق وتحمل المسؤولية واحترام و محبة مجتمعه (الصغير الروضة والمجتمع).

– تدريب الطفل على الصبر والابتعاد عن الغضب، وتعريفه بمصادر المظاهر الحياتية وتدريبه على مواجهة المشاكل بهدوء وانضباط.

– تمكين الطفل من اكتشاف بيئته والتعرف عليها وتعريفه بالظواهر الطبيعية ومظاهر الحياة.

– تدريب حواس الطفل على الاستخدام السليم، واكتسابه العادات الصحية والحركية السليمة، وتدريبه على العناية بجسمه وتمرين عضلاته.

– تنمية الاعتزاز الوطني لدى الطفل وتعميق شعوره بالارتباط بالوطن والانتماء للأمة.

– اكتشاف استعدادات الطفل الكامنة وتنشيطها وتنمية قدراته الابداعية وتهيئته للإقبال على الالتحاق بالمدرسة الابتدائية.

(وجيه فرج، 2007، ص ص 217،218)

– **التكيف الاجتماعي** :إن الطفل في سن حياته الأولى يأتلف مع أفراد أسرته ثم مع أقرانه في الحارة وهكذا تنمو قدراته على التكيف بازدياد اختلاطه مع الآخرين ممن هم في سنه.

وتعد الألعاب من بين أهم وسائل الاختلاط الاجتماعي، فعن طريقها يتعلم الطفل كيف

يشارك الآخرين في أنشطتهم و حين يلتحق الطفل في روضة الأطفال فإنه يستمتع بمشاركة أصحابه فى الأنشطة، و يتعلم كيف يمارس دوره في نشاط المجموعة،... وأن لكل من الآخرين دورا، فيتقبل فكره التعاون والابتعاد عن الأنانية وبفعل المشاركة تنمو قدراته اللغوية ومهاراته الحركية، و تزداد اجتماعيته نظرا لزيادة قدراته على الاتصال.

- **تعرف البيئة واستكشافها** :إن حب الاستكشاف يعد من بين الرغبات الفطرية عند الأطفال فالطفل ميال إلى التعرف على ما حوله ومعرفة كنهه لذلك فإن من أهداف رياض الأطفال تعريف الطفل بالمحيط وتنمية حب الاستكشاف لديه .. لكي يشعر الطفل بأنه أصبح فردا قادرا على الإنجاز.

- **الشعور بالذات والاعتماد على النفس** :تنمية شعور الأطفال بذواتهم والاعتماد عليها يوفق الذات تشكل كيان الفرد، وحجز الزاوية في بناء سعادته وعندما يكون شعور القول بذاته ايجابيا يكون أكثر قدرة على العيش بنشاط وحيوية تغمرهما السعادة والمرح ويمكن أن يتعلم الطفل عن طريق محاكاة الآخرين كيف يمارس نشاطا معينا وإذا ما تعلم ذلك تزداد ثقته بنفسه و شعوره بذاته فيصل إلى المستوى الذي يكون فيه قادرا على ممارسة الأنشطة بنفسه معتمدا على ذلك.

- **بناء الثقة بالنفس** :تنمية الشعور بالثقة في النفس، وفهم الذات، ومعرفة ما لديه من قدرات ومواهب وما لديه من قدرات على الإنجاز... و تعزيز ثقته بنفسه وبالآخرين عندما يتلقى رعاية واهتماما من معلمة في الروضة، وإذا ما رضي الطفل عن علاقته بالكبار في أول حياته استطاع بناء علاقات إنسانية جيدة مع الآخرين .. وكل ما زادت قدراته على التنقل والنشاط والحركة أمام الآخرين وبينهم قوية نفسه بنفسه و ازداد حماسه لممارسة أنشطة أخرى.

(محمد عبد الرحيم عدس، 2001، ص78)

- **تمكين الطفل من التعبير عن النفس** :ان التعبير عن النفس حاجة لا يستطيع أن يستغني عنها كل إنسان يتسم بالسوية.

و للطفل في سن حياته الأولى حاجة كبيرة للتعبير عن مشاعره وأحاسيسه. وهو بحاجة إلى من يتيح له الفرصة الكافية للتعبير من تلك المشاعر والأحاسيس، والمعلمة الجيدة يمكن أن تكون أفضل مستودع لأسرار الطفل وأحاسيسه، بأساليب متعددة ... كالاستماع إلى القصص المحببة إلى نفوس الأطفال وممارسة الألعاب... أو إعطائه فرصة للحديث أمام الآخرين بحرية تامة.

- **التعاون مع الآباء** :توفير العون والمساعدة للآباء في تربية أبنائهم من خلال توفيرها معلومات لم يستطيع الآباء معرفتها عن أبنائهم في البيوت وخاصة إن تمكن الطفل الشعور بالطمأنينة والأمان في الروضة إذ تستطيع عند ذلك المعلمة تعرف الطفل من جميع جوانبه لأنه يتصرف بحرية تامة فتظهر خصائصه، ومواهبه وقدراته بصورة جلية، فيترتب على ذلك وضع الخطط الكفيلة بتنمية الخصائص الإيجابية، و تطويرها ومعالجة الخصائص السلبية.

- **الإعداد للالتحاق بالمدرسة** :إعداد الطفل وتهيئته للالتحاق بالمدرسة من خلال تنمية مواهبه وقدراته التي يتأسس عليها تقدمة في المدرسة الابتدائية وتوفير له بنية معرفيه تصلح لأن تكون أساسا للتعليم المدرسي.

- **تنمية العادات الصحيحة** :تعويد الأطفال على العادات الصحيحة المطلوبة في الحياة، وتسعى إلى إعداد الطفل للقيام بأعمال تقتضيها نظافته ونظافة المنزل والمدرسة بما يتلاءم، وقدراته الجسمية والعقلية لكي يشعر بأن له كيانا وأنه عضو قادر على الإنجاز وعندها تكون حياته ذات معنى.

- **التنمية الفكرية والمعرفية** :إنماء معارف الأطفال وتطويرها والتدريب على التفكير من خلال الملاحظة الحسية والتأمل واستخدام النطق، فمن المهام الرئيسية للروضة تنمية القدرة على الإدراك لدى الأطفال، وتدريبهم على الانتباه، وتحسين ما يحيط بهم من البيئة المحلية

والتعليمية، فضلا عن تنمية خبرة الأطفال وتوسيعها ... يجب أن تترافق مع التنمية اللغوية وإثراء المحصول اللغوي لدى الطلبة بوصف اللغة أداة للتفكير.

- **التنمية الحسية** :تنمية حواس الطفل من خلال توفير الأنشطة المختلفة التي تسهم في تدريب الحواس وتطوير الإدراك الحسي. من خلال الألعاب التي تهدف إلى تطوير حواس المتعلم وتنمية مهارته.

- **التنمية الوجدانية** :تنمية المجال الوجداني في شخصية الطفل من خلال إشعاره بحب الآخرين وودهم له، فيبادلهم الحب والتقدير، ويكون بينه وبين الكبار والصغار، ويمتد إلى أن يكون بين الأطفال أنفسهم.

- **بث روح السعادة في الأطفال:** من خلال اكتشاف حاجات الطفل وميوله وإشباعها والعناية بجميع مجالات نمو شخصيته وتلبية احتجاجاته أو تمكينه من التكيف للتعامل مع الآخرين وإشعاره بالحاجة إلى التعاون مع الآخرين ومعاونتهم.

- **الكشف عن المشكلات السلوكية** : التي يتعرض لها الأطفال والبحث عن أسبابها ومعالجتها في ..... و عدم السماح لها لترافق الطفل في المراحل المتقدمة.

(محسن علي عطية و إيناس خليفة، 2008، ص ص 23-26)

5-الأهمية التربوية لرياض الأطفال:

يتميز الأطفال بأن لديهم أسلوب للتعلم يتناسب مع ظروفهم الخاصة، ومع ما يحيط بهم، فهم يستخدمون عقولهم ويفكرون بها بشكل طبيعي ومستوى جيد... وتعد الروضة مكانا لتفعيل جميع مظاهر النمو باختلاف أنواعه وأشكاله، من حب الاستطلاع والاستكشاف وبناء الثقة بالنفس والنزعة الى الاستقلال... والقدرة على الاستقلال على الصبر والتحمل، وتنمية

القدرات والكفاءات، والقدرة على الفهم والاستيعاب مع سهولة التكيف، وحسن التصرف.
(محمد عبد الرحيم عدس، 2009، ص23)

وتبرز أهمية رياض الأطفال من خلال تركيزها على إشباع حاجات الطفل المختلفة والاعتراف بكيانه وتوجيه ميوله وسقل مهارته وإكسابه المهارات الجديدة، وبناء شخصيته فالطفل في هذه المرحلة يكون أكثر وعيا و إدراكا لما يدور حوله كما يتطور محصوله اللغوي، وبنيته المعرفية التي تمكنه في هذه المرحلة من التعبير على حاجاته بطريقة أكثر وضوحا بفعل ما اكتسبه من مفردات لغوية، و من سمات طفل الروضة أنه يكون في وضع يتجه فيه نحو قياس قدراته ومعرفة مدى فاعليتها من خلال درجة رضا الكبار عنها... و من خلال نشاطات الطفل واستفساراته يستطيع إدراك ما حوله وينمو من خلال ذلك، واكتساب خبرات متنوعة تساهم في نموه وتكوين شخصيته و تتأسس أهمية رياض الأطفال في البناء الاجتماعي... إلا أن مرحلة الطفولة من أولى المراحل التي يبنى فيها الإنسان ويعد ليؤدي دوره في الحياة لذا فإن إعداد الطفل في هذه المرحلة يكون سببا في استقامته وفاعليته ونجاحه في المراحل اللاحقة.

و رياض الأطفال تسهم بقدر كبير في تهيئة الطفل لتعلم القراءة والكتابة تهيئة نفسية وعقلية لعدم إقحامه في عملية التعلم، و لتجنب الآثار السلبية التي يمكن أن تنتج عن نقل الطفل مباشرة من البيت إلى المدرسة دون تهيئة لذلك.

وهناك العديد من العوامل التي تبرز أهمية مرحلة رياض الأطفال من التحول الاجتماعي وخروج المرأة للعمل... وهناك العديد من العوامل التي ترتبط بالجانب التربوي والتعليمي لتؤكد أهمية رياض الأطفال كتحقيق النمو الشامل للطفل، وتقديم التربية التعويضية... فضلا من أن رياض الأطفال تعتبر الجبر الذي يوصل الطفل إلى المرحلة الابتدائية... كما أنها تهيأ الفرص للتعايش مع الآخرين والتفاعل معهم عن طريق اللعب أو العمل الجماعي

وتدربه على السلوكيات الجيدة كالتعاون والمحبة والتكافل واحترام ملكيات الأخرين، واحترام الغير، و استغلال الوقت، والتفكير والإبداع المنتج والالتزام بالأنظمة واحترامها... والقدرة على التعبير بطلاقة وجرأة وحرية.

كل هذه الأمور تكون عاملا في بناء شخصية الطفل وقدراته على تقدير ذاته من خلال التكيف الاجتماعي وتعلم واكتساب المهارات.

(رافدة الحريري، 2010، ص ص 30،32)

– تنمية الاتجاهات نحو العمل، يحب الأطفال منذ نعومة أظافرهم التعامل مع الأشياء على أنها لعب ويتحول لعب الأطفال هذا من سلوك لأعراض يبدأ عن الفرق بين اللعب والعمل الجاد.

– التنشئة العقلية: جوانب النمو عند الطفل متكاملة إذ يواكب نموه الانفعالي والجمسي لنموه العقلي وعلى مؤسسات ما قبل المدرسة تهيئة الأجهزة والأدوات التي تساعد الطفل على هذه التنمية ويعد هذا بمثابة تهيئة ضرورية لانتقال الطفل للمدرسة الابتدائية.

(رانيا عبد المعز، 2009 ، ص ص 88،89)

6– دور رياض الأطفال:

تعتبر دور رياض الأطفال وسيلة فعالية تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل الصغير لأنه يستفيد منها في توسيع خبراته و تهيئته للمدرسة في المراحل اللاحقة وكما قال الدكتور: حامد زهران.

(محمد جاسم، 2004 ، ص 37)

– رياض الأطفال يساعد الأطفال في توسيع مجال نشاطه وتفاعله الاجتماعي وعلى تعليمه اللعب مع الجماعة والتعاون معهم و قدرته على ضبط انفعالاته من خلال المشاركة الوجدانية وتنمي المهارات الحركية كالمهارة في استخدام اللعب والاستفادة من نشاطه وتنمي لديه الاستقلال والاعتماد على نفسه.

ومن أهم ما يستفيد الطفل من رياض الأطفال هو زيادة القدرة اللغوية وتوسيع الخبرات والمعلومات والنمو المعرفي وتعلم اللغة والحساب ويتعلم الطفل من الروضة عادات حسنة ومرغوب فيها بعد التخلص من العادات الغير مرغوب فيها، وقد أشارت (بربار التيزارد) في كتابها(اقتحام الوالدين في مدارس الحضانة ورياض الأطفال)، إن الروضة هي المكان الذي يستطيع الطفل أن يتعود على الاختلاط وأيضا قدرتهم على اكتساب اللغة الجيدة غير المستعملة في البيت كلغة اللعب ولغة التعبير والمحادثة والاختلاط مع الآخرين والتعود على البيئة المدرسية اللاحقة.

وقد ذكرت أيضا الكاتبة (براندا طوميون) في كتابها (ماقبل المدرسة)، إن رياض الأطفال يجعل الطفل يتعلم الحروف بطريقة الغناء وكذلك الأرقام ويتعلم القراءة عن طريق النشاطات الأخرى مثل: القصص والرسم، وأن رياض الأطفال لأن تصبح بمثابة الشارع الذي يلتقي فيها الطفل مع أصدقائه وزملائه ويلعب فيها.

(محمد جاسم محمد 2004، ص ص37،38)

وحيث أن فترة ما قبل المدرسة هي الفترة التكوينية الحاسمة في حياة الفرد وهي الوقت الذي تدرس فيه أسس ومعالم البذور السوية للشخصية الانسانية التي تنمو وتترعرع في مستقبل حياة الفرد، وهي الفترة التي يكسب فيها الاتجاهات الإيجابية السوية نحو ذاته ورفاقه ومجتمعه ونحو البيئة التي يعيش فيها بجميع أبعادها و ذلك لكن تدخل الفرد ضمن الاطار العام للشخصية لتتأهل في المستقبل وتصبح جزءا لا يتجزأ من تكوينه النفسي و الشخصي والواقع أن مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة حرجة في السلوك الاجتماعي إذ أن أسس هذا

السلوك توضع في تلك المرحلة حيث يبدأ الطفل في عملية التقليد للاتجاهات و السلوك لشخص يحبه ويرغب في أن يشبهه لكي يتوحد مع الجماعة. وفي هذه المرحلة أيضا يزداد لعب الطفل مع رفاقه و الحديث معهم ويعتمد رضاء الطفل عن علاقته الاجتماعية مع رفاقه إذا كانت حسنة ومشجعة ومرضية.

(محمد سليمان ، 2005، ص4).

- **تنمية التفاعل الاجتماعي** :من الضروري توفير خبرات تفاعل اجتماعي إيجابي مع الآخرين للأطفال وخصوصا في المراحل العمرية المبكرة، حيث إن طبيعة المهارات الاجتماعية والتدريب عليها غالبا ما تتطلب تدريب الطفل في مواقف اجتماعية حية، وتبين الدراسات أنه بالإمكان زيادة مستويات التفاعل الاجتماعي بين الأطفال الصغار في السن من خلال ممارسة الحياة الطبيعية، واستثمار ما في الأحداث اليومية من خبرات، و تفاعلات، وتجمعات، ومناسبات وتجدر الإشارة إلى أهمية مراعاة مدى مناسبة هذه التفاعلات لعمر الطفل النمائي.

(سعد رياض، 2014، ص35)

7- التربية الاجتماعية للطفل :لا تنفصل التربية الاجتماعية للطفل عن التربية أخلاقيا الأخلاق هي أسلوب الفرد في التعامل مع الناس في الحياة الاجتماعية، فالإنسان أثناء تفاعله مع الآخرين تحكمه قيم أدأب مجتمعه، كما أن شعوره بالالتزام الخلقي ينبع حين يتقبل أوامر صادرة من الآخرين الذين يحبهم ويحترمهم والذين يحيطونه بالحب والرعاية ويقدمون له القدوة الحسنة في الوقت نفسه و التربية الاجتماعية لا تتفصل عن التربية الفردية، لأنه من الثابت تجربة وواقعا أن سلامة المجتمع مرتبطة بسلامة أفراده. وتهدف التربية الاجتماعية و الأخلاقية لطفل الروضة إلى الآتي:

1 - بناء وتعزيز تفة الطفل بذاته وقدراته من خلال:

-إثارة وعيه بإمكانياته الفطرية من جسم وحواس

-إتاحة الفرصة لاستخدامه لها و الكشف والتجريب

2- توفير جو التعاطف والمحبة في الروضة من خلال:

- تنمية ردود الأفعال المتداولة بين الطفل ومعلمته وبين الطفل و أقرانه على أسس اجتماعية سليمة.

- فهم الوسائل البديلة للحصول على المطالب.

- التفاعل الإيجابي مع الأطفال دون استثناء.

3- مساعدة الطفل على التكيف السليم مع بيئته من خلال:

- تعريف الطفل بالبيئة الاجتماعية والمادية.

- العمل على مساعدة الطفل على تقبل الآخرين وتقديرهم أثناء العمل والعب.

- مساعدة الطفل على الموازنة بين إحساسه باعتماده وإحساسه باستقلال في الوقت الذي يتعلم فيه أن يتخذ قرارات تلاءم سنه يتعلم أيضا مشاركة الآخرين والتعاون معهم ومتى ينبغي عليه أن يطلب مساعدتهم.

- تطبيق القيم الأخلاقية والآداب الاجتماعية والتعامل مع الآخرين.

4- مساعدة الطفل على التعبير والتواصل مع الآخرين من خلال:

- إثارة حاجته إلى التعبير عن مشاعره في مواقف مختلفة.

- التعبير بالحركة واللغة والفن عما يحتمل في نفسه من أفكار ومشاعر.

5- تطبيق أسس التعامل الاجتماعي مع الأطفال من خلال تقديم القدوة الحسنة:

- استخدام أساليب التعزيز المتنوعة.

- تعامل الطفل مع أشخاص من الجنسين.
- استخدام أسلوب المناقشة والحوار.

6- تدريب الطفل على تفهم دوره الاجتماعي المتوقع منه من خلال:

- تنظيم أعمال جماعية يشترك فيها جميع الأطفال.
- تنظيم أعمال درامية تساعده على فهم دوره.
- الاشتراك في رحلات للتعرف على الطبيعة ومؤسسات مجتمعه.
- سرد قصص هادفة تناقشها المعلمة مع الأطفال لتفسير سلوكات أبطالها.

7- احترام فردية الطفل من خلال:

- توفر فرص عمل فردي لكل طفل.
- الاستماع إلى أسئلة الطفل والإجابة عليها.
- متابعة حالة الطفل الصحية والنفسية.
- تصحيح أخطاء الطفل اللغوية.
- إتاحة فرص التدريب الفردي على مهارة يحتاجها الطفل للاشتراك في العمل الجماعي المطلوب منه.

عليها بالضرورة، عملية التعلم بالمحاكاة، فهناك متغيرات كثيرة تدخل في هذه العملية فعلى سبيل المثال توضح دراسات تقويم برامج الأطفال في سن ما قبل المدرسة أن المعلمين الذين يوفرون التدعيم المباشر للأطفال لمحاكاة السلوك الملائم والذين يوجهون بيئة الروضة توجيها يؤكد التفاعل المرغوب بين الأطفال وأقرانهم، إنما يزيدون من فرص السلوك الاجتماعي الإيجابي الذي يمكن أن يتعلمه الأطفال في هذا السن.

(حنان عبد الحميد، 2005، ص ص 14-17)

ويؤكد جيزل على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة كونها تشكل حجر الأساس في بناء شخصية الانسان وهي التي تحدد معالم حياته في المستقبل من كافة نواحي النمو سواء أكانت الجسمية، النفسية، العقلية، والاجتماعية، وقد برز ذلك بأن هذه المرحلة هي أنسب المراحل لأنها مرحلة النمو السريع وفيها الفترات الحساسة التي يتم فيها أنجح أنواع التعلم واكتساب الخبرة كما وضع جيزل عدة مستويات للنمو وأشار إلى ما يصاحبها ويلائمها من مهارات حركية ومقدورات لغوية وأنماط سلوكية متمشية مع النمو الطبيعي للطفل.

(أوجين مدانات، 2006، ص211)

كما صاغت جانيت جوانز ليس مينا (1998) في رعاية الأطفال مجموعة من الأفكار التطورية والتعليمية والأبوية في شكل اتجاه فكرة حول طبيعة الرعاية الجماعية للأطفال واعتقدت أن أي واحد يشارك في عملية الرعاية والتعليم المبكر يعتبر نفسه شريكا مع الأسرة في تربية الأطفال.

و في نظر ديوي التربية عملية تغيير أو تكيف ونمو مستمر في حياة الفرد، وتعمل دائما على إيجاد التوازن بين الطفل والبيئة التي يعيش فيها.

كما يرى ديوي أن للتربية الحديثة وظيفتين هما:

1- **وظيفة فردية :** تعمل على تنمية الفرد كشخص قائم بذاته و يستمر في تكوين أفكاره وعاداته وذلك بمراعات قدرات الفرد وغرائزه لتصل به إلى فرد سوي.

2- **وظيفة اجتماعية :** تجعل من الطفل فردا اجتماعيا يتكيف مع بيئته ويصبح عضوا فعالا يعلم ما له من حقوق وما عليه من واجبات تجاه المجموعة التي ينتمي اليها سواء في البيت أو المدرسة والمجتمع.

والتربية في نظر ديوي ليست إلا إعداد للحياة بل هي الحياة نفسها.

وفي تفكير منتسوري التربوي اللبنات الأساسية الثلاثة هي:

1- طبيعة الطفل.

2- مكان التعلم

3- من يشرف على الطفل.

تقول منتسوري : كلما أخذنا على عاتقنا نحن الكبار عمل شيء نيابة عن الأطفال وكان المفروض أن يعملوه هم فإننا بهذا لا نساعدهم بل نعرقل نموهم.

كما قالت أيضاً: إن الطفل الذي لا يعمل لا يعرف كيف يعمل، ويظن البعض أن وضع الطعام في فم الطفل وإدخال قدمه في الحذاء وإلباسه ملابس عمليات صعبة ومرهقة ولكنهم لا يعلمون أن الأصعب هو تعليمه يأكل وكيف يلبس وكيف ينظف نفسه.

وقالت أيضا: لو ركزنا في تربية الطفل على تنمية إرادته فتصبح الطاعة أمرا ممكنا.

و قد آمنت منتسورى بأن الحرية وتحمل المسؤولية متطلبان أساسيان يجب أن يشعر بها الطفل وهو يتدرج في نموه ويقول علماء النفس: يجب أن يتعلم الطفل كيف يتعلم في السنوات الأولى لأنه يصعب تعلمه بعد سن السادسة.

(أوجين مدانات، 2006،ص ص208-221)

8- أهمية مناهج رياض الأطفال :

وترجع أهمية الرياض وما تقدمه من مناهج إلى أنها تتعامل مع الأطفال في مرحلة مهمة من مراحل حياتهم ، فهي مرحلة النمو الشامل السريع، ففي هذه المرحلة ينمو جسم الطفل نموا سريعا و يتأثر بالعوامل البيئية من تغذية ورياضة ونوم وإرهاق إلى حد كبير، يفوق ما يحدث في أية مرحلة من مراحل حياته القادمة ،كما تعد هذه المرحلة من مرحلة النمو العقلي السريع. ففيها تتفتح القوى العقلية للأطفال ، ويتجلى دافع الحب الاستطلاع لديهم بصورة ملحوظة فهم يحاولون الاقتراب من كل شيء ومعالجته كل شيء ، وتعتبر حواسهم النوافذ التي يتطلعون منها على البيئة لكي يتعرفوها ويحسنوا التعامل معها والتكيف معها، ومن هنا كانت أهمية العناية بتربية الإدراك الحسي للأطفال في هذه المرحلة.

وهذا الإدراك الحسي هو وسيلة الطفل في اكتساب مفاهيمه حول بيئته وتكوين صورة واضحة عنها تكون أساسا لنشاطه وتفاعله الدائم معها.

وما أن تتكون لدى الأطفال بوادر هذه الصورة على بيئتهم حتى يزداد شغفهم بها و تجاربهم فيها وأسئلتهم حولها، ويطلق رجال التربية على هذه المرحلة مرحلة التوقد الذهني ، ويعتقدون أن هذا التوقع يبلغ مداه في هذه السن المبكرة، كما يرون أن رعاية هذا التوقد الفكري تتوقف على ما تعده للأطفال من بيئة تتصف بالثراء وتعمل على توجيه القوى العقلية للطفل في بداية سنوات حياته.

ولا يقف الأمر عند مجرد تكوين المفاهيم المناسبة عن البيئة ولا عند مجرد اكتساب بعض مهارات النشاط فيها والتعامل معها ، بل يتعدى ذلك إلى تكوين بعض الميول والاتجاهات التي يمتصها الطفل من بيئته، ويلعب مجتمع الطفل دورا أساسيا في تكوين اهتماماته واتجاهاته ، وترجع أهمية هذه الميول والاتجاهات إلى أنها تشكل جانبا كبيرا من دوافع الطفل، وتحدد صورة سلوكه وعلاقته الحاضرة والمستقبلية مع الأشياء ، ويرى كثير من رجال

التربية أن الاتجاهات التي يكسبها الطفل في سنوات حياته الأولى تكون عميقة الآثار، كأنما تضرب جذورها في أعماق نفسه. **(منى محمد ،2007،ص ص28-29)**

ذلك أنه يمتصها من مصادر بالغة العلم والقوة في تصوره، وهو في الوقت ذاته غير قادر على مناقشتها ، فهو يتقبلها تقبلا أعمى ويتمسك بها تمسكا شديدا، مما يجعل تعديلها بعد ذلك عسيرا.

8-1 المنهج المستتر و المنهج الصريح (الخبرة المتكاملة في رياض الأطفال) :

المنهج المستتر و هو كل ما يكسبه أطفال الروضة من قيم خلقية و دينية و مهارات إجتماعية نتيجة التفاعل بين الأطفال و المعلمة يبين المنهج المستتر الإيجابي هو كل ما يتعلمه الطفل من إيجابيات في الروضة من تعلم غير مفصول و المنهج المستتر السلبي. يمكن حصر المنهج المستتر في أربعة مفاهيم هي :

-التوقعات (الخرجات) غير الرسمية

-الرسالة الضمنية Implicit Message الناتجة عن النظام السائد في الروضة من مناهج و طرق التعليم و غيرها.

-المخرجات أو الرسائل التعليمية غير المقصودة Message unintended lerning outcomeor

نواتجه : يمكن أن تكون إيجابية كاكتساب القيم الدينية و الإجتماعية كالصدق و الأمانة و التعاون و حب الخير الإخلاص و إحترام مشاعر الآخرين و غير ذلك من القيم المحمودة

أهداف : و محتوى المنهج المستتر إختيارية من حيث تحقيقها من قبل المعلمات و غيرهن

يتميز المنهج المستتر: بأنه قد يتغير بتغيير الزمان و المكان و الفرد و المعلم.

(نفس المرجع ،2007، ص21)

خصائص المنهج المستتر : فإنه يتوقف على طبيعة المرافق التربوية في الروضة وما يصاحبها من مثيرات.

نواتج المنهج الصريح : نواتجه دائما إيجابية بإعتبارها تستهدف تحقيق الهداف المعلنة للعملية التربوية.

أهدافه : أهدافه و محتواه إلزامية التحقق من قبل القائمين محتواه إلزامية التحقق من قبل القائمين على العملية التربوية في الروضة من معلمات فهن ملزمات بتحقيقها من خلال إستغلال و توظيف كل الفرص المتاحة لهم في الموقف التعليمي.

المنهج الصريح يتميز بأنه منهج ثابت لا يتغير بتغير المواقف التعليمية.

- **المنهج الصريح** : يتم تخطيطه مسبقا من قبل المعنيين.

1- الاتجاهات الحديثة في مجال مكونات خبرات برنامج رياض الأطفال ومنها أن يتحقق في الخبرات المقدمة للطفل شروط خبرة المربية هي:

- الموازنة بين الفرد والمجتمع فتراعى حاجات الفرد وميوله ومشكلاته وقدراته واستعداداته وتطلعاته ، كما تراعي المجتمع واتجاهاته ومشكلاته وقيمه وأهدافه والاستمرارية . بمعنى ربط الخبرات الحالية بخبرات سابقة ، وأن تعمل الخبرات الحالية على اكتساب خبرات لاحقة والتنوع وهذا يتطلب تنوع الأنشطة وتعدد مجالاتها والترابط مما يتطلب وجود إنساق وتنسيق بين الأنشطة و الخبرات في كل مرحلة وكل مستوى، وكذلك بين الموضوعات داخل كل برنامج...كما يتطلب وضع اطار شامل للخبرات المترابطة و تصنيفها الى مجموعات يتم الانتقال فيها من مجموعة أخرى وفقا للتدرج.. .ومنها: الاتجاه نحو الاساسيات ويعنى أن تقدم الفروع الكثيرة المرتبطة معا بحيث تدور كلها حول مشكلات أو موضوعات مهمة لا بد من مواجهتها حتى يظهر مدى التناسق بين هذه الفروع، ومنها أن الطفل هو محور التربية وحوله تدور الأهداف والمعنويات والطرق والوسائل ، وأن الخبرات المباشرة للطفل هي بداية

منهاجه التربوي و التعليمي ، واستخدام الحواس عميداً أساسي في تعليم طفل ما قبل المدرسة، والاهتمام بالتعليم على طريق اللعب والعمل وتكوين اتجاه إيجابي نحو العمل الجماعي خاصة ، والاتجاه نحو التعليم المتنوع الذي يشمل عديدا من أنواع المعرفة ، وأن تشغل الأنشطة العلمية والحركية أكبر وقت من البرنامج، والاهتمام بالتربية الجمالية بما تشمله من فنون و موسيقى تكون جزءا أساسيا من برامج الطفولة والتعلم عن طريق الاكتشاف وليس عن طريق الحفظ والاستظهار والتلقين.

2- **الاتجاه نحو التكامل والتوازن بين مجالات تربية الطفل** : أي تربية الطفل في شتى جوانب شخصيته وبالقدر نفسه من الأهمية لكل جانب، و شمولية الأهداف ،بمعنى أن تشمل الجوانب الجسدية والعقلية والانفعالية ، والأخلاقية، والاجتماعية والدينية والجمالية وإرضاء حاجات الطفل الأساسية ودوافعهم وظروف بيئتهم وذلك بشكل متزن ، والمرونة وتلبية الفوارق الفردية. بتكييف المناهج وطرق التربية حتى تتلاءم مع الاست عدادات والحاجات والقدرات والميول المختلفة للأطفال ويكون ذلك بمراعات :

التدرج المنطقي من السهل إلى الصعب ومن الغريب الملحوظ إلى البعيد غير المنظور، والتركيز على المعلومات الحسية قبل المجردة ، والتلاؤم بين الوسائل والأدوات وأعمار الأطفال وارتباط المحتوى ببيئة الأطفال ، وتوفر المشوقات والمثيرات والمعززات التي تشجع على عملية التعلم في المحتوى المقدم، وكذلك الاتجاه نحو خطط متطورة ومسايرة للخبرات الحياتية العامة أكثر منها خبرات قائمة بذاتها، ولا تعوقها فهي مرحلة إعداد وتهيئة تتم من خلال الأنشطة والألعاب، والاتجاه نحو ايجاد التكامل بين الروضة ومؤسسات المجتمع الأخرى المهتمة بتربية الطفل... وتنويع الوسائل التعليمية والتربوية المناسبة للأطفال ... وبصفة عامة فإن بناء برنامج الأطفال ينبغي أن يكون مراعيا لخصائصهم ومتطلبات نموهم ولآراء وأفكار المفكرين التربويين، وأن تحدد أهدافه بصورة إجرائية واضحة ، وأن توضع

برامجه في خطوط عريضة تتضمن بدائل متعددة للناشط ويتكون من قاعدة عريضة من الخبرات المتعددة المنوعة والمتكاملة والمتداخلة. **(نفس المرجع السابق ،2007،ص22)**

3- **الاتجاهات الحديثة في مجال تنظيم التعلم والتعليم في برامج الطفل ومنها الاعتماد على النشاط الذاتي للطفل، بحيث يشمل النشاط الطفل من جميع جوانبه** : عقليا وحركيا ونفسيا ووجدانيا ، وإعطاء الحرية للطفل ليختار ما يشاء من الأدوات والانشطة التي يحبها ... وعدم التدخل الا في حالة الضرورة للإرشاد والتوجيه.

واعتماد التعلم الفردي تبعا لمستوى الطفل . فالتربية الحديثة توجه التعلم إلى الطفل داخل مجموعة الأطفال حتى يثق في نفسه ، و يتعلم ذاتيا بما يوضع تحت تصرفه من أدوات ومواد ، وذلك من خلال التدريب الحس الذاتي الذي يعتمد على الخبرة الذاتية للأطفال.

4- **الاتجاهات الحديثة في تقييم تعلم برامج الطفل ومنها مراعاة أساسيات عناصر التقويم لعمليات التعلم والتعليم وهي :**

- تقييم جميع الأهداف التربوية والتعليمية الموضوعة سواء العامة أو الخاصة واستمرارية عملية التقويم (التقييم المصاحب، والتقييم الختامي) .

- تنويع وسائل التقييم مثل: السجلات المجمعة والملاحظة المقصودة الدقيقة والعلمية باستخدام سجلات ، أو الملاحظة العفوية و استخدام الاختبارات بشتى أنماطها الشفوية والمصورة . و مشاركة أولياء الأمور بشكل فعلي في عمليات التقييم.

5- **ومن الاتجاهات الحديثة مراعاة مبادئ وأسس التعليم والتعلم في وضع برامج الطفل وهي المبادئ والاسس التي تحكم عملية التعليم والتعلم المستنبطة من نظريات التعلم الإنساني و المناسبة لطفل ما قبل المدرسة ، ومنه** ا: إيجاد الدافعية إلى اللعب والعمل والتعلم، وتوظيف التكرار ليساهم بجانب الفهم في عملية التعلم، والتنظيم النفسي والمنطقي

للمهارات والخبرات و تفعيل دور الوسائل التكنولوجية البصرية والسمعية في تسهيل إدراك موضوعات التعلم وتقديم الخبرات الحسية أولا ثم الخبرات المعنوية والخبرات العملية على

(نفس المرجع ،2007، ص23)

المجردة والتعلم عن طريق اللعب والعمل والنشاط والاشتراك الفعلي في عملية التعلم وتحقيق

ظروف التعلم المرضية وعدم اكراه الطفل على التعلم، واستخدام الحواس كأدوات رئيسية لاستقبال المعلومات والخبرات لدى الطفل واستخدام التعلم عن طريق القدوة أو النموذج والاهتمام بعمليات تحقيق التعلم ومنها : الملاحظة والاستنتاج والاكتشاف و استخدام الصور والاشكال في تعلم المعاني والمفاهيم الجديدة و تصميم مواقف التعلم بحيث تتبه مواقف الحياة ذاتها، وإعطاء الفرصة للطفل ليمارس المحاولة والخطأ... واستخدام التعزيز عقب الاستجابات الصحيحة مما يؤدي إلى احتمالية تكرارها ... ومعرفة الطفل لنتائج استجابة والاهتمام بالمعززات الاجتماعية الفعالة في تعلم الطفل بعض أنماط السلوك وتعديل بعض مظاهره غير المرغوبة ... ويكون الموقف التعليمي أكثر فعالية إذا تواجدت علاقات تفاعل مشترك بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم وغيره من المتعلمين ، ومنها الممارسة أو الخبرة المباشرة التي تعمل على تأكيد المعاني الجديدة المتعلمة .

(نفس المرجع السابق،2007، ص24)

9- خصائص العمرية لطفل الروضة(3-5 سنوات)

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة في حياة الطفل حيث إن نمو فيها يكون سريعا وبخاصة النمو العقلي ، وتشهد هذه المرحلة مجموعة من التغيرات التي تطرأ على الطفل كالاتزان (الفيزيولوجي) والتحكم في عملية الإخراج وزيادة الميل إلى الحرية ومحاولة التعرف إلى البيئة المحيطة، والنمو السريع في اللغة ، ونمو ما اكتسب من مهارات الوالدين، وتكوين

المفاهيم الاجتماعية، و بزوغ الأنا الأعلى ، و التفرقة بين الصواب والخطأ والخير والشر وبداية نمو الذات وازدياد وضوح الفوارق في الشخصية حتى تصبح واضحة المعالم في نهاية المرحلة .

(ندى عبد الرحيم،2005،ص62)

تمتد مرحلة الطفولة المبكرة من سن 3-6 سنوات ويطلق عليها البعض بمرحلة الروضة أو مرحلة ما قبل المدرسة ، ونظرا لتطورات التي تحدث في نمو الطفل الرضيع، فانه بالتالي يؤدي هذا النمو إلى مرحلة أخرى من مراحل النمو الانساني ، وبانتهاء السنة الثانية تنتهي مرحلة الرضاعة (الحضانة) لتبدأ مرحلة جديدة تمثل أهمية خاصة نظرا لأن الطفل أصبح في حالة استقبال و إرسال ، فالحالة الجسمية أصبحت أكثر قدرة على الحركة ، وأكثر قدرة على الكلام ، وأكثر قدرة على التعبير عن النفس، وأكثر ارتباطا بالواقع الذي يعيشه ، وأكثر فهما لهذا الواقع، وفي تلك المرحلة تزداد القوة العضلية للطفل بحيث نجعل الحركة أكثر سهولة ومرونة ، كما أنه يبدأ في استغلال هذه القوة الحركية . كما أن خبراته تبدأ في الازدياد، وينمو شعوره بفرديته كشخص له قيمة وكيان داخل المجتمع الذي يعيش فيه.

(سامي محمد ملحم،2007،ص244)

- خصائص نمو الطفل في رياض الأطفال:

تتطلب تربية الطفل فهما كاملا لمبادئ نموه لأنها تساعد على تقرير نوع المنهج ومحتوى البرنامج الذي يمكن أن يؤديه الطفل لضمان نموه السليم ، والخصائص التي تعرض تنطبق على الطفل العادي.

1- في المجال المعرفي:

يسبق فهم الطفل للكلام قدرته على التكلم ، ويتمكن طفل الثالثة من عمره من تكوين جملة قصيرة و تتطور مع تقدمه في العمر لتصبح أكثر دقة ، فيصف الأشياء ويصنفها بحسب اللون ، ثم يتمكن الطفل من تركيب جملة تزيد عن خمسة كلمات أوست، ويستخدم الكلمات الوصفية ويعرف الأضداد الشائعة مثل (كبير ، صغير خشن و ناعم) وقد تبين أن الطفل في هذه المرحلة ينطق 88 %كلماته نطقا صحيحا. **(منى محمد علي،2007،ص30)**

وتتأثر اللغة بعوامل عديدة كعامل الذكاء الجنس، فالبنات أسرع نموا من الناحية اللغوية من الذكور، كما أن للبيئة والأسرة تأثيرا قويا في نمو الطفل اللغوي سليما.

ويساعد على تنوع الأنشطة والأساليب في الروضة كالقصص الهادفة ، واللعب الجماعي، والتفاعل مع الأقران، وتشجيع الطفل على الحوار والتساؤل والاستفهام ، في تحقيق النمو اللغوي بشكل جيد.

عند السنة الرابعة من عمره : يقوم الطفل بمحاولات لتصنيف الأشياء عن طريق التقريب المتتالي للأشياء أو عن طريق وضعها بجانب بعضها البعض بدون معيار محدد وشيئا فشيئا يحاول الطفل جمع العناصر المتشابهة مع بعضها، و يرتبها بجانب بعضها البعض في صفوف.

وفي السنة الخامسة من عمره : يتذكر الطفل بداية تكوين التصنيف نتيجة محاولات التلمس التي يقوم بها ويحاول الخال تناسق بين البداية والنهاية مع تعديل البداية لخدمة النهائية أو هدف التصنيف ، أي أن سلوك الطفل أثناء تكوين التصنيفات يبدو عليه المراجعة والاستباق ... و لكن الاستباق يكون محدود لنقص نظرة الطفل الشاملة للخطوات التي ينبغي عليه أداؤها حتى يتكامل التصنيف، ويقوم الطفل بتكوين مجموعات من الأشياء على المستوى

التطبيقي تقوم على خواص الأشياء التي ألفها وعالجها بيده (ألوان الأشياء حجمها ، أشكالها أوزانها المادة التي صنعت منها استخداماتها و فوائدها).

2- التسلسل : في الرابعة والخامسة من عمره يكون الطفل أزواجا من الأشياء دون أن يستطيع عمل سلسلة صحيحة من الأشياء، ولكن شيئا فشيئا عندما يبلغ الخامسة يستطيع تكوين السلسلة وينجح في تكوين السلسلة على أساس حجمها أو طولها ولكن على المستوى التطبيقي أولا ثم يتبعه المستوى التصوري. **(نفس المرجع السابق،2007،ص31)**

3- الأعداد: فيما بين الثالثة و السادسة يتعرف الطفل على مفهوم كبير و صغير، قليل ، كثير، أكبر من أقل ،كما يعرف الأعداد الأولى فقط من واحد إلى عشرة أما فيما عدى ذلك فهو لا يدرك مدلولها ، في الخامسة يعد صفا من المكعبات (24) ويذكر العدد وفي الخامسة والنصف يشير إلى الأرقام من (1-5) ويسميها كما يعرف أية مجموعة تحتوي على العدد الأقل، يصل الطفل إلى نصف قدراته العقلية في نهاية السنة الثالثة ، ولكنه يبقى عاجزا عن وصف الأشياء الحسية التي يدركها ويدرك أشكالها. كما أنه لا يدرك مفهوم المكان بدقة ويستخدم كلمات عامة مثل (هناك، هنا، بعيد، قريب).

أما إدراك الزمن فهو لديه أقل من إدراك المكان إذ يمكن أن يحدد الصباح مثل من الفطور ووقت المساء من النوم.

ويدرك طفل الرابعة مفهوم كلمة الصباح أو المساء أو الأسبوع وأوقات الساعة وغيرها، وإدراك الزمن يرتبط في البداية بأنشطة الطفل وأفعاله الحسية وبعد ذلك يدرك الزمن مجردا من المحسومات.

4- إدراكا مفهوم الشيء: لا يستطيع طفل الخامسة إدراك المعاني المجردة مثل مفهوم الحلال والحرام والحق والفضيلة و لكنه يستطيع إدراك معنى من إدراك فوائده و وظائفه و نوعه و جنسه.

ويكون الطفل في هذه المرحلة عفوي الانتباه إذ لا يمكنه أن يركز تماما، وتسترعيه الألوان الزاهية ويظهر الانتباه الارادي لديه تدريجيا ، أما خياله فيتصف بالمبالغة والغزارة والابتكار وعدم التقبل بالواقع المحسوس.

(نفس المرجع السابق،2007،ص32)

النمو العقلي :

النمو العقلي في هذه المرحلة يكون في منتهى السرعة حيث أكد العالم النفسي (بلوم) أن 50% من النمو العقلي للطفل يتم بين الميلاد و العام الرابع عمره و 30% منه يتم فيما بين العام الرابع والثامن من حياة الطفل.

وفي هذه المرحلة يكتسب الطفل الكثير من المعلومات، وتتكون لديه المفاهيم المعرفية المختلفة.

و يستمر النمو العقلي للطفل في هذه المرحلة بمعدلات سريعة ففي هذه المرحلة ينمو لدى الأطفال نماذج من المهارات التي تسمى بالذكاء العام، وذلك إضافة إلى استقرار وثبات مهارات أخرى مثل الإدراك والذاكرة والتعلم وحل المشكلات.

(ندى عبد الرحيم،2005،ص ص63،64)

– **إدراك الأشكال:** نلاحظ أن الطفل حتى سن الرابعة يتعذر عليه التفرقة بين المثلث والمربع والمستطيل.. أما من حيث قدرة الطفل على رسم الاشكال وتقليد النماذج التي توضع أمامه فتكاد تكون معدومة في الأطفال الذين يقل عمرهم العقلي عن أربعة سنوات.

– **إدراك الأشكال الحروف الهجائية** : قبل سن الخامسة يتعذر على الطفل أن يميز بين الحروف الهجائية المختلفة، ثم تظهر في هذه السن قدرته على التمييز بين الحروف الهجائية الكبيرة المطبوعة، كما يستطيع في سن السادسة أن يقلد هذه الحروف بطريقة بدائية.

– **إدراك الزمن** : يبدأ الطفل من سن الثالثة يدرك مدلول الألفاظ (اليوم – الأمس – الغد) و في سن الرابعة يستطيع أن يدرك المدلول الزمني لعبارة الأسبوع الماضي و الأسبوع المقبل أو العيد المقبل أو تاريخ الميلاد الماضي وفي استطاعة الطفل في مرحلة الحضانة إدراك تسلسل الزمن للأفكار والاعمال المتعاقبة.

– **إدراك المسافات** : إدراك المسافات أكثر تعقيدا من إدراك الأوزان ويأتي في المرحلة التالية... إذ ليس بمقدورهم تقدير المسافات.

– **إدراك الوزن** : وتعتمد قدرة الطفل على إدراك الأوزان على مدى قدرته على السيطرة على أعضائه أو لا ثم خبرته بطبيعة المواد التي تتكون منها الأجسام.

– **إدراك الألوان** : من أدلة النمو العقلي لدى الأطفال قدرتهم على تمييز الألوان، و في هذه الفترة التي تقع بين سنتين و سنتين ونصف نجده لا يستطيع أن يميز بين الألوان ويبدو ذلك في استجابته لنوع معين منها .

إذ يلاحظ في سن ما قبل المدرسة أن يميز بين اللون الأزرق والأحمر.

– **إدراك الأعداد:** يقول (جيزيل) في ذلك الأساس تعلم العدد عند الأطفال هو التشابه ولذلك فتعليم الجمع لهم ينبغي أن يكون عن طريق إضافة الأشياء المشابهة.

و يستطيع الأطفال في سن 3 سنوات العد من 1،19 أو 20... وفي الوقت نفسه أن الطفل بالرغم من أنه يعد مشيرا إلى الاشياء التي أمامه أو مستخدما مجموعة من البلى فإننا عندما نطلب منه أن يعطينا 4 بليات مما يعده يتعذر عليه تنفيذ ذلك .

– **الانتباه:** انتباه الطفل في هذه المرحلة يقع في مدى يتراوح بين سبع دقائق وعشرين دقيقة باختلاف مستوى النضج ودرجة الميل للنشاط.

- **التفكير والاستدلال:** ودلت الابحاث الحديثة أيضا على أن الأطفال الصغار لديهم القدرة على التفكير العملي وحل المشكلات التي في مستوى قدراتهم بالرغم من نقص قدرتهم على التعبير اللغوي و عدم كفاية قدرتهم لمتابعة الجدل المجرد الذي يدور بين الكبار... يستمر حل المشكلات بطريقة يدوية وهو الأسلوب المميز للذكاء حتى منتصف مرحلة الطفولة.

ويصبح التفكير تدريجيا أقل حساسية وأكثر تحررا ويتسع العامل الذاتي قليلا وتنمو اللغة ويتعلم الطفل تدريجيا النطق بأفكاره والتعبير عن آرائه بطريقة أكثر شمولا.

(نفس المرجع السابق،1972،ص ص22،121،122)

وينشط خيال الطفل... أثناء سنوات ما قبل المدرسة ويبتعد دائما عن الحقيقة ويتعارض معها.

(محمد مصطفى زيدان،1972، ص124)

- **خصائص طفل الروضة:**

من الناحية العقلية:

- تزداد قدرة الطفل على التفكير والتذكر و التخيل.
- لا يدرك المعنويات أو الاشياء المجردة ولذا فهو يعتمد على حواسه في اكتساب المهارات والخبرات .
- كثير الأسئلة وعنده ميل كبير لحب الاستطلاع والبحث .
- قدرته على التركيز ضعيفة، سريع الملل ويجب التغيير.
- تزداد قدرته على تكوين المدركات ومفاهيم الزمن والمكان والكم وإدراكه للأوزان بتأخر.
- تتضح في هذه الفترة الفروق الفردية من الناحية اللغوية.
- يدرك الكليات قبل الجزئيات.

(ندى عبدا لرحيم محامدة،2005،ص75)

النمو الجسمي:

النمو الجسمي بالتغير الكمي والنوعي لجسم الكائن حيث يتفاوت الأطفال فيما بينهم من حيث الطول والوزن... و تعتبر مرحلة الروضة من 3-6 سنوات مرحلة الحركات الأساسية حيث يحقق الطفل مزيدا من التحكم والسيطرة على قدراته الحركية ويقسمها البعض إلى:

- **حركات انتقالية:** وتتضمن المهارات التي تستخدم فيتحرك الجسم من مكان لآخر أو انطلاق الجسم إلى أعلى ومن أمثلة ذلك: المشي الجري والقفز بأنواعه المختلفة.
- **حركات التحكم والسيطرة:** و تشمل على عضلات الجسم الكبيرة و الصغيرة الدقيقة، وذلك باستخدام الأطراف كاليدين والرجلين وكذلك استخدام أجزاء أخرى من الجسم.
- **حركات الثبات واتزان الجسم:** تعكس حركا الثبات واتزان الجسم تطور نمو قدرة الطفل على التحكم في وضع الجسم من حيث الثبات والحركة.

و يصل النمو الجسمي في السادسة إلى حوالي 34% من النمو النهائي ويترتب إلى هذا تغير في نسب أجزاء الجسم بحيث تقترب أكثر من نسب الشخص البالغ ويقل تدريجيا المظهر الطولي ويزداد نضج الجهاز العصبي وتقوى العضلات ويزداد حجم عظام الجسم وصلابتها.

ويستطيع الأطفال من 3-4 المشي والجري ولكن يختل توازنهم أحيانا لأن التناسق بين اعضاء الجسم لا يزال ضعيفا ويجد أطفال هذه المرحلة صعوبة في الوثب والقفز وبعض المهارات الأخرى. التي تطلب حفظ التوازن والدقة والمهارات الفائقة ونظرا لأن نمو العضلات الكبيرة يسبق نمو العضلات الصغيرة فإن أطفال هذا العمر يحتاجون استخدام عضلاتهم الكبيرة أكثر من الصغيرة.

ويحب أطفال هذا العمر العمل بأيديهم ولكنهم يحتاجون المساعدة عندما يفقدون تآزرهم العضلي حيث ينقصهم التناسق في عضلات الأيدي الصغيرة وبفضل إحساسه المتزايد بالتوازن يستطيع الآن أن يمشي بكل ثقه .

(عايدة ذيب، 2010، ص ص 16،17)

كما يستطيع أطفال هذا العمر أيضا اللعب بأصابعهم ويتمكنون من مهارات الإنشاء والبناء التي يكسبونها من لعبة بناء.

أما الأطفال من عمر 4–5 سنوات فإنهم يسمون بالحماس الذي يدفعهم الى التسرع لعمل أي شيء وهم يحبون صحبة الأصدقاء بالرغم من حدوث مشاجرات ... وهم أكثر استقلالية عن الكبار من أطفال الثالثة... ويفوت نموهم العقلي والجسمي نمو أطفال الثالثة و تعد الروضة جزءا هاما من يوم الطفل في هذه السن لأنها تعدهم لتلقي التعلم المدرسي وتساعدهم على النمو و التعليم الذاتي وخصوصا وأنهم في هذه العمر يكونون مليئين بالحياة والاصرار على استمرار التعليم .

ويتسم الأطفال من الخامسة الى السادسة بالمرح ومن السهل التعامل معهم وغالبا ما يتسمون بالسكون في بعض الفترات وقد يبدو عليهم النضج أكثر من أطفال الأصغر سنا ... وهؤلاء الأطفال أكثر امتثالا وانسجاما مع محيطهم الاجتماعي وبالرغم من أنهم ما زالوا يتمتعون بالتظاهر و اللعب الايهامي، إلا أنهم يفضلون العالم الواقعي.

(نفس المرجع السابق، 2010،ص ص17)

- خصائص طفل الروضة:

من الناحية الجسمية و الحركية :

- الطفل في هذه المرحلة سريع النمو له قابلية للمرض.
- الطفل في هذه المرحلة يتميز بالتمركز حول الذات.
- ويلاحظ حقوق البنات على البنين في سرعة النمو.

كثير الحركة يحب اللعب والنشاط ويعتمد على العضلات الكبيرة أما نمو العضلات الصغيرة فيتأخر قليلا.

- تزداد قدرته على التحكم والاتزان لنمو عظام الجسم ولكن عظام الرأس لينة يستطيع استخدام يديه بكفاءة.
- حواسه هي أساس الذي يعتمد عليها في معرفة العالم من حوله.
- يتميز بطول النظر ويرى الأشياء الكبيرة كذلك ويرى الأشياء الكبيرة كذلك أوضح من صغيره.

(ندى عبد الرحيم محادة، 2005، ص 76)

النمو الحسي :

أولا : حاسة البصر:

- في بداية المرحلة أي في الثالثة من عمر الطفل يلاحظ صعوبة إدراك الطفل للأشياء وعلاقتها المكانية فلا يفرق مثلا بين اتجاه اليمين او اليسار و مع تقدمه في المرحلة يتبين الفروق في ذلك .
- اللمس هو المعتمد الأساسي للطفل الثالثة والرابعة في إدراك الأشياء واكتشافها بينما يفضل طفل الخامسة والسادسة أن يستخدم البصر في إدراك الأشياء.
- يركز طفل الثالثة والرابعة على الحجم بينما يركز طفل الخامسة والسادسة على اللون في إدراك الأشياء فالجبل عند الأول كبير الحجم بينما عند الثاني فهو أصغر اللون.

– يتعرف طفل ما قبل المدرسة على الأشياء ولو تغير وضعها أو حدث تغير فيها في بعض أجزائها.

– معظم أطفال هذه المرحلة لديهم طول نظر على نحو طبيعي إلا أن 1–3 في المائة منهم يحتاجون إلى نظارات طبية. وطول النظر هذا يجعل من الصعب على الطفل أن يركز على المواد القريبة أو يدرك الخط الصغير.

– يميز طفل ما قبل المدرسة بين الألوان ويسميها.

– إدراك الطفل للمسافات في هذه المرحلة يكون غير دقيق فقد يظن الشيء بعيدا وهو غير ذلك أو العكس. **(محمد سعيد مرسي، 2012، ص 14)**

– يدرك الطفل أولا الأحجام الكبيرة ، ثم الصغيرة ثم المتوسطة ويقارن بين الأحجام المختلفة لكنه لا يدرك الفروق بين الأوزان المتقاربة فهو لا يدرك مثلا الفروق ما بين ما وزنه واحد وما وزنه واحد ونصف كيلو جرام مثلا.

– يستطيع الطفل إدراك أوجه الاختلاف بين الأشياء قبل إدراك أوجه التشابه بينها، كما أن طفل الخامسة يستطيع أن يتعرف على جميع الألوان، وأن يميز بينها ولكن يصعب عليه التعرف على الدرجات المتفاوتة للون الواحد، كما أن قدرته على إدراك أوجه الاختلاف بين الالوان تسبق قدرته على إدراك أوجه التشابه والتماثل بينها.

– طفل الثالثة إذا طلب منه وصف صورة ما فإنه –غالبا– يكتفي بتعداد ما فيها من موضوعات أما طفل السادسة فإنه يصف الصورة مستخدما السماء والأفعال بشكل سليم.

ثانيا : حاسة السمع: تنمو حاسة السمع جيدا في تلك المرحلة نظرا لدورها الهام في اكتساب اللغة إلا أن أطفال ما قبل المدرسة أكثر عرضة للإصابة بالتهاب الأذن الوسطى التي تظهر أعراضه على هيئة إحساس بالألم خلال المضغ أو المص مع ارتفاع درجة الحرارة وحك الطفل لأذنه وبسبب الالم وسبب التعرض لهذا المرض أن قناة استاكيوس لدى الأطفال ما

قبل المدرسة أقصر وأشد اتساعا و تأخذ وضعا أفقيا أكثر مما هي عند النضج مما يسهل على البكتيريا مهاجمتها.

- **ثالثا: حاسة اللمس** : تستمر حاسة اللمس في النمو بدرجة أكبر في مرحلة ما قبل المدرسة رغم أنها تنمو بشكل كبير منذ الميلاد.

- **رابعا: حاسة التذوق** : تكون حاسة عند أطفال ما قبل المدرسة أشد مما هي عليه عند الكبار.

- **خامسا:** تكون حاسة الشم كاملة النمو عند الطفل ما قبل المدرسة.

(نفس المرجع السابق، 2012ص ص 15-18)

النمو الحركي في الطفولة (من عامين إلى ستة أعوام) : تعتبر هذه المرحلة مرحلة النشاط الحركي المستمر وتمتاز حركات الطفل في هذه المرحلة بالشدة وسرعة الاستجابة والتنوع و الأطوال التحسن. وتكون غير منسجمة أو مترابطة أو متزنة في أول المرحلة. ويكاد النمو الحركي أول المرحلة ينحصر في العضلات الكبيرة.

وبعد ذلك بالتدريج يسيطر الطفل على حركاته ويسيطر على عضلاته الصغيرة بفضل التدريب المتقدم نحو النضج والتوافق الحسي الحركي، وهنا أيضا يكتسب الطفل مهارات حركية جديدة كالجري والقفز والحبل والتسلق وركوب الدراجة والحركات اليدوية الماهرة كالدق والحفر والرمي... الخ.

واللعب في هذه المرحلة فردي في جملته، ويبدو التعبير الحركي بالكتابة في عدة مراحل متتالية هي مرحلة الخطوط غير الموجهة حيث لا يستطيع بعد السيطرة على العضلات التفصيلية، يلي ذلك مرحلة الحروف مع التوقف عند الانتقال من حرف إلى حرف، تم يأتي مرحلة الكلمات.

أما عن اليد التي يكتب بها الطفل. فيلاحظ أن الطفل يفضل استعمال إحدى اليدين على الأخرى. وغالبية الأطفال يستعملون اليد اليمنى في الكتابة وقليلون يستخدمون اليد اليسرى

ويبدو الطفل الأيسر شاذا ، إلا أن هذه الظاهرة، أي استعمال اليد اليسرى، ترتبط بسيطرة النصف الأيمن من المخ.

و يستطيع الطفل الرسم في نهاية هذه المرحلة، وخاصة رسم الخطوط الرأسية والأفقية ورسم الأشكال البسيطة، ويستطيع أيضا تشكيل بعض الأشكال باستعمال طين الصلصال.

في سن عامين:

الطفل في هذه السن يبتهج بأشكال النشاط العضلي كاللعب الخشن والتمرغ، وهو يجري ولا يقع، وينزع إلى التعبير عن انفعالاته تعبيرا ماديا بالرقص وهز الرأس والتصفيق بالأيدي

(رفيق طغوت مختار، 2010، ص23)

والدق بالقدمين والضحك، والتناسق الحركي الدقيق. فطفل الثانية يعد محدودا بداهة، لأن جهازه العصي غير ناضج في نواح معينة يمكن تمييزها.

في سن عامين ونصف:

يستطيع طفل الثانية والنصف أن يجري ويركض ويتأرجح، كما يستطيع حمل شيء قابل للكسر، كما يقفز ويمشي على أطراف أصابعه، ويصفق بيديه تصفيقا منتظما. وطفل الثانية والنصف لا يسيطر على نفسه تماما و هو مشهور بنات مختلفة فهو مندفع ومستبد و متناقض و متردد و متخبط وملتزم بما درج عليه، وهو طفل يبدو غير معقول وغير مفهوم تعوزه بالفعل ألوان سكينة التي تلازم الاحتواء الذاتي المعمول، و يكون جهازه الحركي في حالة توازن غير مستقر نسبيا ولا يزال لزاما عليه أن يكسب المهارة في الموازنة بين الشيء و بديله.

في سن ثلاثة أعوام : يسير الطفل منتحبا على قدميه في خفة حركة، يستطيع الوقوف لحظة على قدم واحدة، يقذف الكرة دون أن يفقد توازنه، يكون جهازه الحركي متوازنا في أدائه ومن هنا جاء استحسان الكبار له.

في سن أربعة أعوام : هو طفل يتفجر بالنشاط الحركي فنراه يسابق ويعجل ويقفز ويتسلق، و هو كذلك حجم النشاط ونطاق نشاطه يتسع فهو يهرول مسرعا على السلم صعودا

وهبوطاً، وهو يندفع كالسهم على دراجته ذات العجلتين، ويتأرجح على العقلة والحبال المدلاة، وهو يكسب وضع الوقوف الملائم للتصويب والقذف وإن كان عمل الساق لا يزال غير ناضج، و يستطيع أن يقص بالمقص... ويستطيع كذلك حمل فنجان به سائل دون أن يسكبه، وهو يفضل الكتل الكبيرة ويبني بها منشآت أكثر تعقيدا، مع أنه يفضل الحركات الجسمية الكبيرة فإنه قادر أن يجلس لمدة طويلة في قضاء الأعمال اليدوية الشائعة، وقد أخذت الأيدي والأذرع والأرجل تنحل من ارتباطها بوضع الجسم الكلي.

في سن خمسة أعوام :طفل الخامسة تزداد لديه سهولة السيطرة على النشاط البدني العام، كما يظهر الاقتصاد في الحركة، فهو يبدو أكثر تحفظا لأنه يلعب في المكان الواحد وقتا طويلا، ولكنه يغير وضع جسمه من الجلوس الى الوقوف، وهو يحب تسلق الحواجز، والانتقال من شيء الى آخر. يقفز من ارتفاع المنضدة، ويحاول التزحلق ونط الحبل . ويبلغ النشاط الحركي قدرا جيد فهو يستطيع السير في خط مستقيم، ويهبط السلم مبدلا بين قدميه، وينبه على التبادل، وهو يتقدم بالقدم اليسرى وينقل ثقله الى اليسار عند قذف الكرة.

(نفس المرجع السابق، 2010ص ص 23-25)

نمو الطفل من 4-6 سنوات :

النمو اللغوي في الطفولة المبكرة:

تتميز لغة الطفل في هذه المرحلة بالتمركز حول الذات ويغلب عليها لغة المحسوسات ويلاحظ القصور و الاختلاف في مفاهيم الأطفال عن مفاهيم الكبار لذلك نجد أن استخدامهم للكلمات يكون غير دقيق ويظهر تكرار الكلمات والعبارات في أحاديثهم .

وقد لاحظ علماء اللغة أن أشكال جمل الأطفال أثناء تطور اللغة تكون متشابهة في النوع ومتزامنة في باقي الأطفال الذين يتكلمون نفس اللغة.

و أن طفل الروضة لديه رغبة ملحة في معرفة معاني الكلمات، و هذه المعاني لا تكتسب الا بعد تكوين الصور الذهنية عنها أو المفاهيم التي تمثلها، لذلك نلاحظ وجود فروق فردية بين الأطفال في التعبير عن معنى الكلمات.

ويزيد محصول الطفل اللغوي في هذه المرحلة عن الفي (2000) كلمة كما يستطيع أن يقص حكاية طويلة بدقة ويستطيع تمييز حروف اسمه.

(كريمان بدير، 2007، ص 65)

خصائص النمو اللغوي:

– في عمر سنتان يستعمل الطفل جمل وأشباه جمل بسيطة، تسمية بعض الأشياء المألوفة مثل مفتاح، سليم، ساعة تغيير بعض حروف الجر.

– في عمر 3 سنوات يستعمل الطفل الضمائر والماضي والجمع، تسمية ثلاثة أشياء في الصورة المعروضة عليه حكاية قصص صغيرة، تمييز بعض الأدوات والحروف.

– في عمر 4 سنوات تمييز أربع أدوات، استعمال كلمة وصفية مع صورة، تعريف الكلمات بما يستعمل فيه، مثل السكين للقطع الكرسي نجلس عليه، فهم ثلاثة كلمات أو أكثر من القائمة المعطاة له فهم بعض كلمات المزاج، خلو الكلام من أصوات الطفولة اللامية .

(كريمان بدير،2007، ص 65)

نمو اللغة في مرحلة رياض الأطفال: ومع نصف السنة الثالثة تبدأ جمل الأطفال بزيادة عدد كلماتها، وتشمل الأسماء والأفعال والصفات والضمائر مع مراعاة قواعد اللغة كالتذكير والتأنيث وحرون الجر و حروف العطف بدرجات متفاوتة من طفل لآخر كما يميل أطفال هذه المرحلة الى استخدام التعميم بطريقة مبالغ فيها... وفي هذه المرحلة يبدأ الطفل بالشعور

بأنه قادر على التواصل والتفاعل مع الآخرين، ويصبح بمقدوره النطق، بجمل معقدة. ومع دخوله السنة الرابعة يصبح كثير الكلام والثرثرة، وكثير الأسئلة... وحينما يصل الطفل الى سن ست سنوات تصبح لغته قريبة جدا من لغة الراشدين، ويبدأ الأطفال بالتقيد بقوانين اللغة، وتزداد الحصيلة اللغوية من المفردات بشكل ملحوظ مع بداية دخوله المدرسة.

(عدنان يوسف العتوم، 2004، ص ص 131-132)

8- خصائص العمرية للنمو اللغوي عند الطفل كما جاء في (مصطفى 2002) :

من (3-4) سنوات:

- يستخدم الضمائر (أنا- أنت- ياء المتكلم) استخداما سليما .
- يعرف صيغة الجمع.
- يستخدم زمن الماضي.
- يدرك صيغة التفضيل (أكبر- أصغر- أحسن - أقوى - أسرع).
- يعرف ثلاثة حروف جر (في- تحت- على).
- يعرف بعض الأفعال وبعض الصفات.
- يستطيع استخدام بعض أدوات الاستفهام (لماذا- أين- متى).
- يدرك بعض المسميات (ساعة - قلم - كتاب - حقيبة - حذاء - فلوس - مدرسة - ولد - والدة - شقيق).
- يعرف الأسماء الرئيسية لجسمه (رأس-عين- أنف- شعر- يد- قدم- بطن- أصابع...)
- يعرف أسماء بعض الأطعمة و الأشربة.
- يستطيع أن ينطق حوالي65% من كلماته نطقا سليما.
- يستطيع أن يقرأ بعض الحروف الهجائية.

من (4-5) سنوات:

– يستطيع استخدام كثير من الأفعال والصفات والظروف وحروف الجر وأدوات العطف والضمائر.

– يستطيع أن يميز بين صيغ المفرد والجمع.

– يعرف أسماء الإشارة (هذا – هذه) .

– يستطيع استخدام ضمير المتكلم (أنا– نحن) وضمير الغائب أنت ،أنتم) ، و ضمير الغائب (هو ، هي، هم).

– يستطيع استخدام أدوات الاستفهام (متى – كيف – هل – كم – أين–لماذا).

– يستطيع الربط بين جملتين.

(مصطفى فهيم،2002،ص ص37،38)

– يسمي كثيرا من الاشياء والكائنات من خلال الصور.

– يسمي كثيرا من الأدوات والأجهزة التي يستخدمها أو يشاهد في المنزل وفي الشارع وفي الروضة.

– يعرف أسماء الألوان الشائعة .

– يستطيع أن يقلد أصوات بعض الحيوانات الأليفة.

– يستطيع أن يعيد تكرار ثلاثة أرقام بعد سماعها.

– يستطيع حفظ أغنية أطفال أو نشيد.

– ينطق حوالي 75% من كلماته نطق سليما.

– يستطيع أن يقرأ ويكتب كثيرا من الحروف الهجائية.

من 5–6 سنوات :

– يحسن الاستماع (الاصغاء) للآخرين.

– يستخدم الكلمات الوصفية تلقائيا للأشياء والكائنات(كبير– صغير– ثقيل– خفيف– ناعم– خشن– سريع– بطيء– قوي– مريض..)

- يعرف صفات الأشياء كاللون والحجم والشكل.
- يستطيع استخدام صيغ التذكير والتأنيث لبعض المسميات للإنسان والحيوان والطيور.
- يعرف صيغ المفرد والمثنى والجمع ،وضمير المتكلم وضمير المخاطب، وضمير الغائب، وافعال الماضي والمستقبل.
- يستطيع أن يتحدث بجملة مكونة من ست كلمات.
- يستطيع أن يقلب صفحات كتاب الأطفال المصورة.
- يستطيع أن يسلسل أحداث قصة سمعها، أو شاهدها من خلال الصور.
- يدرك تفاصيل صورة شاهدها في كتاب أطفال مصور.
- يعرف من يقول (من فضلك – لو سمحت – أشكرك – آسف) .
- تتسم أحاديثه بالترابط إلى حد ما ، بحيث يستطيع أن يعبر عن أفكاره.
- يستطيع أن يعد من واحد إلى عشرة فأكثر.
- ينطق حوالي 85%من كلماته نطقا سليما.
- يستطيع أن يقرأ أو يكتب جميع الحروف المجانية ، كما يستطيع أن يقرأ بعض الكلمات المكونة من حرفين أو ثلاثة حروف.

(نفس المرجع السابق،2002،ص38)

النمو الانفعالي:

تزداد الانفعالات في تمايزها خلال مرحلة ما قبل المدرسة ، وذلك بازدياد اتصالات الطفل وتعقدها مع الآباء والأفراد وغيرهم، مما يفسح المجال لظهور انفعالات الحب والغيرة والتنافس والعدوان و الخوف والألم، ويظهر الغضب في هذه المرحلة كرد فعل استجابة الإحباط الذي يؤدى إلى العدوان ، وكذلك يساعد نمو التخيل عن الطفل في هذه المرحلة على ازدياد المخاوف غير المحسوسة.

وأهم ما يميز هذه المرحلة الانفعالية هو العنف وشدة التأثر وعدم الاستقرار حيث تتسم حياة الطفل الانفعالية بالعنف والتنوع والتقلب الفجائي ، نوبات الغضب إلى حد التشنج والعدوان والخوف إلى حد الذكر ، والغيرة إلى حد التحطيم، والحزن إلى حد الاكتئاب والفرح إلى حد البهجة والنشوة، ثم تذبذب بين هذه الحالات.

وفي نهاية السنة الثالثة يبلغ النشاط الانفعالي للطفل أقصاه و يتميز شكل ونوع الانفعال بالحيوية والقوة وسرعان ما ينتقل فجأة من حالة انفعالية إلى أخرى مضادة لها، ثم تأخذ حدة الانفعالات في الزوال تدريجيا ويبدأ العمل على تكامل خبراته الانفعالية والربط بينها بعلاقات ثابتة مستمرة فتتجمع عدة انفعالات حول موضوع معين وغالبا ما يكون شخصا، ولذلك يشرع في تكوين ما يسمى بالمادة الانفعالية أو العاطفية...

و في العام الرابع يشرع في اللعب وسط الأطفال نتيجة لظهور ميله نحو غيره من الأطفال لكنه لا يسمح لهم أن يلعبوا بلعبة فيلعب كل منهم بلعبته الخاصة.

و في سن الخامسة يتكون نوع من الاستقرار في حياة الطفل الانفعالية نتيجة للأمان والطمأنينة التي تسود علاقته بأمة ومع ذلك فهو لا يزال عنيدا، ويستمر ذلك معه حتى نهاية المرحلة.

(أسامة فروق مصطفى، 2011،ص26)

وفي سنوات الطفولة المبكرة ، و من خلال الحياة اليومية ،يتعلم وفي الطفل التعبير عن انفعالاته، ويتميز الطفل خلال هذه المرحلة بالتمركز حول ذاته، إذ يلح كثيرا في طلباته ويكون واعيا لتأثير انفعالاته على الوالدين، كما يتعلم أيضا المدى الذي يمكنه من الوصول إلى التعبير عن انفعالاته.

(حسين عبد المعطى و هدى قناوي، 2000، ص202)

إن أهم ما تتميز به هذه المرحلة من الناحية الانفعالية هي أنها شديدة ومبالغ فيها وأنها أشد النواحي بالتناقض: غضب شديد، حب شديد، كراهية شديدة، والخوف الشديد، والغيرة الشديدة وتتميز كذلك بالتذبذب السريع بين حالات من الانشراح والابتهاج الى الانقباض والاكتتاب.
إن أهم ما يميز الطفل في هذه المرحلة هو ما يتعرض له من ظروف عصيبة يمكن أن تؤثر فيه تأثيرا بالغا، خاصة إنشاء معاملته في المواقف الحاسمة.
فاعتماد الطفل على الكبار المحيطين به، وتصور خبرة الطفل، وتجاربه المليئة بالاضطرابات، كل ذلك يشكل بالنسبة للطفل ظروفا ملائمة لخلق الصراعات الانفعالية العنيفة التي تترك آثارا بالغة في شخصيته و سلوكه وتصرفاته .

(فيصل عباس، 1997، ص 32)

و تظهر الانفعالات المتمحورة حول الذات، مثل الخجل والغيرة ... ومن أهم المظاهر الانفعالية لهذه المرحلة هي ما قد يعانيه الطفل من مخاوف وقلق. وتتميز مخاوف الطفل بأنها ليست ثابتة ، إذ قد يعتريها التغير مع مرور الزمن.
1- وتعتبر المخاوف، أساسا، توقعا لخط، أو لحدث مؤلم ، أي لارتباطه بخبرة سابقة غير سارة. والطفل لا يفرق بين الخطر الحقيقي والخطر الوهمي: فقد يكون الخوف من الظلام لتوهم الطفل وجود أشباح تهدده أو قد يكون لارتباطه بخبرة سابقة مؤلمة.

ومن أهم مخاوف الطفل في هذه المرحلة، الخوف من أشياء واقعية، أو من مثيرات غير مألوفة، أو من توقع أو تخيل لخطر وهمي. ولا شك أن قدرة الطفل على التصور أو التخيل في هذه الفترة تلعب دورا مبالغاً في التأثير على استجاباته الانفعالية، من حيث أنها تساعد الطفل على خلق مخاوفه بنفسه، وتصور أشياء لا وجود لها.

ويلاحظ أن العلاقة وثيقة بين مخاوف الوالدان ومخاوف الأطفال، لأن الطفل يتعلم الخوف مما يخافه الكبار في أسرته فهو يبدي استعدادا قويا لالتقاط مخاوف والديه...عن طريق التعلم بالمشاهدة والخبرة، فعن طريقة عملية التدعيم تثبت استجابة الطفل كلما تكررت المشاهدة لخوف أمه و أبيه وبالتالي فإن الطفل يميل إلى تكرار هذه الاستجابات.

2- أما القلق فهو خوف مرتبط ببعض الدوافع الذاتية دون وعي من الفرد، بذلك مثل الدافع للعدوان والرغبات الاتكالية.

و حيث أن هذه الدوافع والرغبات كانت موضوع تحريم وقصاص، لذلك فإن الطفل لا يستطيع أن يعتبر عنها، فهي تبقى تابعة في لا شعوره، وقابلة للظهور كما وجدت ما يحركها من مثيرات.

(نفس المرجع السابق،1997، ص 33)

أما من حيث الرغبات الاتكالية فقد لوحظ أن الطفل، عندما يوجد في موقف غريب عليه أو غير مألوف لديه، يظهر ميلا إلى جذب أو الانتباه والمساعدة والتعلق بالمحيطين به

3- الغضب: من المظاهر الانفعالية عند الطفل في هذه المرحلة نوبات الغضب، وهي ظاهرة طبيعية عند جميع الأطفال.

إن الطفل في هذه المرحلة تحركه للفعل دوافع بدائية، و هو لذلك أكثر تعرفا للإحباط Frastration، إن ما يضعه الوالدان من قيود ونواهي تلجم حركة الطفل وتصرفاته، وكذلك التنافس بين الأخوة، قد يعوق الطفل من اشباع حاجاته الأساسية وهذا بالتالي، يؤدي إلى إحباط الطفل في موافق كثيرة ... ما يمكن أن يثير لدى الطفل حالات غضب، وتظهر نوبات الغضب عادة مصحوبة بالاحتجاج والعناد والمقاومة والعدوان، خاصة عند إشباع حاجاته. إن تعبير الطفل عن حدة غضبه يخلق نوع من التوتر بينه وبين والديه.

4- الغيرة : تبدو الغيرة بوضوح في المناسبات التي يتهدد فيها الطفل منافس في علاقته العاطفية بوالديه أو يزعزع مكانته منها، كما يحدث عند والدة (أخ) جديد في الأسرة . ويكون السلوك التلقائي للطفل في مثل هذه الحالات هو العدوان على مصدر الغيرة.

5- العدوان: ...إن الطفل في هذه المرحلة يتعرض لمواقف إحباطية متعددة : فالمواقف التي تقوم فيها الموانع بين الطفل وبين إشباع رغباته، تؤدي إلى إغاظة الطفل وشدة غضبه، وبالتالي إلى التفريغ عن انفعاله بسلوك عدواني... فأحيانا يكون مصدر الإحباط تابعا من داخلية الطفل.

أي من شعور الطفل نفسه بعجزه وقصوره عن تحقيق غرض معين. وفي أحيان أخرى قد يكون مصدر الإحباط خارجيا، كما يحدث عندما يمنع الآباء طفلهم من القيام بنشاط يرغب فيه.

(نفس المرجع السابق،1997، ص ص 34-36)

ومن العوامل التي تساعد على تنمية السلوك العدواني عند الطفل، هي التقليد والتدعيم، فالطفل الذي يرى والده يحطم ما حوله أو يبدأ بالشتم والصراخ، عندما يثور فإنه يقوم بتقليد هذا السلوك العدواني.

ويلعب التدعيم دورا كبيرا بتنمية السلوك العدواني، مثل الوالد الذي يرضى عن سلوك طفله العدواني ويشجعه على ذلك من أفعال الشتم والضرب و التحطيم فالطفل الذي لا يلقى من الرعاية والاهتمام بشكل كافي،... فإنه يميل إلى العدوان في علاقته مع الآخرين.

6- الأحلام المزعجة: تعتبر الأحلام طريقة يعبر الطفل من خلالها عن مخاوفه وقلقه أو رغبه غير المشبعة... وتظهر الاحلام كوسيلة للتعبير عن هذه الرغبات المكبوتة إذ أنها تعبر عنها بصورة مقنعة. **(فيصل عباس، 1997، ص 37)**

- خصائص طفل الروضة:

من الناحية الانفعالية:

- يتميز طفل هذه المرحلة بقوة وحدة الانفعالات وكثرة تقلباتها.
- يبدأ الطفل في تمييز الأدوار بين إلام والأب والأخوة ويتقمص الشخصيات.
- تظهر على الطفل بوادر النمو الاجتماعي مثل حب السيطرة والقيادة والكرم والأنانية ولها أثرها في النمو ا لاجتماعي.
- يندرج الطفل في القدرة على تمييز السلوك المقبول وغير المقبول اجتماعيا.
- نمو الطفل الاجتماعي يتوقف على أسلوب المعاملة التي يتلقاها.
- في هذه المرحلة توضع البذور الأولى لملامح شخصية الطفل .

(ندى عبد الرحيم حمادة، 2005، ص 76)

النمو الفيزيولوجي:

تتطور أجهزة الجسم المختلفة ووظائفها بشكل ملحوظ في هذه المرحلة وتبدو مظاهر النمو الفيزيولوجي للطفل في هذه المرحلة على النحو التالي :

يطول نمو الجهاز العصبي ويزداد وزن المخ حتى يصل في نهاية هذه المرحلة إلى حوالي 90% من وزن الراشد.

ويتراوح عدد ساعات النوم يا هذه المرحلة ما بين 11- 12 ساعة، وتقل ساعات النوم مع التقدم في العمل... حتى يصل إلى 10 ساعات في الليل تقريبا مع بداية مرحلة الطفولة المتأخرة.

وتتطلب الحاجات الفيزيولوجية للطفل زيادة النشاط الجسمي وطول فترة اليقظة. ويتعلم الطفل التوافق و يزداد حجم المعدة ويكون الطفل قادرا على هضم الغذاء الجامد.

كما يلاحظ فروق واضحة في عدد ساعات النوم التي يحتاجها الطفل، نتيجة عوامل الصحة والحالة الانفعالية ومعدل النمو والنشاط اليومي.

(سامي محمد ملحم، 2007، ص 251)

النمو الجنسي: (2- 5) سنوات :

اقد درس " فريد " مراحل النمو الجنسي لدى الطفل وسمى المرحلة الثانية التي تبدا من السنة الثانية إلى السنة الثالثة بالمرحلة السادية الشرجية وهي تمثل تنظيم تطور اللبيدو الذي يمثله الشرج كمنطقة علمية، حيث تتركز فيه اللذة الجنسية أما المرحلة الثانية والتي تبدأ من السنة الثالثة إلى السنة الخامسة وسماها بالمرحلة القطيبة وهي حسب اعتقاده تمثل تنظيم التطفل للطاقة الجنسية ذلك لأن الميول الجنسية الجزائرية تتوحد فيها.

(عبد الرحمن الوافي، 2006، ص 140)

النمو الاجتماعي: تستمر هذه المرحلة لتعلق الطفل بأمه فأبيه حيث يشكلان بالنسبة له الحنان والعدل أنها مصدر العطف والحرمان... وفي هذه الفترة ترى الطفل مضطرا الى قبول بعض القيود الاجتماعية المفروضة عليه من قبل والديه حتى لا يحرم الحب والعاطفة والاهتمام والحنان.

وتكون علاقته مع الآخرين نتيجة لعلاقته مع والديه فإذا كانت علاقته بهما مشحونة بالخوف والقلق ولن يكون مستعدا للتعاون الإيجابي مع الآخرين والعكس صحيح.

(عبد المنعم المليحي، حلمي، 1971، ص185)

أما علاقته بأخوته فلا تقل أهمية لأنها توتر في حياته الاجتماعية وفي شخصيته. وعلى الرغم مما يشوب هذه العلاقة من غيرة ومنافسة إلا أنها متعة يجد فيها نشاط وحيوية وتضامنا.

(زكي أحمد، 1972، ص 133)

في سن الثالثة : في البداية يكون الطفل متمركزا حول ذاته يمارس اللعب الفردي مع ألعابه، ثم يبدا في ممارسة اللعب مع طفل آخر، وفي البداية يصعب على الطفل المشاركة مع أقرانه ويفضل التقرب من الكبار وبخاصة المعلمة لشعوره بالحاجة إلى إرشادها، ويكون أفراد الأسرة مصدر أمان وطمأنينة. ثم تبدأ مرحلة نقل العضوية إلى مجموعة أطفال الصف. يهتم الطفل بمن هم في سنه مع استمرار اهتمامه بذاته.

كما يبدأ اللعب في مجموعات صغيرة بطريقة أكثر تجانسا وتبدأ النزاعات القيادية في الظهور، فيكون الطفل أحيانا متعاونا وأحيانا أخرى معاندا يصعب التعامل معه، ويبدأ ظهور التعاطف نحو غيره من الأطفال ويقوى لديه حب التقليد واللعب الخيالي وغيره.

وفي سن الخامسة يبدأ في تكوين صداقة حميمية مع طفل آخر و تنحصر مشاكل اللعب في مجموعات حيث يظهرون مهارة في الانتقال من الأدوار القيادية إلى الحوار التابعة أو العكس، كما يكونون أقدر على إتباع قواعد النظام ويكونون أكثر تعاونا وأكثر قدرة على ولاء لمجموعاتهم ولمعلمتهم وأكثر قدرة على توضيح الأدوار التي يقومون بها بأدائها في عائلاتهم، وتحديد مسؤوليتهم وواجباتهم ويقل عندهم بالتدريج حب التقليد واللعب الخيالي

(منى محمد علي جاد، 2007،ص ص 32-33)

و يبدأ الطفل بإبداء رغبة في الذهاب خارج المنزل والابتعاد عنه، وهذا أيضا ميل إلى مشاركة الأخرين ... ومن الجدير بالذكر أن الطفل يرغب في هذه المرحلة ممارسة حكمه الأخير على نفسه وعلى وفاته وعلى سلوك بعض الكبار.

(تومان جورج خوري، 2003، ص 110)

النمو الأخلاقي Moral Development

هناك اعتقاد غالب بأن الطفل يتعلم المعايير والمبادئ الأخلاقية في مراحل مبكرة من عمره ولذلك فإن كثيرا من الأفراد يحكمون على سلوكيات الطفل المشاغب بأنها ترجع إلى فشل الأسرة في تعليم الطفل الصواب والخطأ، الأمر الذي يسبب نمو طفل غير مبال بالتعليمات ويكسر القواعد الأخلاقية بدون أي إحساس بالخطأ أو الذنب، ونظرا لأهمية تفهم المعايير الأخلاقية السائدة في المجتمع والتي تؤثر في تكوين القيم ورؤية الطفل وحكمه على المجتمع الذي يعيش فيه لذلك فإن هناك ضرورة للتعرف على نظرية لورانس كولبرج Laurence kolberg استخدم أسلوب الملاحظة في دراسة طريقة ردود أفعال على خطة تحتوي على اختبارات أخلاقية متقاربة، لقد أدت هذه الدراسة الى توصل "كولبرج" إلى ست مراحل للنمو الاخلاقي والتي تبدأ منذ الطفولة لتتدرج حتى المرحلة المتوسطة من العمر.

(حسين حسن سليمان،2005،ص ص 135،136)

يذكر البيلي والاخرون (1997) ... يعتقد هذا الطفل أنه إذا لم يلتزم بالقانون بأنه ، لا بد من إيقاع العقاب عليه بحجم المخالفة وليس حسب طبيعة ... والظروف.

وحيث إن الطفل يطور القدرة على الإدراك بأن الآخرين يمتلكون وجهات نظر مختلفة عن وجه نظره من خلال تفاعله معهم، فإنه يدرك أن القوانين تختلف أيضا باختلاف الأفراد، وهذا يشير إلى حالة من التحول التدريجي لما يعرف بأخلاقية التعاون والتي يمكن تعريفها بأنها المرحلة التي يدرك فيها الطفل أن الناس يضمون القوانين ،كما يمكنهم تغييرها .

وقد اقترح كولبرج ثلاثة مستويات للنمو الأخلاقي وكل مستوى تم تقسيمه الى مرحلتين وفيما يلي عرض هذه المراحل:

1- المستوى الأول: ما قبل التقليد و يعطي المرحلة ما بين 4-10 سنوات وتستند فيه أحكام الفرد إلى مشاعره وأحاسيسه ومدركاته الخاصة ، ويتضمن مرحلتين:

أ- المرحلة الأولى : مرحلة التوجيه نحو ...و الطاعة وفيها يطيح الفرد القوانين خوفا عن العقاب، ولذلك فإن سلوكيات الفرد تحدد بنتائجها على الفرد.

ب- المرحلة الثانية: مرحلة التوجيه نحو المنفعة الشخصية، وفيها تستند أحكام الفرد الاخلاقية غلى المنفعة الشخصية والآخرين.

(أحمد محمد صوالحة، 2004،ص137)

خلص بياجيه (1976) من دراسته للنمو المعرفي وما يصاحبه من تطورات في أخلاق الأطفال بأن تفكير الأطفال حول الأخلاق والفضيلة يتوقف على نضجهم نمائيا، وأن التفكير الخلقي لديهم يظهر على مستويين متمايزين ، وأن التفكير الخلقي لديهم يظهر على مستويين متمايزين من النمو:

ومستوى مرحلة ما قبل المدرسة هو:

فضيلة الإتباع: تعد أولى مراحل النمو الخلقي، تظهر عند السنة (4- 7) من العمر، خلالها، ينظر الطفل للعدالة وقواعد التعامل كخصائص عالمية الطابع غير قابلة للتغير، بعيدة المنال عن تحكم الناس بها. والمتبع في فضيلة ، بحكم على الصواب والخبرة في السلوك من خلال الأخذ في الحسبان تبعات السلوك وليس نيات الفاعل ... و يعتقد الطفل-

عند هذا المستوى من التذكير الخلقي– أن القواعد غير قابلة للتغيير والتحكم من قبل الأقوياء من أصحاب السلطة والنفوذ. ويعتقد بالعدالة المطلقة. وفي حالة، كسر أي قاعدة أخلاقية، يعتقد الطفل أن المخالفة مرتبطة ليا بالعقوبة. لذا يجب المباشرة في تنفيذ العقوبة.

(الدخيل الله، دخيل عبد الله، 2014، ص 106)

طبيعة المرحلة و خصائصها:

الصواب هو ما يجب إتباعه عن طريق القوانين التي يضعها الآخرون (الآباء– المدرسون) لتجنب الوقوع في الخطأ والتعرض للعقاب.

– حقائق و قواعد أساسية يقوم عليها عملية النمو الاخلاقي.

– إن المستوى الأول يركز على الرؤية الذاتية و التوجهات الفردية أكثر من التركيز على المعايير والتوجهات العامة.

(حسين حسين سليمان، 2005، ص 137)

النمو الديني في المرحلة ما قبل المدرسة:

يبدأ النمو الديني لدى الطفل في هذه المرحلة مع نهاية السنة الرابعة حيث يبدأ في اكتساب المعايير خلال عملية التنشئة الدينية ثم بعد ذلك يبدأ في طرح الأسئلة التي تتعلق بالمفاهيم الدينية. **(عبد الرحمان الوافي، 2006، ص 139)**

هناك بعض الخصائص المرتبطة بالنمو الديني لدى الطفل خلال مراحل طفولته ومن هذه الخصائص:

- **التجسيد والواقعية :** بمعنى أن الطفل يضفي تجسيدا وتشكيلات على كل الموضوعات الدينية، فالملائكة في نظره أشخاص بيض البشرة يرتدون ملابس بيضاء و يطيرون في الجو بأجنحتهم يجلبون الهدايا ويعملون دائما لخير الأطفال وصالحهم. بينما الشياطين عبارة عن ملائكة الشر يتميزون بطول قامتهم وعيونهم النارية، ولكل شيطان- كما يتخيل الطفل- ذيل طويل و قرنان فوق رأسه.

- **الصورية والسطحية :** فالطفل- أي طفل- 1 يدرك حقيقة أو معنى الدين أو أساسيات طقوسه فهو يرى في الدين أداء حركيا أو لفظيا مكررا يقوم به كل الناس وعليه أن يقلدهم ويتشرب هذه الطقوس و يتمثلها فيما بعد.

- **الفائدة والمنفعة :** يعتقد الطفل أنه إذا مارس أحد الطقوس فقد يشفى إذا كان مريضا، أو ينجح في امتحان، أو يحصل على جائزة من المسجد أو المدرسة فضلا عن حب والديه له.

- **الملامح الاجتماعية:** يتسم ديننا الحنيف في شعائره التعددية بسمة التجمع أو الاجتماعية، فأفضل الصلاة في جماعة، وصلاة الجماعة جماعة، والصيام فريضة على جميع المسلمين المكلفين .

وحج البيت ... ليذكر الناس يوما الحشر ويلتقي المسلمين جماعات إذا كانت بيئة الطفل بيتة متدينة شب الطفل اجتماعيا، و نشأ على حب العلاقات الاجتماعية التي غرسها فيه والده . ومن ثم يصبح الدين وسيلة من وسائل التوافق الاجتماعي.

إن خليطاً من مؤثرات البيئة والوراثة وتفاعلهما سويا هو الذي يشكل ويصوغ شخصية الطفل بعد أن يجتاز مراحل نمو الطفولة المبكرة وهي كلها مراحل يستمد الطفل منها ذاته والتي

تؤدي به في النهاية إلى الشعور بكيانه ليصبح في نهاية المطاف ذلك الإنسان الذي خلقه الله وسواه.

(عبد الباري، 2006، ص ص 132- 133)

خلاصة:

تعد الروضة مؤسسة تربوية ذات أهمية بالغة في هذه المرحلة المبكرة عن حياة الطفل، حيث يتلقى فيها تنشئة في مختلف المستويات الاجتماعية والأخلاقية و النفسية، لتحقيق النمو التربوي والاجتماعي وفق برنامج تربوي مبني على مجموعة من الأنشطة التعليمية والترفيهية القائمة على أسس علمية ومنهجية لتنمية معارف الاجتماعية والتربوية وتقوية جوانبه النفسية، وإعداده للالتحاق بالمرحلة الابتدائية.

فالروضة تشكل فيها أبعاد النمو المختلفة للطفل وتبنى فيها أساسيات شخصيته فيكسب فيها خبرات واستعدادات وأفكار و اتجاهات وقيم تتجلى في حياته في المستقبل كما يكتسب الطفل مختلف المهارات ومن أهمها المهارات الاجتماعية التي تساعد الطفل على التفاعل الاجتماعي.

الفصل الثالث :

المهارات الاجتماعية

الفصل الثالث : المهارات الاجتماعية

تمهيد

1- المهارات الاجتماعية

2- مفهوم المهارات الاجتماعية

3- عناصر مكونات المهارات الاجتماعية

4- أنواع المهارات الاجتماعية

5- خصائص المهارات الاجتماعية.

6- أبعاد المهارات الاجتماعية.

7- أهمية تعلم المهارات الاجتماعية

8- أهمية تعلم المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.

9- أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية لطفل الروضة

10- نظريات التعلم الاجتماعي

11- قياس المهارات الاجتماعية

الخلاصة

تمهيد:

يعتبر تعويد الطفل على تنمية مهاراته الاجتماعية من السنوات الأولى من عمره هو أساس بناء الشخصية القوية للفرد الناجح في المجتمع، باعتبار أن لكل مرحلة متطلباتها واحتياجاته وهذا لا يتحقق إلا بتوفير عوامل داخل الروضة، من مرافق وأنشطة ومربية، هذه الأخيرة التي لها دور كبير في تعليم هذه الأنشطة ومساعدة الطفل على الاندماج معها و ذلك بتشجيعه و وترغيبه فيها حتى تنمو قدراته ومهاراته ،و بالتالي تحقق الروضة ، أهدافها المسطرة.

1 - المهارات الاجتماعية

تمثل المهارات الاجتماعية أحد المهارات الأساسية والهامة في حياة الفرد وحياة الذين يتفاعل معهم لأنها تتضمن العناصر السلوكية الضرورية لنجاح الفرد في تفاعلاته الاجتماعية بل و حياته الشخصية أيضا، وتعد المهارات الاجتماعية مكون متعدد الأبعاد يتضمن مهارات إرسال وفهم وتغيير المعلومات الاجتماعية كما يتضمن أيضا مهارات مثل التعبير اللفظي والانفعالي ومشروعية السلوك الاجتماعي والقدرة على لعب الدور بكفاءة وتعكس المهارات الاجتماعية قدرة الفرد على معرفة وتحديد الأهداف الاجتماعية و استراتيجيا تحقيقها من خلال تفاعله مع الآخرين بطريقة مناسبة وقدرته على مراقبة آدائه وتعديله وتوجيهه .

ويذكر (أحمد اللقاني وفارعة حسن 2001) أن المهارات الاجتماعية هي تلك المهارات اللازمة لتلبية متطلبات الواقع الذي يعيش فيه المتعلم مثل التعامل مع الآخرين واتخاذ القرار والمناقشة و التعاون والحياة والموضوعية وغيرها من المهارات التي تكون وظيفتها التفاعل الاجتماعي.

(هيام المهدي أبوزيد 2013، ص ص10،12)

1-1- مفهوم المهارات الاجتماعية: .S.cial Skills

يعرفها جارى و جاكلين (Gary, L. Jacquelya.M(127،1983 المهارات الاجتماعية بأنها القدرة على تنظيم المعارف السلوكية بشكل متعامل من الأفعال الموجهة نحو تحقيق الأهداف الاجتماعية أو الشخصية المقبولة ثقافيا. أما فانس Vance (1988،247) فيصفها بذلك السلوكيات الخاصة والتي عند تدخلهانقول إلى نتائج اجتماعية مرغوب فيها.

ويصفها جمال الخطيب وآخرون (1992–199) ، بتلك الأنماط السلوكية التي يجب توافرهالدى الفرد ليستطيع التفاعل بالوسائط اللفظية وغير اللفظية مع الآخرين وفقا لمعايير المجتمع.

و يعرفها ميرل (1998، 225)Merrell.wبتلك السلوكيات النوعية والتي تؤدي إلى حدوث نتائج اجتماعية، مرغوب فيها .

ويعرفها " والكر ماكونيل .Walker al(1988)"بأنها الاستجابة الاجتماعية والمهارات التي تتيح للفرد أن يبدأ و يحافظ على علاقات إيجابية مع الآخرين، وتساهم في تقبل الرفاق، وفي توافق مدرسي ناجح و تتيح للفردأن يساير البيئة الاجتماعية بفعالية وتوافق.

ويرى لين " (lynn 1999) أن المهارات الاجتماعية عملية معرفية سلوكية، ومهارات اتصال أساسية، ولنجاح الفرد في تفاعلاته يتطلب من الفرد القدرة على الضبط وإدراك السلوك اللفظي، وغير اللفظي مع الإحساس بالآخرين ، ومدخلات المهارات الاجتماعية هي:

الاستقبال الدقيق ومعرفة الدلائل والقرائن المصاحبة أما مخرجاتها فهي: تحديد واصدار الاستجابات المناسبة ، مع تقسيم رد الفعل الآخرين.

(محمد النوبي ،2011،ص ص 155،144)

يعرفها غسان أبو حطب (2007) بأنهاالسلوكيات الكلية المعرفية التي يستخدمها الفرد في تفاعلاته مع الآخرين و التي تتراوح بين السلوكيات غير اللفظية والسلوكيات اللفظية المعقدة".

(غسان أبو حطب،2007،ص104)

2 – تعريف المهارات الاجتماعية

2–1– تعريف المهارة الاجتماعية في ضوء أهدافها والنتائج المرتبة عليها:

– تعريف كومبس وسلابي (Combos . Sloby 1977) للمهارة الاجتماعية بأنها القدرة على التفاعل مع الآخرين في سياق اجتماعي معين و بطريقة مقبولة اجتماعيا ، وذات فائدة متبادلة.

- تعريف فيليس (Phillips.1978)للمهارة الاجتماعية في ضوء تناوله للخصال المميز للشخص الماهر اجتماعيا بأنها تعني قدرةالفرد على التواصل مع الآخرين، وتحقيق الأهداف والالتزامات والواجبات بدرجة مقبولة دون الإضرار بالآخرين.

3–تعريف سبنسي (Spence 1970)للمهارة الاجتماعية بأنها تشير إلىمكونات السلوك الاجتماعي اللازمة لتحقيق رغبات وأهدافالأفراد في التعامل الاجتماعي.

4– تعريف آليس (Elis1980) للمهارات الاجتماعية في ضوء الربط بين كل من التوجيه نحو الهدف والمكونات التفاعلية بأنهاتشير إلى مترتبات سلوك الفرد الذي يتفاعل مع الآخرين.

5– عرف أرجيل(Argyle;1981) سلوك المهارات اجتماعيا بأنه السلوك الاجتماعي المؤثر في تحقيق أهداف المتفاعلين .

6–تعريف بوك (Buck ,1991, p 87). للمهارة الاجتماعية بأنها تشير إلى قدرات نوعية للتعامل بفاعلية مع الآخرين في مواقف محددة . وتتضمن أهدافا سواء فيما يتعلق بالشخص أو العلاقات بين الأشخاص.

(عبد اللطيف محمد ،2006 ،ص9)

2–2– تعريف المهارة الاجتماعية في ضوء التدعيمات الإيجابية والسلبية:

– تعريف ليبير و لينسون 1977 (Lien of Leminson)المهارة الاجتماعية بأنها تعني القدرة المركبة على زيادة معدل التدعيم الايجابي ، وتناقص قوة العقاب أو التدعيم السلبي

من قبل الآخرين بمعنى آخر قدرة الفرد على إصدار السلوكيات التي تحظى بتقدير وتدعيم الآخرين، وتجنب السلوكيات التي تشير معارضة الآخرين وعقابهم.

– تعريف هرسن وبلاك (Mersen . Bellack)للمهارة الاجتماعية بأنها تعني قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر الإيجابية و السلبية في سياق العلاقة بين الاشخاص ، دون أن يترتب على ذلك إحساس بالحاجة إلى التدعيم الاجتماعي، في مجالات واسعة ومتنوعة وتشمل على الاستجابات الملائمة اللفظية و غير اللفظية.

– تعريف كيلي (Kelly.1982) للمهارة الاجتماعية بأنها سلوكيات متعلمة يستخدمها الأفراد في مواقف التفاعل للحصول على تدعيم من البيئة.

2-3- تعريف المهارات الاجتماعية في ضوءالمظاهر و العمليات المختلفة التي تشمل عليها:

– تعريف ميشيل أرجايل (Arggyle.1969) للمهارة SkiLi بأنها نشاطمنظم ومتآزر يرتبط بموضوع وموقف معين ويتضمن هذا النشاط مجموعة أو سلسلة من الميكانزمات الادراكية والحسية و المعرفية والحركية.

– تعريف ما سلت وأخرين (vonosselt;di;al;1979) للمهارة الاجتماعية من خلال استعرافه لعدد من التعريفات التي قدمها الباحثون في هذا الشأن بأنها تشمل على ثلاثة عناصر أساسية تتمثل في الآتي:

– موقف نوعي يختلف باختلاف الظروف والسياق.

– فاعلية أو كفاءة التفاعل بين الاشخاص ويتم تقديرها من خلال مكونات الاستجابة اللفظية وغير اللفظية للفرد.

– دور الشخص الآخر وتأثير العلاقات بين الاشخاص ، أو القدرة على السلوك دون إلحاق الضرر« لفظي أو جسمي » بالآخرين.

وقد أوضح «فان هالست» أن هذه العناصر تشكل الأبعاد الأساسية للمهارة الاجتماعية.

– تعريف هارجي وآخرين (hargie;al;981;pp.12–14) للمهارة الاجتماعية بأنها تتضمن وجهة الهدف والسلوكيات الاجتماعية الملائمة للموقف، والمرتبطة فيما بينها، وهي سلوكيات متصلةوتخضع لتحكم الفرد.

و وضع هارجي وزملاؤه أن هذا التعريف يشمل على ستة ملامح أساسية للمهارات الاجتماعية هي :

– السلوكيات المهارة اجتماعيا ذات الهدف المحدد .

– الارتباط بين هذه السلوكيات .

– ملائمة المهارات الاجتماعية للموقف.

– تعريف المهارات الاجتماعية في ضوء جوانب محددة من سلوك الفرد.

– تتضمن المهارات الاجتماعية سلوكيات يتم تعلمها في ضوء مبادئ ونظريات التعلم الاجتماعي.

– وتشمل المهارات الاجتماعية على ندرة الفرد على الضبط المعرفي السلوكي.

2–4– تعريف المهارات الاجتماعية في إطار علاقتها بالتخاطب أو التواصل اللفظي و غير اللفظي:

– تعريف ولنسون وكانتر (Wilkinson & Ganter;1982)المهارة الاجتماعية بأنها تعني السلوكيات الأساسية المؤثرة في التخاطب اللفظي وغير اللفظي

– وفي هذا المجال أوضح مارجي ومارشال (Margie– Marshal;1986)أن السلوك الاجتماعي ينقسم إلى نوعين :

الأول : ويتمثل في مجال التخاطب اللفظي، والذي يشمل على كل من السلوك اللغوي والسلوك ماوراء اللغوي Paralinguistic (مثل نغمة وايقاع الصوت)

الثاني : مجال التخاطب غير اللفظي، ويتركز الاهتمام هنا على الجوانب أو المظاهر غير اللفظية .

– التعبيرات الوجهية Facial Expressions : ، باعتبارها من أهم المصادر في الكشف عن مشاعر الفرد وانفعالاتهواتجاهاته.

– الاتصال بالعين Ege–Contact : ، وتشير إلى طول الفترة التي ينظر فيها الفردإلى الطرف الآخر منذ بدء التفاعل وحتىنهايته.

– لغة الجسم:ويشيرإلى أوضاع وحركات الجسم المختلفة ومدى تزامن الكلام مع الحركات(مثل حركات اليدين و الأصابع و الذراع، وحركات الرأس، والإيماءات).

– وفي هذا الإطار قدم «رونالد ريجيو .E. Riggio)تعريفه لمفهوم المهارات الاجتماعية في ضوء تقسيمه لها إلى نوعين:

الأول: مهارات التخاطب غير اللفظي أوالانفعالي Nonverbal or Emotional communicaul on Skills.

الثاني: مهارات التخاطب اللفظي أو الاجتماعي verbalor Social Communication .. Skills.

وأوضح «ريجيو» أن كلا من هذين النوعين يشمل على ثلاث مهارات أساسية هي:

– مهارات الارسال Sending :تشير إلى الجانب التعبيري Expressivity حيث قدرة الأفراد على التواصل أو التخاطب.

– مهارة الاستقبال Receiving :ويقصد بها الحساسية Sensitivity ، حيث مهارة الأفراد على استقبال الرسائل التي ترد إليهم من الأخرين ، والقدرة على تفسيرها.

– مهارات التنظيم أو الضبطContra ding : ، وتشير إلى مهارة الأفراد على تنظيم عملية التخاطب في الموقف الاجتماعي (Riggio1986, 1989)

3-عناصر ومكونات المهارات الاجتماعية:

نلاحظ الاختلاف بين الباحثين على تحديد مفهوم المهارات الاجتماعية وامتد ليشمل أبعادها، وعناصرها ، ومكوناتها فعبروا عن هذه الابعاد و المكونات في ضوء نماذج متنوعة ومتباينة ويرجع هذا الاختلاف إلى توجهات الباحثين والمدارس النفسية التي ينتمون إليها.

تصنيفات المهارات الاجتماعية:

هناك تصنيفات عديدة قدمها الباحثون للمهارات الاجتماعية وفيما ما يلي عرض لبعض هذه التصنيفات:

يصنف السيد السمادوني (1991) المهارات الاجتماعية في مقياسه إلى:

– التعبير الانفعالي Emotional Expressivelyويعني القدرة على ارسال الرسائل غير اللفظية.

– الحساسية الانفعالية Emotional Sensitivityوتعني القدرة على فهم المشاعر والانفعالات (الرسائل غير اللفظية).

– الضبط الانفعالي Emotional Control ويعني التحكم في الانفعالات والاستجابة غير اللفظية.

– التعبير الاجتماعي الاجتماعي Social Expressively ويعني القدرة على التعبير اللفظي وبدء المحادثة وانهائها بطريقة مناسبة.

– الحساسية الاجتماعية Social Sensilivily وتعني القدرة على الاستماع للآخرين وفهم رسائلهم.

– الضبط الاجتماعي Social Control وتعني قدرة الفرد على لعب الدور الاجتماعي الذي يتطلبه الموقف بمهارة.

– المراوغة الاجتماعية Social manipulation وتعني قدرة الفرد على خداع الأخرين للحصول على ما يريد.

(مشيرة فتحي و محمد سلامة،2013،ص119)

وصنف محمد السيد (1998) المهارات الاجتماعية إلى المهارات الاتية:

– مهارة المبادأة بالتفاعل : تعنى القدرة على بدء التعامل مع الآخرين لفظيا أو سلوكيا كالتعرف عليهم ومد يد العون لهم أو زيارتهم وتخفيف آلامهم ومحاولة اضحاكهم.

– مهارة التعبير عن المشاعر السلبية : تعني القدرة على التعبير عن المشاعر لفظيا أوسلوكيا كاستجابة مباشرة أو غير مباشرة لأنشطة وممارسات الأفراد الآخرين التي تروق لهم .

–مهارة الضبط الاجتماعي الانفعالي : وتعني القدرة على التروي وضبط الانفعالات في مواقف التفاعل مع الآخرين في سبيل الحفاظ على روابطه الاجتماعية معهم.

– مهارة التعبير عن المشاعر الإيجابية : تعني قدرة الفرد على اقامة علاقات اجتماعية إيجابية ناجحة.

ويصنف ميرل (Merrell،2001،) المهارات الاجتماعية إلى:

– مهارات التفاعل الاجتماعي interaction Skills social وتشمل مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي ... التعبير عن الذات – إقامة علاقات ودودة مع الآخرين.

– مهارات التعاون الاجتماعي co–operation skills Social و تشمل مشاركة الطفل للزملاء والافراد في الانشطة الجماعية لإتمام عمل كلفوا به.

– مهارة الاستقلال الاجتماعي independence skills Social وتشمل اعتماد الطفل على نفسه في إتمام بعض الأعمال التي يستطيع القيام بها.

– مهارة الضبط الذاتي controlsclp skills وتشمل طاعة الطفل و الامتثال للتعليمات والقواعد.

– مهارات الشخصية Personality skills وتشمل المهارات التي تساعد الفرد على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الغير مثل مهاراتالمشاركة وتقبل الآخرين.

(مشيرة فتحي و محمد سلامة، 2003، ص120)

تصنيف طريف شوقي 2003 ووضع طرق المهارات الاجتماعية تتضمن:

–مهارات توكيد الذات: وتتعلق بمهارة التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق وتحديد الهوية وحمايتها ومواجهة ضغوط الآخرين.

– **مهارات وجدانية:** تتسم في تسيير إقامة علاقات وثيقة مع الآخرين وإدارة التفاعل معهم مما يساعد على الاقتراب منهم حتى يصبح الشخص أكثر قبولا لديهم.

- المهارات الاتصالية وتنقسم إلى قسمين رئيسيين وهما :

مهارة الإرسال: تعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها إلى الآخرين لفظيا أو غير لفظيا من خلال التحدث والحوار والمشاركة والمناقشة.

- **مهارة الاستقبال :** تشير غلى قدرة الفرد على الانتباه لتلقي الرسائل والإشارات اللفظية وغير اللفظية من الآخرين وإدراكهم وفهم ما ترمي إليه والتعامل في ضوء ما تعنيه.

- **مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية :** وتشير إلى قدرة القوى على التحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي الانفعالي خاصة م ع مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتعديله بما يناسب مع ما يطرأ على تلك الموافق من مستجدات لتحقيق أهداف الفرد.

(طريف شوقي،2003،ص51)

تصنيف ماجوبر وبربستلتي(1981) ويحصرانها في ثلاث مجموعات رئيسية من المهارات:

- **مهارة توكيد الذات :** وتتضمن مهارات تقييم الذات التي تنطوي على محاولات الفرد للتعرف إلى أوجه القصور والكمال في ذاته ، من قوة أو ضعف أو تميز.

و مهارة فهم البواعث والدوافع والتفصيلات ورسم الأهداف وهذا النوع من المهارات مفيد في ذاته والحاجة له قائمة في حل كثير من المشكلات الشخصية بما في ذلك العلاقات مع الناس.

– **مهارة التفاعل الاجتماعي:** يرتبط هذا النوع من المهارات بالتعامل مع الآخرين بغض النظر عن المواقف التي يتطلبها، وقد تكون غاية في ذاتها أو وسيلة لبلوغ غايات أخرى. ومن أمثلة هذا النوع من المهارات :

– مهارة التعبير عن الذات والاتصال والتواصل والاستماع و توكيد الذات والتعاطف والتأثير في الآخرين.

– **مهارات حل المشكلات** : يواجه الأفراد في معترك الحياة كثيرا من المشكلات التي تتطلب حلولا، وقدرة الفرد على حلها تعني تمهر في التعامل معها.

و من أمثلة هذا النوع من المهارات:

– مهارة البحث والحصول على المعلومات.

– مهارة إدارة الصراع

– مهارة اتخاذ القرار.

– مهارة التخطيط للحياة وأوساط العائلية أو التعلم والعمل.

(دخيل عبد الله ،2014،ص ص22–23)

4– أنواع المهارات الاجتماعية

أهم المهارات الاجتماعية التي يمكن إكسابها لطفل ما قبل المدرسة:

إن نجاح الطفل في اكتساب المهارات الاجتماعية المتع ددة لا يساعده فقط في التوافق الاجتماعي وإنما يعتبر شرطا من شروط الصحة النفسية، والتبادل الاجتماعي الإيجابي والفشل في اكتساب تلك المهارات قد يسبب الاضطراب النفسيّ للأطفال.

– **مهارة التعاون** : ويعرف حسين الدريني التعاون بأنه الموقف الذي تكون فيه العلاقة بين تحقيق الفرد والآخرين علاقة موجبة ويبدأ اكتساب الطفل لتلك المهارة من خلال مواقف اللعب التعاوني والذي يظهر عادة في نهاية السنة الثالثة وعادة ما يميل الطفل للعب مع طفل آخر ثم اللعب مع أكثر من طفل.

– **مهارة التنافس الحر**: وتظهر هذه المهارة في رغبة الطفل للوصول إلى مستوى الآخرين والتوقف عليهم حيث ينافس إخوانه ورفاقه وتبدأ عادة في العام الرابع. وليس هناك تعارض بين تلك المهارة ومهارة التعاون فالتنافس يجب أن يكون بغرض الوصول إلى التفوق وأن يتعلم الطفل ذلك دونما إهدار لحق الآخرين.

– **مهارة المشاركة** : وهي قريبة إلى مهارة التعاون، إلا أن المشاركة تعود على الطفل نفسه بالفائدة المباشرة من خلال مشاركة الآخرين في اللعب والعمل والأنشطة المختلفة ، وهي وسيلة فعالة لحل المشكلات يجب تدريب الطفل عليها . ويجب أن يتعلم الأطفال المشاركة بأسلوب هادئ بعيد عن الصراع والأنانية.

– **مهارة التقليد** : وير علي عبد الواحد وافي أن الشخص يكون مقلدا لغير في حركاته بأوسع معاني التقليد إذ حذر عنه عمل مطابق أو مشابه في جميع نواحيه أو فيبعضها، والتقليد قبل أن يكون مهارة فهو نمط سلوكي شائع في مرحلة ما قبل المدرسة ويتحول إلى مهارة عندما يتم بغرض التعلم.

و كما أشار اكرمان (Eckerman1990) أن الطفل في هذه المرحلة يميل إلى التقليد اللفظي ويتخطى مرحلة التقليد الغير لفظي.

ويميل الطفل هذه المرحلـــــة إلى تقليد فعل ما وليس كل فعل...هو أن التقبل يعتبر آلـــة (الميكانيزم) الأولى التي تظهر الطفل كائن ذاتي الإرادة.

ذلك أنه بالرغم من أن التقليد يتضمن وجود نموذج يتبع ، إلا أن النتيجة هي انتقال الفعل من النموذج إلى المقلد أي الطفل بمجرد نجاحه في تقليد مهارة ما، فإن هذه المهارة تصبح له، يستخدمها في أي غرض يشاء.

ولا يحتاج الأمر في حالة محاكاة شخص ما أن يكون هذا الشخص حاضرا بالفعل قد يكون للأفلام السينمائية أو الصور المتحركة نفس تأثير، ويختلف هذا التأثير تبعا لما يحدث لممثل الفيلم أو النموذج في الصور المتحركة..

(أمل محمد حسونة،2007،ص ص 37،43،44)

- **مهارة الاستقلالية:** حاجة الطفل إلى تحمل بعض المسئولية، ثم تحمل المسؤولية كاملة لاحقا الشعور بالحرية والاستقلال في تسيير أموره بنفسه دون معونة من الآخرين مما يزيد ثقته في نفسه وتصبح له شخصية مستقلة و وجهة نظر خاصة ... و بدخول الطفل الروضة ينفصل تدريجيا عن والديه وتتسع دائرة علاقاته الاجتماعية فيقل اعتماده على والديه تدريجيا و يحل محله الاعتماد على النفس والاستقلالية عن الآخرين.

إن الاستقلالية بمفهوم أوسع هي قدرة على إبداء الرأي واتخاذ القرارات فالطفل فيها يقرر بقصد ما يفعله من أشياء و حرية اختيار فيما يقوم به و ما لا تقوم به.

عندما ينتقل الطفل إلى الروضة فإنه يحمل معه اتجاهات المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية التي قد تساعده أو تعوقه على استقلالية وتأكيد ذاته داخل الروضة.

و تستطيع روضة الطفل مساعدة الطفل على إشباع حاجاته إلى الاستقلالية حيث توفر له حرية اللعب وحرية الاختلاط و التعامل مع الآخرين في دائرة أوسع من دائرة المنزل .

(أمل محمد حسونة،2007،ص ص 38،57-60)

- **مهارة الاستماع لدى طفل ما قبل المدرسة (الروضة)** :تعد مهارة الاستماع أحد الفنون اللغوية الأساسية التي تربط الطول بالعالم الخارجي حيث إنه من خلال هذه المهارة يستطيع الطفل اكتساب المفردات اللغوية وأنماط الجمل و التراكيب والأفكار و المفاهيم وكذلك تنمية المهارات اللغوية بالتحدث والقراءة والكتابة فالطفل الذي لديه قدرة على تميز الأصوات و يستمع جيدا إلى مختلف ما هو متشابه، وأسلوب نطقها . ومخارج الحروف الصوتية، يستطيع أن يميز بين الأفكار الأساسية والأفكار الثانوية في الموضوعات التي يستمع إليها من الآخرين، وغير ذلك من المهارات الأساسية في تعلم فإن ذلك سوف يساعده في الاتصال بالآخرين و فهم آرائهم والتعامل معهم، بأسلوب يمكنه من الاستمرار في حياته التعليمية والعلمية ... وتشير أحدث الدراسات إلى أن حسن الاستماع يشعل جزء كبيرا ومهما في عملية التعلم ، وهو أهم الرسائل الأساسية للتواصل الشخصي معهم.

الاستماع مهارة تعني تركيز الاهتمام على المعلومات الواردة.

(سائر بصمة جيا، 2013، ص 82-84)

- **مهارات الاحترام** : مطلب من مطالب النمو التي يجب أن نغرسها في الطفل منذ الصغر لقدرته على التفاعل مع الغير و الشعور بالانتماء للجماعة والقدرة على الأخذ والعطاء والشعور بالحب والحنان و احترام الآخرين والتحرر النسبي من الشعور بالخوف والذنب والتميز بين الصواب والخطأ وتحمل المسؤولية والتعاون والمشاركة في الحياة العامة .

كما أن زرع تقدير الذات عند الأطفال يقتضي تركيزها على ايجابياتهم ونقاط قوتهم ومحاسنهم وصفاتهم الحميدة ومنجزاتهم والاعتراف بفضلهم و جهودهم ومهارتهم ومدحهم وتقديرهم واحترامهم والاهتمام بهم وتشجيعهم والابتعاد عن التشهير بهم وعدم الاستهزاء بهم أو السخرية من تصرفاتهم.

يعد الاحترام من المطالب التربوية للتنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة وتتمثل في تعويد الطفل على مبادئ النظام واحترام الغير، وأهمية التعرف على البيئة الاجتماعية و الخيارات السليمة ... وتعويده على احترام والحرص على جعل الجو النفسي المحيط به خاليا من التوتر النفسي والتأكيل على التعاون والاحترام بين الطفل ورفاقه وتنظيم القيادة والتبعية.

(كاتي فاتح : 2020، ص 180)

- **مهارة التواصل مع الآخرين** : هي تلك المهارة التي ينجم عن اكتسابها زيادة قدرة الطفل على التحدث بلباقة دون خجل أو ارتباك والتعبير عن أرائه و مشاعره واحتياجاتهبوضوحو دقة، وطلب المساعدة، و تبادل الحوار ومجاملة أقرانه والاستماع الجيد للآخرين أثناء تبادل الحوار.

(كريمان محمد و ابراهيم زهير، 2018 ، ص15)

- **مهارة الحب** : به يعيش الطفل ومن أجله يحيا، وإذا نجحته الأسرة في تنشئة طفل قادر أن يحب فإنها تضمن لأبنائها صحة نفسية سليمة وحياة سعيدة كريمة ، والتعبير عن الحب هذا النوع من الاتصال هو الذي يعتمد على تحسين المشاعرفالشعور بالحب يشترك فيه الوالدان والأخوة والأخوات حيث أن الحب والعناية والدقة لا غنى عنهم للطفل ليشعر بأنه سوي لذلك على الكبار توفير جو مريح للطفل يشعره بانه محبوب و مرغوب فيه وآمن. ويجب أن يشعر الاطفال بأنهم ينتمون إلى عائلة تحبهم وتدعمهم وتساعدهم ولا تستغني عنهم.

(كاتي فاتح ، ريان نصيرة ، ايزري مكيوسة سوالـيذة، 2010، ص 180- 181)

5-خصائص المهارات الاجتماعية :

يمكن تلخيص أهم خصائص المهارات الاجتماعية على النحو التالي :

- يشمل مفهوم المهارات الاجتماعية البراعة propiciency الكفاية Compe Fonce والخبرة في أداء الفرد لنشاطاته الاجتماعية ومختلف أشكال تفاعلاته مع الآخرين.

- العنصر الجوهري في أي مهارة اجتماعية يتمثل في القدرة على تحقيق فاعلية في الاختيارات من أجل الوصول إلى هدف مرغوب.

- تشمل المهارات الاجتماعية قدرة الفرد على الضبط المعرفي في سلوكه بهدف يهدف الفرد من وراء سلوكه إلى الحصول على التدعيم الاجتماعي من البيئة التي يعيش فيها.

- تتسم الانسانية وتبدوا حاضرة في سلوك الانسان ، فإنسان لا يمكنه العيش بمعزل عن الآخرين كما أن المهارات الاجتماعية تتكون وتختزن داخل خبرة الانسان كنتيجة لتفاعله مع البيئة في المجتمع ومن ثم فهي تحرك السلوك وتوجهه نحو التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

(كاتي فاتح ايزرري مكيوسة 2020، ص181)

- تتأثر المهارات الاجتماعية بخصائص الأفراد الموجودين في الموقف الاجتماعي كالعمر النوع، المكانة الاجتماعية للفرد وهو ما يؤثر على الأداء الاجتماعي للفرد.

- يهدف الفرد من وراء سلوكه الحصول على التدعيم الاجتماعي من البيئة التي يعيش فيها بالشكل الذي يحقق له التوافق النفسي الاجتماعي.

- تكتسب المهارة الاجتماعية من خلال التعلم.

- تتضمن المهارات الاجتماعية مكونات لفظية وغير لفظية.

- المهارات الاجتماعية تفاعلية بطبيعتها تستلزم انتخابات فعالة ومناسبة.

- يمكن تحديد موطن القصور في الأداء الاجتماعي.

– تزيد المهارات الاجتماعية من تعزير الاجتماعي.

(كاتي فاتح ،ايزرري مكبوسة 2019 ، ص 181)

6– أبعاد المهارات الاجتماعية :

يمكن تحديد أبعاد المهارات الاجتماعية في المحاور التالية:

– **المهارات الاجتماعية العامة** : وتشمل السلوكيات المختلفة المقبولة اجتماعيا و التي يمارسها الفرد بشكل لفظي أو غير لفظي أثناءالتفاعل مع الآخرين .

– **المهارات الاجتماعية الشخصية** : ويقصد بها التعامل بشكل ايجابيمع الأحداث والمواقف الاجتماعية .

– **مهارات المبادأة التفاعلية** : وتتمثل في القدرة على المبادرة بالحوار والمشاركة، والتفاعل، ومن هذا المنطلق ينبغي أن يكون لدى المربي على الأقل القدرة على التفاعل مع الأبناء، والقدرة على المبادأة بالحديث والقدرة على تقديم المساعدة لمن يحتاج منهم.

– **مهارة الاستجابة التفاعلية** : القدرة على الاستجابة لمبادرة الغيرمن حوار أو شكوى أو طلب المساعدة، أو المشاركة في الالعاب و الهوايات والاندماج معهم في بعض الاعمال .

(سعد رياض، 2014، ص 14)

شروط عامة لاكتساب المهارات الاجتماعية :

يتوقف تعلم اكتساب تلك المهارات إلى عوامل عديدة منها ما هو خاص بالفرد المتعلم مثل النمو الاجتماعي والسلوك الاجتماعي وخصائص شخصية وما هو خاص بالمجتمع والبيئة التي يعيش فيها الفرد مثل ثقافة المجتمع، وأولويات القيم التي يريد غرسها في أفراده، وعادات وتقاليد المجتمع وغيرها.

- النصح الجسمي والعصبي المناسب .
- الاستعداد لتعليم المهارة .
- الرغبة الشديدة وتعلم المهارة.
- التشجيع الدائم على اكتساب والأداء السليم .
- القدرة أو النموذج السليم.
- التقليد أو النقل الصحيح عن النموذج .
- التوجيه والإرشاد المناسب في اكتساب المهارة.
- التركيز والانتباه خلال التدريب.
- الاشراف على الطفل خلال أداء المهارة .

(سعدية جهاد، 1992، ص 26-31)

7- أهمية تعلم المهارات الاجتماعية:

تعد المهارات الاجتماعية مظهر رئيسيا من مظاهر التعلم الاجتماعي والانفعالي وطبقا لما ورد من الرابطة لهم الأمريكية للنفسيين أن التعلم يتعزز في حال إتاحة الفرد للتعلم أن يتفاعل ويتعاون مع الآخرين في أداء مهام موجهة.

فالوسط التربوي الذي يسمح بالتفاعلات الاجتماعية والذي يحترم التنوع ويشجع على التفكير المرن والكفاية الاجتماعية في سياقات تفاعلية وتعاونية موجهة يجد الأقوال فيه الفرحة لتبني منظور الآخر والتذكير الانعكاسي الذي قد يقود إلى مستويات عالية من النمو المعرفي والاجتماعي والخلقي فضلا من أنه يقضي إلى تقدير الذات عال.

(دخيل عبد الله دخيل الله، 2014، ص23-24)

كما أن المهارات الاجتماعية تقوم بدور هام في تنمية القدرة على الاستعداد للدخول في علاقات بين شخصية مشبعة من طرف الآخر فتخفف الشعور بالوحدة النفسية، كما تكسب الفرد الثقة بالنفس وتكشف الذات وتجعل المرء قادرا على تحمل المسئولية والقدرة على مواجهة المشكلات وأعباء الحياة .

(الهام يحي عبد الوالي المرتضى، 2018 ، ص 815)

-تساعد المهارات الاجتماعية الأفراد على التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم مع بيئتهم.

- كما تساعد الأفراد على الاستمتاع بالأنشطة وتحقيق إشباع حاجاتهم النفسية.

(محمود عبد الرحمان ،2011، ص12)

- تلعب المدارات الاجتماعية دراما ما في تعزيز الصحة النفسية .

(ايمان فؤاد هشام ابراهيم، 2007 , ص 12)

- إن المهارات الاجتماعية لها دور مهم في زيادة التحصيل الأكاديمي و التفاعل الشخصي للطلاب، حيث تؤكد أنه يوجد علاقة بين بعض أبعاد المهارات الاجتماعية و القدرة الإبداعية لدى المتعلمين .

(عبد الواحد سليمان ، 2010، ص 107)

المهارات الاجتماعية لطفل الروضة :

يتصف الطفل ذو المهارة الاجتماعية بأنه يكون له أصدقاء بسهولة، ويشارك ويتعاون في الروضة ، ومحبوب من قبل أقرانه و معلميه، يظهر الاهتمام بالآخرين، يستقبل اقتراحات زملائه، المبادرة بالحديث، يحترم مشاعر الآخرين، يتبع تعليمات المربية، له القدرة على التحدث والاستماع الجيد، ويتحكم في انفعالاته وردود أفعاله تجاه الآخرين .

فالطفل الماهر اجتماعيا يظهر تعبيراته نحو الآخرين بسهولة، كما أنه يبذل من راحته، ومن جهد وتفكيره ليسعدهم، و يتصف مثل هذا الطفل بأنه لبق في معاملاته مع معارفه ومع الغرباء... ويتميز بأنه ليس أنانيا يراعي الآخرين ويساعدهم.

(ايمان الكاشف و هشام عبد الله 2015 ، ص 69)

8- أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة :

يتفق معظم الباحثين على أن الروضة تؤدي وظيفة اجتماعية لنمو الأطفال وأن الملتحق بها أقدر من غيره من الأطفال على الاختلاط بالغير، وإقامة علاقات فيما بينهم، و أنهم أكثر شعورا بالأمن، وأقدر على العمل الجماعي، وأكثر اقبال على مصاحبة الآخرين وأقدر على تكوين عادات اجتماعية. والروضة تعمل الحياة الاجتماعية التي يوفرها المنزل والأسرة والجوار للطفل كما تغرس فيه عادات اجتماعية مقبولة وتوفر له فرص التعامل مع أقرانه حين تضعه في موافق تستدعي منه سلوكا معينا وتصرفا مناسبا ازاء زملائه وإزاء حالات أخرى مماثلة كما تعمل على تثبيت عادات مرغوب فيها. من حيث التعامل واحترام حقوق الغير، وغير ذلك من العادات ليس عن طريق التلقين أو القراءة في الكتب، بل عن طريق الممارسة التي تعد وسيلة الفضلى للتعرف على الطفل ومواهبه وميوله، أي التعرف على سلوكه و عناصر شخصيته .

(الهام يحي عبد الوالي، 2018، ص816)

تعلم الأطفال المهارات الاجتماعية في وقت مبكر يزيد من قدراتهم على حل المشكلات ، وتحقيق النجاح على المستوى الشخصي والأكاديمي لذلك من الملاحظ بأن الأطفال الذين يمتلكون مهارات اجتماعية هم أقدر عادة على المشاركة في الاجتماعات والتعاطف مع الآخرين.

(يوسف قطامي و رامي اليوسف، 2010،ص 17)

و لقد أكد " موس" (MSS 1990) على أهمية التدريب على المهارات الاجتماعية اليومية والأنشطة المرتبطة بها وما يؤدي ذلك من تعامل في شخصية الطفل ونمو وتقديره لذاته وأثر ذلك على الصحة الذهنية للطفل ما يصاحب ذلك من اكتساب لبعض سمات الشخصية الإيجابية كالثقة بالنفس والاستقلالية.

كما حددت سعدية محمد علي بهادر (1994) أهمية المهارات الاجتماعية للأفعال فيما يلي:

– المهارات الاجتماعية عاملا مهما في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأطفال داخل الجماعات التي ينتمون إليها .

– تفيد الأطفال في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم في البيئة المحيطة .

– استمتاع الأطفال بالأنشطة التي يمارسونها وتحقيق الحاجات النفسية لهم .

– تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس والاستمتاع بأوقات الفراغ.

– اكتساب الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق وقدرتهم على إمكاناتهم.

– تساعدهم على التفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع في حدود طاقتهم الذهنية .

وترى هدى محمود الناشف 2001 بأن أهميتها تكمن في :

– تساعد المهارات الاجتماعية الأطفال على اكتساب الثقة في النفس ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق وقدرتهم وإمكاناتهم .

– تساعد الأطفال على التفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع في حدود طاقتهم الذهنية والجسمية .

– ترجع أهمية المهارات الاجتماعية قدرتها على مساعدة الطفل في تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين وأقرانه كما تساعد على تمثيل الحياة الاجتماعية ودمجها والتوافق معها حتى يستطيع الطفل أن يتوجه نحو الآخرين ويتعاطف معهم.

– تعد مؤثر للصحة النفسية ومعرفة الفروق الفردية بين الأطفال وتساعد الأطفال على إقامة علاقات اجتماعية.

– الواجبات تساعد المهارات الاجتماعية على الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس وتسمح بمشاركة الآخرين بالأعمال حيث تفيد في تنفيذ الصعبة والمركبة.

(سعدية محمد علي بهادر ،1994،ص48)

ومن جانب آخر لقد ثبت أن القصور في المهارات الاجتماعية يجعل المرء ضعيف الشخصية غير قادر على الدخول في علاقات مشبعة مع الآخرين في محيط مجاله النفسي والاجتماعي وبالتالي الشعور بالوحدة النفسية.

(الهام يحي عبد الوالي المرتضى ، 2018، ص815)

وكما أكد جولمان (Golemon)النقص في المهارات الاجتماعية يؤدي بالطفل إلى فشل في الحياة الاجتماعية وحين أشار إلى أن الأطفال الذين يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية يشعرون بإحباط ولا يهتمون بما يجري حولهم، كما أنهم يواجهون مشكلات دراسية في معظم الحالات.

(يوسف قطامي ورامي اليوسف،2010، ص17)

ومن الأسس الرئيسية للاضطراب النفسي لدى الأطفال، القصور في المهارات الاجتماعية بكل ما يرتبط به من جوانب ضعف في التفاعل الاجتماعي الايجابي ، وقد يحي قصور المهارات الاجتماعية مستقلا في شكل اضطرابات يلعب فيها القصور الدور الأساسي كما

هي الحال في حالات القلق الاجتماعي والخجل والتعبير عن الانفعالات الايجابية ... أو السلبية.

وقد يحي القصور الاجتماعي مصاحب الكثير من الاضطرابات الأخرى فقد تبين أن هناك أنواعا كثيرة من الاضطرابات السلوكية بين الأطفال – بما فيها الاضطرابات العصابية والذهنية والسيكو فيزيولوجية – يصاحبها قصور واضح في المهارات الاجتماعية بما فيها العجز عن الاحتكاك البصري أو تبادل حوار الجمود الحركي، وعدم الاستجابة للتفاعل الاجتماعي.

(ممدوح سلامة، 1993،ص34)

وهو التأثير السلبي للقصور في المهارات الاجتماعية ومن خلال نتائج بحوث والدراسات السابقة أنهى هنسلي و ديللونو برات و فوردل و بيورك (2005) إلى الحقائق التالية:

1- إن الأطفال غير قادرين على استخدام المهارات الاجتماعية هم أكثر عرضة لصعوبات داخل وخارج المدرسة كالإخفاق والفشل نتيجة في صعوبة إتيان بالسلوك الاجتماعي كالانتباه انتقائي والتواصل مع المدرسين.

فالأطفال الذين يعانون ضعف في المهارات الاجتماعية يواجهون مشكلات عديدة منها العدوانية والسلوك المضاد للمجتمع والانحراف الأحداث ومشكلات التعلم والفشل الدراسي واضطرابات الصحية.العقلية والوحدة والكآبة.

(دخيل عبد الله،دخيل عبد الله،2014،ص26)

كما أن الجانب السيكولوجي يؤكد على ارتباط بين تصور في المهارات الاجتماعية والعديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية والوجدانية.

(أحمد أبو زيد،2011،ص53)

إن ارتباط كل من العدوان والسلوك الانسحابي والاكتئاب و انخفاض الدافعية الذات بالقصور في المهارات الاجتماعية .

(ايمان فؤاد و هشام إبراهيم 2007 ،ص17)

9-أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية :

يذكر ريجيو عام 1987 أن المهارات الاجتماعية ليست نظرية أو موروثة، إنما متعلمة تكتسبها عبر التفاعل الاجتماعي، هذه المهارات إذا اجتمعت معا و بشكل متوازن نشأ عنها نجاح الفرد الاجتماعي، وقوة التأثير التي نلاحظها لدى بعض الأشخاص دون غيرهم، فالمهارات الاجتماعية ليست خاصية أوسمة واحدة بعينها ولعنها زملة مهارات أساسية محددة حين تجتمع مع بعضها البعض وبتوازن تكون معامل التأثير والفعالية الاجتماعية .

(ممدوحة سلامة ، 1993،ص96)

9-1 أساليب اكساب المهارات الاجتماعية لطفل الروضة:

هناك أسلوبان لتعلم المهارات الاجتماعية، يتمثل الأول في : التعلم المباشر وفيه يتم تعليم المهارات الاجتماعية بنفس أسلوب تعلم المهارات الأكاديمية .

أما الثاني فيتمثل في: التعلم غير المباشر عن طريق ثلاث استراتيجيات هي التعزيز الاجتماعي، والتوقعات المتعلقة بالنواتج المستقبلية أو التوقعات المدركة للنواتج ، ثم النموذج الاجتماعي.

و تتمثل إستراتيجية التعلم غير المباشر كما وضعها " sephens "في الخطوات التالية:

1- تحديد السلوك الاجتماعي المراد تعلمه عن طريق تعريف هذا السلوك، ومراحل تطور والظروف التي تثير حدوثه.

2-تقدير الأهداف السلوكية وذلك بتقديم المهارات ، و تقدير مستوى أداء التلاميذ فيها والتي تكون ناشئة من احتياج التلاميذ لها في المواقف الاجتماعية .

3-تقييم مدى فاعلية إستراتيجية تعلم المهارات.

(أمل محمد حسونة،2007،ص ص32،33)

القدرة والملاحظة والنموذج :

القدرة دور هام في التربية سيما في مرحلة الطفولة ، فالطفل يلاحظ الأشخاص المحيطين به ويقتدي بهم ويقلدهم في سلوكهم.

ويرى العلماء النفس أن الأطفال يمكنهم اكتساب استجابات جديدة من ملاحظة سلوك الآخرين كنماذج سلوكية لهم، فقد أثبت " بندولا " أن الأطفال يقلدون سلوك الآخرين الذين يحترمونهم ويهتمون بهم أو أولئك الذين يستمر سلوكهم بالدفئ والحنان Hess and crofes 1975 وفي دراسة قام بها " أكونر" لمعالجة الانطواء الاجتماعي لدى مجموعة من أطفال الحضانة أكد الباحث فلما ... يصور طفلا يشترك في نشاطات اجتماعية مختلفة مع مجموعة من الأطفال ويعزز على سلوكه مثل التشجيع وإعطاء مكافأة وقدم هذا العلم لمجموعة من الأطفال ذوي الانطواء الاجتماعي وقام الباحث بمراقبة نسبة التفاعل الاجتماعي الإيجابي ووجد أن هذه النسبة قد زادت بنسبة كبيرة وقد فسر الباحث هذه النتيجة على أساس أن مشاهدة الأطفال للنموذج الذي تم عرضه في الفلم ساعدهم في اكتساب التفاعل الاجتماعي الجيد .

وفي رياض الأطفال تصمم برامج الطفولة المبكرة على أساس فهم ديناميات التعلم من خلال المحاكات ومبادئ التعلم الاجتماعي و توظيفها كخبرات لتنمية السلوك الإيجابي عند الأطفال ولا يعني ذلك إن وجود ملاحظة الطفل للنماذج السلوكية .

(حنان عبد الحميد العناني، 2005، ص16-17)

التعلم بالنموذج (النمذجة) Modoling :

وهو أسلوب تعليم وتدريبي يقوم على أداء السلوك الصحيح المراد تعليمه للطفل، وتشجيعه على الانتباه ومتابعة الأداء الصحيح، ثم حثه على القيام بالأداء كما رآه مقتديا بذلك النموذج في الأداء ويستند هذا الأسلوب إلى نظرية التعلم الاجتماعي التي تهتم بالتعليم و التدريب عن طريق الملاحظة والتقليد وتؤكد نتائج الدراسات التي أجريت على هذه النظرية على أنه من الممكن إكساب الفرد سلوكا جيدا عن طريق ملاحظته أداء نموذج لهذا السلوك وقد تؤدي الملاحظة للأداء الصحيح إلى التوقف عن السلوكيات الخاطئة غير المرغوبة، وتثير بداخل الفرد استجابات صحيحة كامنة فيظهر سلوكيات صحيحة، ويصبح أداءه مطابقا للنموذج الذي لاحظ أداءه.

(مشيرة فتحى و محمد سلامة ،2014 ص 65،66)

التغذية الراجعة :

التغذية الراجعة هي الملاحظات التقويمية التي يزود بها المتعلم بخصوص مدى تقدمه نحو تحقيق الأهداف التعليمية ، أي فيما إذا كانت استجاباته للمثيرات التعليمية الصحيحة أو غير الصحيحة. والهدف من هذه العملية هو تعزيز الاستجابات الصحيحة وتصحيح الاستجابات غير صحيحة ... ويرى بعض التربويين أمثال (تو كمان) بأن عملية التغذية الراجعة لا

تقتصر على إعلام المتعلم بنتيجة تعلمه بل أن يبين للمتعلم مدى صحة ومدى الخطأ في جوابه ... وأن يعلمه المعلم أيا من الأهداف السلوكية نجح في تعلمها وأيا منها بقيعليه من العمل والجهد لكي يصل إلى نهاية الهدف ومن ثم السيطرة على عملية التعلم وإتقانها.

وبما أن التغذية الراجعة في تعزيز الاستجابات الخاطئة، لذا فإنها تفيد كثيرا في التوجيه السلوك الجيد واستمراره والكف عن السلوك السيئ والتوقف عن تكرار حدوثه .

ان استخدام معلم التغذية الراجعة ... تلائم عملية التعلم بكل أبعادها وبكل جزئياتها حيث يتوجب على المعلم استخدامها في كل عمليات الممارسة والتطبيق إذ أنها وسيلة هامة من وسائل التفاعل الاجتماعي والإنساني بين الناس.

(رافدة الحريري ، 2010 ، ص 163)

فمن خلالها يتعلم المرء كثير من المعلومات والمهارات و الاتجاهات ، وبها أيضا يجري شحن القدرات الشخصية و تشكيلها عن طريق مهارات الإنصات والتعبير والتلميح والايماء.

(رافدة الحريري،2010،ص ص163-165)

تمثيل الدور:

- **لعب الدراما الاجتماعية** : فأنشطة الدراما الاجتماعية أو لعب الدور من الوسائل الهامة التي تساعد الطفل على الشعور بالآخرين وإدراك الادوار المتنوعة التي يلعبها الطفل والآخرون في البيئة المحيطة به.

- **المناقشة والحوار** : فالمناقشة والحوار والأخذ و العطاء أساليب أفضل بكثير من القاء والتلقين والأساليب التقليدية المستخدمة في تعلم الطفل.

- **الثواب والعقاب:** فمدح الطفل وإطراءه بمثابة تشجيع له بدعم ثقته بنفسه، فتنمو شخصيته وتتطور، فالتسجيع يزيد الدافع النفسي والحيوية و الانفعالية ويهيئ الطفل للسلوك الإيجابي الذي يتميز بالمبادرة والثقة والانفتاح على الآخرين.

- **الرحلات ومشاهدات الطبيعية** : فمن خلال الرحلات ومشاهدات الطبيعية يكسب الطفل الخبرات المليئة بالثراء والتشويق و المتعة.

- **الممارسة والتجربة** : فالتعلم بالتجارب العملية أسلوبا أساسيا في التربية، وذلك من خلال مواقف عملية يمر بها الطفل خلال نموه وتفاعله مع محيطه من الناس والأشياء.

- **القصص والأغاني:** أسلوب القصة من الأساليب التربوية المفيدة والمناسبة للأطفال على اختلاف مراحلهم العمرية، كما أن الأغاني ذات أثر كبير في حياة الطفل تسعده وتدخل الفرحة إلى قلبه.

(االعناني حنان عبد الحميد،2005،،ص ص19-21)

- **الدافعية :** إن الفرد يولد وقد زوده الله بالقدرات الفطرية التي تعينه على التعلم وإتقان المهارة من خلال ممارسة التدريب ، غير أن القدرة على الأداء أو الفعل حسبما تطلعنا الخبرات العلمية والدراسات النفسية المستقاة من واقع التجريب في العمل السيكولوجي، لا تؤتي ثمارها بدون استنادها إلى محفز أو دافع حسبما يشير مبداً الدافعية وعلاقته بالإنجاز والشعور به ، فلا تدريب ناجح بدون دافع يتميز سلوك الفرد.

(عبد الفتاح رأفت،2001،ص32)

والدافعية أساس من أسس التعليم... إذ أن أهميتها تكمن في علاقتها المرتبطة ببراعة السلوك وتشويقها وإثارتها للقيام بسلوكيات معينة و أعمال مقصودة.

فالدافعية .... من وجهة التربوية بأنها المحرك الباعث للسلوك الإنساني، وهي تحدد مدى فاعلية استقبال الطلاب للموضوع المدروس فاستثارة الدافعية الطلاب وتوجيهها و توليد اهتمامات معينة لديهم، تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية و حركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية.

(سمان محمد ماملیسي،2016،ص ص36-37)

يرى موريه أن الدافع يمكن أن يقسم إلى عضوين هما :أنه عملية داخلية تضطر الشخص إلى الفعل.

أولا : أن الدافع قد ينتهي إلى الوصول إلى الهدف .

ثانيا : يرى علماء النفس المنطوين تحت هذا المجال إلى الكائن الحي مزود بدوافع موروثة تدفعه إلى السلوك ، وقد أطلقوا عليها الغرائز.

إن الدافعية تؤثر في أداء الإنسان وتعلمه فكلما زادت دافعية الإنسان في هذا المجال زاد تعلمه وأدى نشاطه على أفضل صورة ممكنة كما أن للدافعية دور وأهمية في العمليات العقلية سواء أكان ذلك في الانتباه أم في الإدراك أم في التفكير والذاكرة ويتجلى ذلك من خلال أن الدافعية تزيد من استخدام المعلومات في حل المشكلات وأن الدافعية ضرورة لتغير أي سلوك إذ لا يمكن أن يحدث سلوك أن لم تكن وراءه دافعية.

(صالح حسن و هيب مجيد ،1999،ص ص95-96)

10- نظرية التعلم الاجتماعي :

يرى باندورا أن كل من البئات الخارجية والداخلية للفرد تعمل في صورة مترابطة يعتمد بعضها على البعض الآخر ، و يحدث التعلم كنتيجة للتفاعلات المتبادلة بين كل من البيئتين الداخلية والخارجية والعمليات المعرفية وهو ما أطلق عليه باندورا عملية التحديد

المتبادل، والأفراد لا يندفعون بفعل القوى الداخلية (الدوافع أو الحاجات ولا بفعل البيئة(مثيرات البيئة) وإنما يمكن تفسير النداء النفسي في صورة تفاعل متبادل بين المحددات الشخصية والبيئة، و هنا نجد أن عمليات الترميز والاعتبار و التنظيم الداني يكون لها دورا كبيرا، وافترض باندورا أن التعلم بالعبرة أو النمذجة هو أساس عملية الاكتساب.

(أندريا أنور أيوب البزنط،2020، ب د ص)

النظرية السلوكية :

ننظر إلى السلوك على أنه وحدة معقدة يمكن تحليلها إلى وحدات أبسط منها. وهذه الوحدات من الاستجابات الأولية التي ترتبط بمثيرات محددة، والعلاقة التي تربط بين المثيرات واستجابتها هي علاقة موروثة أي سابقة على الخبرة والتعلم.

ويرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، ويتحكم في تكوينها قوانين العقل وهي تقوي العقل و تقوي الاستثارة التي تثير مجموعة الاستجابات الشرطية ، ويعزون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد. وتدور هذه النظرية حول محور عملية التعلم في اكتساب التعلم الجديد أو في إضفائه وإعادته ، ولذا فإن أكثر السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم. وأن سلوك الفرد قابل للتعديل أو التغيير بإيجاد ظروف و أجواء تعليمية معينة.

(أندريا أنورو أيوب البزنط،2020، ص37)

تنطلق هذه النظرية من افتراض رئيسي مفاده أن الإنسان يتعلم سلوكيات من خلال الملاحظة و تقليد أفراد المجتمع حيث يعتبر هؤلاء بمثابة نماذج يتم الاقتداء بسلوكهم.

(عماد عبد الرحيم ، 2006 ، ص140)

ويشير باندورا إلى أن الملاحظة هي المصدر الرئيسي لتعلم الطفل للمهارات الاجتماعية ويحدث ذلك التعلم بالملاحظة في نظرية باندوراعن طريق أربع عمليات أساسية (الانتباه حيث يحتفظ الطفل بنمط السلوك الذي تم ملاحظته في الذاكرة بعيدة المدى).

الاستخراج الكلي: حيث يقوم الطفل بتحويل ما تم ترميزه في الذاكرة وتخزينه من أنماط سلوكية إلى أنماط استجابية جديدة تظهر في مواقف اجتماعية، الدافعية هنا يجب وجود باعث مناسب للطفل حتى يمكنه أداء استجابة المتعلمة.

(هيام المهدي و أبو زيد،2013، ص ص14،10)

ويرى سكينر أن الفرد دورا هاما في إحداث السلوك وللحوافز الذاتية وتعزيزها لهذا السلوك... عند تعزيزها الإيجابي تحفز الفرد إلى مزيد من الاستجابات، أما عند تعزيزها السلبي فتحفزه بالنتيجة على ترك السلوك والتخلي عنه.

(محمد زياد حمدان،1996،ص63)

النظرية الارتباطية: التعلم بالمحاولة والخطأ

حاول ثورنديك تفسير التعلم بحدوث ارتباط بين المثيرات والاستجابات ، ويرى أن أكثر التعلم تميزا... هو التعلم بالمحاولة والخطأ. فالتعلم عند ثورنديك هو تغير ألي في سلوك يتجه تدريجيا إلى الابتعاد عن المحاولات الخاطئة.

ويرى أنه عنه ما تكون الرابطة بين المثير والاستجابة مصحوبة بحالة ارتياح فإنها تقوى، أما إذا كانت مصحوبة بحالة ضيق أو انزعاج فإنها تضيق ويرى ثورنديك العمل الرئيسي في تفسير عملية التعلم هو المكافأة، ويعتقد أن العقاب لا يضعف الروابط..

وان تكرار الرابطة بين المثير والاستجابة يؤدى إلى تثبيت الرابطة وتقويتها وبالتالي يصبح التعلم أكثر رسوخا.

(سليمان عبد الواحد إبراهيم ، 2013 ،ص ص53،52)

النظرية المعرفية الإدراكية : (كوهلر،كوفكا،فيرتها يمر)

يعد الإدراك هو الأساس في نظرية الجاشطالت ، والإدراك يكون بطريقة مجملة كلية ... فالتعلم عند الجشطالت هو استبصار ولهذا الكل فهم حقيقي للعلاقات القائمة بين أجزائه، وبذلك فإن التعلم عند الجشطالت يعتمد على تنظيم المواقف، فعندما ينظم الإنسان محيطة من السهل عليه أن يدركه ويتعلمه .... و التعلم عند الجشطالت يعتمد على إدراك الكائن الحي للعلاقات الموجودة في مكونات الموقف التعليمي.

ويقول كوهلر : فالكائن الحي الذي يستطيع استخدام حل معين عن طريق الاستبصار يمكن له أن يستخدم هذا الحل في مشاكل أخرى مشابهة للمشكلة الأصلية، وذلك لأنه عند توصل إلى الحل كان ناتج عن التفكير وهو ما يسمى "بانتقال آثر التعلم".

(كفاح يحي و محمد سعود و علي محمد،2012،ص ص 181،182)

النظرية المعرفية:

ويفسر التعلم في ضوء النظرية المعرفية بأنه تغيير في المعرفة المخزونة في الذاكرة،ويشير درسكول (Driscoll) إلى أن المبدأ الأساسي الذي تستند إليه النظرية المعرفية هو أن معظم السلوك بما في ذلك التعلم يتم التحكم فيه من خلال العمليات المعرفية الداخلية وليس من خلال المؤثرات أو الأحداث الخارجية، . ومن ثم فإنه لفهم السلوك الخارجي يتوجب أولا فهم كيفية عمل الذاكرة أو العقل البشري.

وقد أشار عبد الهادي (2000) أن العمليات الداخلية :

1- إن أصحاب النظرية المعرفية يركزون على عمليات وسيطة يقوم بها المخ مثل التذكر و التخيل ، والإدراك.

2- اكتساب العادات مقابل اكتساب الأبنية المعرفية :

- يشير أصحاب النظرية المعرفية إلى أن للتعلم أبنية معرفية أو معلومات حقيقية، وتعلم الفرد يتم نتيجة التفاعل مع البيئة.

3- في المحاولة والخطأ مقابل التوسط لحل المشكلات :

- فأصحاب النظرية المعرفية يشيرون إلى أنه حتى مع توفر الخبرة الماضية اللازمة لحل مشكلة ما فإنه لا يوجد ضمان يستطيع المتعلم بموجبه استدعاء الخبرات السابقة لحل المشكلة، لذا يرى المعرفيون أنه لابد من وصف مشكلات سابقة لها علاقة بالمشكلة الحالية ويرون أن البناء الحالي للمشكلة هو أساس لحلها.

(أديب عبد الله و ايمان طه ، 2013،ص ص187،188)

النظرية الانسانية:

تعنى هذه النظرية بشكل آخر بتأثير الجوانب العاطفية والوجدانية على التعلم ، " لجعل التعلم أكثر إنسانية واحترامالقيمة المتعلم واستعداداته وإمكاناته.

(أديب عبدالله و محمد نواسيه،2013،ص189)

قياس المهارات الاجتماعية:

يرتبط قياس المهارات الاجتماعية خاصة بالدراسات التي تعنى بجوانب القصور في نمو المهارات والكفاءات الاجتماعية لدى الأطفال ، وفي سياق الدراسات التي تدور حول مختلف جوانب نمو الأطفال. إلا أن البداية الفعلية لقياس المهارات الاجتماعية تقترن خاصة بالأبحاث المبكرة لثورندايك Thorndike 1920 في محاولة منه للتمييز بين النماذج المتعددة للذكاء وقياس الفروق الفردية في مهارات التفاعل الاجتماعي وقد أدت الأبحاث الرائدة لمن آنوا بعد خاصية روبرت روزنتال Rosentol Robert ، أو سوليفان sulivon، جيلفورد Guilpord ، إلىقياس وفك رموز المهارات اللفظية وغير اللفظية وأدت إلى التعرف على مكونات الأساسية للذكاء الاجتماعي.

أما حاليا فقد تطورت فنيات القياس والتقويم إذ يركز علماء النفس على استخدام أساليب التقرير الذاتي ، أسلوب الملاحظة السلوكية وأسلوب المقابلة باعتبارها وسائل سهلة وغير مكلفة في الوقت والجهل.

(كروم موفق،2016، ص33)

1- القياس الاجتماعي:

ترتكز جهود الباحثين الأوائل في مجال قياس المهارات الاجتماعية على استخدام القياس السوسيومتري الذي يهدف إلى التعرف على مكانة الفرد ومرتبته الاجتماعية بين الأفراد وبيئته الاجتماعية. كالشهرة والهيبة والكفاءة الاجتماعية بين الأفراد بالاعتماد على تقديرات وترشيحات الأفراد وأحكام الأفراد لبعضهم البعض. كما يتم بالاعتماد على القوائم السلوكية أو قوائم الآباء والمعلمين.

وتهدف أيضا إلى الكشف عن الأفراد المنعزلين اجتماعيا أو الذين يعانون من مشكلات في تبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين باستخدام تقديرات المعلمين والأقران وأيضا تقديرات الوالدين.

2- مقاييس التحرير الذاتية:

ومن أمثلتها اختبار المهارات الاجتماعية (ssi) الذي أعده وصممه ريجيو Riggio1986 .

(كروم موفق،2016،ص ص33،35)

حيث بطلب من المبحوث تقديم معلومات حول سلوكه في مواقف تتطلب ندرا من المهارات الاجتماعية ومن أساليب التقدير الذاتي:

- **الاستخبارات والمقاييس النفسية :** وفيها يقدم الباحث للمفحوص مواقف معينة قد يواجهها أو واجهها في حياته اليومية وتتطلب سلوكا اجتماعيا ماهرا للتعامل معها فأسلوب الذي سيتصرف به المبحوث سيمكننا من استنتاج مستوى مهارته الاجتماعية أو إعطاء المبحوث استجابات معينة ،وتطلب منه تحديد معدل صدور تلك الاستجابات ، منه أو تعرفه لموقف معين نتيجة بعدة استجابات بديلة وعليه اختيار أحدهما حيث إن كل بديل يعكس مستوى من المهارات .

- **تحليل المضمون:** وفيه يتم تحليل مضمون ما كتبه الماهرون اجتماعيا عن أنفسهم أو ما كتب عنهم ثم يتم استخلاص من تلك الكتابات بيانات ومؤشرات أولية لطبيعة سلوكياتهم الماهرة اجتماعيا.

2 –**الملاحظة السلوكية:** حيث يتم ملاحظة السلوك الماهر اجتماعيا في مواقف واقعية سواء كان ذلك في البنيات الطبيعية للأفراد مثل ملاحظة التلاميذ أثناء تفاعلهم معا في الفصل. وتمكننا الملاحظة من رصد السلوك الماهر اجتماعيا بصورة واقعية ودقيقة رغم احتمال انخفاض عدد المواقف التي يمكن رصدها للتفاعلات السلوكية ويمكن ملاحظة السلوك أيضا في مواقف مصطنعة حيث نلاحظ سلوك الأفراد وهم يؤدون أدوارا معينة في موافق مصطنعة تجريبا ثم يتم تسجيلها و رصدها و تحليل سلوكياتهم في هذه المواقف والحكم على مستوى مهارتها.

3– **تقدير المحيطين به :** حيث يلجأ الباحث إلى الحصول على تقدير المحيطين بالفرد لسلوكه سواء كانوا أقرانه ... أو زملائه أو أصدقائه أو معلميه أو رؤسائه أو أفراد أسرته حيث أن المحيطين بالفرد ... يمكنهم تزويدنا بمعلومات واضحة على المهارات الاجتماعية للفرد و يجب أن يكونوا يعرفون الفرد لفترة طويلة نسبيا ويتفاعلون معه بسورة مناسبة في مجالات متنوعة.

(مشيرة فتحي و محمد سلامة، 2014، ص ص118،117)

مسابقات لقياس المهارات الاجتماعية:

يمكن للمربي عمل مجموعة من المسابقات بهدف قياس مدى رغبة الابن في المشاركة الاجتماعية أو التفاعل الاجتماعي أو الرغبة في خدمة الآخرين أو مدى التحلي بالصفات الأخلاقية و فيما يلي نماذج من المسابقات:

– **أفضل عمل خيري** : يتسابق الأبناء في جميع مراحل العمرية و بشرط أن تكون كل مجموعة على حدة حول تقديم عمل أو أعمال مبتكرة تجسد مفهوم العمل الخيرى ويحققه في المجتمع.. وذلك من وجهة نظرا لأبناء أنفسهم.

بهدف:

- إنارة دافعية الأبناء نحو الانخراط في العمل الخيري.
- تعميق روح التعاون والمحبة والإحساس بالآخرين.
- تحقيق التعامل الاجتماعي بين الأبناء والمجتمع.
- حث الأبناء على طرح أفكارهم وابتكاراتهم في مجال العمل الخيري.
- **مسابقة قيمنا الأخلاقية :** الفعاليات التي يمكن أن ينفذها المربى في تعزيز القيم التربوية من (حلقات النقاش / الرحلات / المعسكرات / الزيارات الميدانية / المشاهدات المسرحية / القدرة العملية / قوافل التوعية /ورش العمل / المعارض / الحصة المدرسية / القصص / التوجيه الجمعي / الندوات / المحاضرات ....

وتستهدف جميع الأبناء ولكن مع اختلاف المرحلة العمرية

(سعد رياض،2014، ص ص34،31)

أهداف المسابقة:

- بناء الشخصية المسلمة الواعية بمصير أمتها والقادرة على التكيف مع الآخرين.
- تعزيز انتماء الأبناء وتعويدهم على التضحية والبذل والعطاء.
- إتاحة الفرصة لدى الناشئة لمراجعة أنفسهم وتنمية قدراتهم على اختيار القيم الفاضلة.
- تحقيق التعاون والتكامل بين مؤسسات المجتمع المحلي والأسرة في تنشئة الأبناء وإعدادهم للمشاركة بفعالية في عملية بناء المجتمع.

و من القيم المقترحة :

- الصلاة
- الاعتزاز بالدين الإسلامي
- الانتماء للوطن
- بر الوالدين
- احترام العلم والمعلم
- الصدق
- الأمانة
- النظام
- النظافة
- احترام الوقت
- تنمية البيئة والمحافظة عليها .
- المحافظة على الملكية العامة.
- العمل التطوعي .
- حسن التعامل مع الآخرين
- التعاون والعمل بروح الفريق .
- القيادة وتحمل المسؤولية
- احترام كبار السن.
- الاصغاء والاستماع للآخرين.
- السلامة والوعي المروري .

(سعد رياض، 2014،ص ص 131-134)

خلاصة:

يتضح مدى أهمية المهارات الاجتماعية بالنسبة للطفل، حيث تساعده على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، والتفاعل معهم داخل سياق اجتماعي محدد وبأساليب محدد تلقى قبولا اجتماعيا لاتفاقها مع المعايير الاجتماعية السائدة ، وتكسبه كذلك الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة مواقف الحياة المختلفة والقدرة على تحمل المسؤولية ، أما قصور المهارات الاجتماعية لدى الطفل، فقد تؤدى إلى عجز الطفل عن التفاعل الناجح مع الآخرين، وقد تكون سببا للكثير من الاضطرابات والمشكلات النفسية التي قد تصيب الطفل نتيجة ذلك، ولذلك فلا بد من إتاحة الفرص المناسبة للطفل لكي يتعلم و يكسب المهارات الاجتماعية التي تحقق له الإشباع والرضا من خلال تفاعله مع الآخرين، لأن إخفاق الطفل وفشله في القيام بعلاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين قد تكون نتيجة عدم إتاحة الفرص أو الظروف الملائمة أمامه لكي يتعلم هذه المهارات الضرورية.

الجانب الميداني

الفصل الرابع :

إجراءات المنهجية و تحليل و تفسير البيانات الدراسة الميدانية

الفصل الرابع : إجراءات المنهجية و تحليل و تفسير البيانات

الدراسة الميدانية

تمهيد

1 -منهجية الدراسة

2 -مجالات الدراسة

3 -عينة الدراسة

4 -أداة الدراسة

5 -الأساليب الإحصائية

6 -تحليل و مناقشة البيانات لعينة البحث

7 -مناقشة النتائج

8 -إستنتاج العام

9 -إقتراحات و توصيات

تمهيد :

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة فإخضاع الظواهر في علم النفس عموما إلى قياس و اعتماد الأساليب الإحصائية سعيا إلى الوصول بقدر كبير من الدقة في النتائج المتوصل إليها في البحوث، إضفاء الموضوعية العلمية من حيث طرح المواضيع و معالجتها و الإجابة على التساؤلات التي تطرح حول الموضوع المدروس.

و لذاك سوف نتناول في هذا الفصل المتعلق بالدراسة الميدانية و من حيث المنهج المناسب و شرح الأداة و الوسيلة المستعملة لجمع المعلومات و تحليل ذلك مع إبراز علاقتها في التساؤل و الجانب النظري و كذا شرح التقنيات الإحصائية بشيء من التفصيل.

1-منهجية الدراسة :

المنهج المتبع:

وتبعا لأهداف الدراسة وطبيعة الموضوع وكذا تبعا للمشكلة يحتم علينا استعمال المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الأشكال المطروح فالمنهج الوصفي لا يتوقف عند وصف الحالة فقط بل يتعدى ذلك ليصل إلى تحليل واستنتاج النتائج اذ يرى محمد سرحان علي المحمودي أن الدراسة الوصفية هي طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

(محمد سرحان علي المحمودي،2019، ص46)

2-مجالات الدراسة :

- **الحدود الزمنية للدراسة** : من 2023/04/12- 2023/05/12تم إجراء الدراسة .
- **الحدود المكانية للدراسة** : تمت الدراسة في خمسة رياض للأطفال منها ثلاثة رياض خاصة وروضتين من الرياض التابعة للقطاع العام و هي كالتالي : مديرية الخدمات الإجتماعية ناحية حاسي الرمل وحدة الأغواط و روضة التابعة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعم ال الأجراء ب مدينة الأغواط .
- **الحدود البشرية** : تكونت عينة الدراسة من 30 مربية

تعريف عينة الدراسة : يعرفها موريس انجرس إنما مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث.

(محمد جاسم محمد، 2004،ص 27)

مجتمع الدراسة هو مجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه لكن يتم جمع البيانات من جزء نقط من مفرداته يسمى العينة

و تمثل المجتمع في الدراسة العالية من مربيات رياض الأطفال بمدينة الأغواط.

3-العينة و كيفية إختيارها : تم اختيار العينة القصدية ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته و بناءا على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو

مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الإختصاص أو غيرها، و هذه العينة غير ممثلة لكافة وجهات النظر و لكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي و مصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة.

(زياد أحمد الطويسي، 2001،ص 6)

حيث بلغ حجم عينة الدراسة من (30) مربية من رياض الأطفال عمومية و خاصة بمدينة الأغواط.

إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية

لقد تم السير في الدراسة الاستطلاعية عبر 03 مراحل وهي:

المرحلة الأولى :كانت عبارة عن البحث عن مجموعة من المربيات في رياض الأطفال بمدينة الاغواط

المرحلة الثانية: تم توزيع الاستمارات التي تحتوي على المقياس المهارات الاجتماعية كما وجهتني بعض الصعوبات منها: أن بعض العبرات لم يتم الإجابة عليها كما استفسرت بعض المربيات عن بعض العبارات لتمكن من فهم الأسئلة المطروحة في الاستبيان

المرحلة الثالثة: تم جمع الاستمارات.

5-أداة البحث:

تعريف الإستبيان : يعرفه حاتم أبو زايدة (2018) بأنه مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، المرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث على ضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه.

(حاتم أبو زايدة 2018، ص127)

أداة دراسة إستبيان:

استخدمت الباحثة الصورة المعربة من إعداد جمال الخطيب ومن الحديدي لمقياس ماتسون لتقدير المهارات الاجتماعية للأطفال ويحتوي المقياس على خمسة أبعاد وهي السلوك الاجتماعي المناسب و عدد فقراته (23) فقرة والتوكيد الذاتي غير المناسب و عدد فقراته (5) فقرات والثقة الزائدة بالنفس و عدد فقراته (11) فقرات والتمرد / السلبية / الانسحاب وعدد فقراته (12) و البعد الخامس التهور / العدوانية (15) كما يحتوي المقياس على أربعة بدائل وهي كالتالي كثيرا جدا ، كثيرا، قليلا، قليلا جدا.

يتكون من أربعة و ستون عبارة مقسمة على خمسة أبعاد و هي كالتالي :

البعد الأول : السلوك الاجتماعي المناسب (1-3-6-12-13-16-17-25-26-27-32-33-34-35-38-39-40-47-51-60-61-62)

البعد الثاني : التوكيد الذاتي الغير المناسب (37-46-49-50-63)

البعد الثالث : الثقة الزائدة بالنفس(19-24-28-29-31-44-48-53-56-64)

البعد الرابع : التمرد/ السلبية/ الإنسحاب (2-5-7-8-9-10-11-15-18-21-23)

البعد الخامس : التهور /العدوانية (4-14-20-22-30-36-41-42-43-45-46-54-55-57-58-59).

(جمال و حديدي و منى، 1999،ص ص 3 ،80،84)

الخصائص السيكومترية للمقياس :

الجدول رقم : (01) يمثل حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
العينة العليا	6	176.2	4.26	3.25	0.00	دالة
العينة الدنيا	6	150.4	3.45			

من خلال الجدول رقم (01) أعلاه نلاحظ أن T اكبر من القيمة المعنوية 0.00 وبالتالي هي دالة حيث تؤكد هده القيمة تمتع المقياس بمستوى عالي من الصدق

الجدول رقم : (02) يمثل حساب ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ:

عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ	القرار
64	0.75	ثابت

من خلال الجدول رقم (02) نلا حظ قيمة الفا تساوي 0.75 وهو مستوى عال وبالتالي المقياس يتمتع بالثبات

6-الأساليب الإحصائية :

-أسلوب التحليل الإحصائي: هو أسلوب الذي يستعمل لمعالجة بيانات الدراسة يستعمل النسب المئوية و التكرارات.

-المتوسط الحسابي

7- تحليل و مناقشة البيانات لعينة البحث

نص السؤال : يساعد زملائه عندما يتعرضون للأذى؟

الجدول رقم : (03) يمثل نتائج العينة على السؤال الأول

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يساعد زملائه عندما يتعرضون للأذى	30	4	13.33	14	46.67	11	36.67	1	3.33	% 100

من خلال الجدول رقم (1) و العبارة رقم (1) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية على أفراد العينة أن أعلى نسبة سجلت (46.67 %) تكرار (14) و درجة تقدر بـ (3) ثم تليها نسبة (36.67 %) تكرار 11 و درجـــة 2 و تليها نسبة (13.33 %) تكرار (4) و درجة تقدر (4) و تليها نسبة (3.33 %) تكرار (1) و درجة تقدر بـ (1) بحيث تنطبق هذه العبارة على الطفل بنسبة (60 %).

نستنتج من خلال الجدول أن الروضة تساعد في إعداد الطفل إجتماعيا بحيث أن نسبة 60% من مربيات يرون أن الطفل يكتسب مهارات السلوك الإجتماعي و من خصائص هذه المرحلة نقل العضوية إلى مجموعة أطفال الصف بعد أن كان متمركزا حول ذاته فيهتم الطفل بمن هم في سنه إستمرار إهتمامه بذاته.

نص السؤال : يعتقد أن شيئا سيئا سيحدث دائما ؟

الجدول رقم : (04) يمثل نتائج العينة على السؤال الثاني

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يعتقد أن شيئا سيئا سيحدث دائما	30	0	0	0	0	13	43.33	17	56.67	% 100

من خلال الجدول رقم (2) و العبارة رقم (2) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية على أفراد العينة أن أعلى نسبة سجلت (56.67 %) تكرار (17) و درجة تقدر بـ (1) ثم تليها نسبة (43.33 %) تكرار 13 و درجة 2 و تليها نسبة (0.% 0 %) تكرار (0.0) و درجة تقدر (2.1) بحيث لا تنطبق هذه العبارة على الطفل بنسبة (100 %)

من خلال الجدول تبين أن نسبة (100 %) من المربيات يرون أن للروضة دور في التنمية الإيجابية للطفل و ذلك من خلال البرامج المقدمة للطفل فسرد القصص المعبرة و الإيجابية و التي تلائم سن الطفل تنمي للطفل مهارات عديدة منها رؤية الجانب الإيجابي في الحياة و تغير أفكاره السلبية.

نص السؤال : يشترك في اللعب مع الآخرين ؟

الجدول رقم : (05) يمثل نتائج العينة على السؤال الثالث

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يشترك في اللعب مع الآخرين	30	14	46.67	14	46.67	1	3.33	1	3.33	% 100

من خلال الجدول رقم (3) و العبارة رقم (3) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية على أفراد العينة أن أعلى نسبة سجلت (46.67 %. 46.67 %) تكرار (14) و درجة تقدر بـ (4.3) ثم تليها نسبة (3.33 % . 3.33 %) تكرار (1) و درجـــة (2.1) بحيث تنطبق هذه العبارة على الطفل بنسبة (93.34 %).

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة (93.34 %) من المربيات يجدون أن الطفل يشترط في اللعب مع الآخرين من خلال تفاعله مع غيره من الأطفال ففي هذه المرحلة يزداد لعب الطفل مع رفاقه بعد أن كان متمركز حول ذاته ثم يبدأ بالمشاركة في اللعب مع رفاقه و من

خصائص هذه المرحلة في النمو الإجتماعي يتم نقل العضوية مجموعة الأطفال و برغم من حدوث مشاجرات فهم يحبون محبة الأصدقاء.

نص السؤال : يسخر من الآخرين ؟

الجدول رقم : (06) يمثل نتائج العينة على السؤال الرابع

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يسخر من الآخرين	30	2	6.67	2	6.67	16	53.33	10	33.33	% 100

من خلال الجدول رقم (4) و العبارة رقم (4) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية على أفراد العينة أن أعلى نسبة سجلت (53.33 %) تكرار (16) و درجة تقدر بـ (2) ثم تليها نسبة (33.33 %) تكرار (10) و درجـــة (1) بحيث لا تنطبق هذه العبارة على الطفل بنسبة (86.66 %).

نلاحظ أن نسبة (86.66 %) من المربيات يرون أن للروضة دور في تعديل السلوك الغير سوي بإستخدام العقاب أما الثواب هو تشجيع يهيء الطفل للسلوك الإيجابي يتميز بالإنفتاح على الآخرين و تقديرهم و في النظرية السلوكية يرى سكينر أن للفرد دور هاما في إحداث السلوك و للحوافز الذاتية و تعزيزها لهذا السلوك و ذلك من خلال التعزيز الإيجابي أو التعزيز السلبي بينما ترى نسبة (13.34%) من المربيات بأن الطفل لا يكتسب السلوك افجتماعي المناسب.

نص السؤال : إنه فاشل تماما ؟

الجدول رقم : (07) يمثل نتائج العينة على السؤال الخامس

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
إنه فاشل تماما	30	0	0	1	3.33	3	10	26	86.67	% 100

من خلال الجدول رقم (5) و العبارة رقم (5) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية على أفراد العينة أن أعلى نسبة سجلت (86.67 %) تكرار (26) و درجة تقدر بـ (1) ثم تليها نسبة (10 %) تكرار (3) و درجـــة (2) و تليها (3.33 %) تكرار (1) و درجة تقدر (3) و تليها نسبة (0 %) تكرار (0) و درجة تقدر (4) بحيث لا تنطبق هذه العبارة على الطفل بنسبة (96.67 %).

من خلال الجدول يظهر أن نسبة (96.67 %) من المربيات يرون أن الطفل يتمتع بالإيجابية و هذا راجع لدور الروضة في تدريب الطفل على إكتساب المهارات الإجتماعية و ذلك من خلال التدريب بأسلوب الدافعية فكلما زادت دافعية الطفل في التعلم أدى نشاطه على أفضل صورة ممكنة أن الدافعية تزيد من إستخدام المعلومات و الخبرات السابقة في حل المشكلات لأن وراء كل سلوك دافعية هنا يجب وجود باعث مناسب للطفل حتى يمكنه أداء إستجابـــة المتعلمة و هذا ما أكده باندور في النظرية السلوكيـــة بينما ترى نسبـــة (3.33 %) من مربيات بأن الطفل فاشل تماما.

نص السؤال : يدافع عن أصدقائه ؟

الجدول رقم : (08) يمثل نتائج العينة على السؤال السادس

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يدافع عن أصدقائه	30	6	20	9	30	12	40	3	10	% 100

من خلال الجدول رقم (6) و العبارة رقم (6) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية على أفراد العينة و يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة سجلت (40 %) تكرار (12) و درجة تقدر بـ (2) ثم تليها نسبة (30 %) تكرار (9) و درجـــة (3) و تليها (20%) تكرار (6) و درجة تقدر (4) و تليها نسبة (10 %) تكرار (3) و درجة تقدر (1) بحيث تنطبق على الطفل (50 %) و لا (50 %) و نجد أن هناك نسبة متعادلة في السلوك الإجتماعي بنسبة (50 %).

توضح البيانات الواردة في الجدول تعادل النسب و تعتبر نسبة (50 %) من المربيات بأن الطفل يكتسب هذا السلوك بينما ترى (50 %) من المربيات بأن الطفل يكتسب هذا السلوك بنسبة قليلة و حسب ما لحظته خلال التربص هذا راجع إلى فرض السن بين الأطفال، أو عدم قدرة الطفل على تكوين حلقات أو الإحساس بينما يوجد أطفال يمكنهم الإندماج في المجتمع و كذلك لوجود فروق فردية بين الأطفال في الإحساس بالمسؤولية إتجاه الآخرين.

نص السؤال : يشعر بالوحدة؟

الجدول رقم : (09) يمثل نتائج العينة على السؤال السابع

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يشعر بالوحدة	30	2	6.67	1	3.33	11	36.67	16	53.33	% 100

من خلال الجدول رقم (7) و العبارة رقم (7) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية على أفراد العينة و يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة سجلت (53.33 %) تكـــرار (16) و درجة تقدر بـ (1) ثم تليها نسبة (6.67 %) تكرار (2) و درجـــة (4) و تليها نسبة (3.33%) تكرار (1) و درجة تقدر (3) بحيث لا تنطبق هذه العبارة على الطفل بنسبة (90%).

نلاحظ مما سبق أن نسبة (90%) من المربيات يرون أن الروضة تساعد الطفل على التفاعل و تكوين أصدقاء داخل الروضة و الإندماج في المجتمع فتخفض الشعور بالوحدة النفسية و ذلك من خلال التفاعل الإجتماعي الإيجابي بينما ترى نسبة (10%) من المربيات أن الطفل يشعر بالوحدة و يرجع ذلك إلى إنفصال الطفل عن أمه.

نص السؤال : إنه شخص عنيد ؟

الجدول رقم : (10) يمثل نتائج العينة على السؤال الثامن

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
إنه شخص عنيد	30	4	13.33	6	20	17	56.67	3	10	% 100

من خلال الجدول رقم (8) و العبارة رقم (8) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية على أفراد العينة و يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة سجلت (56.67 %) تكـــرار (17) و درجة تقدر بـ (2) ثم تليها نسبة (20 %) تكرار (6) و درجـــة (3) و تليها نسبة (13.33%) تكرار (4) و درجة تقدر (4) و تليها نسبة (10%) بتكرار (3) و درجة تقدر (1) بحيث لا تنطبق هذه العبارة على الطفل بنسبة (66.67 %).

توضح البيانات الواردة في الجدول أن نسبة (66.67 %) من المربيات نرى بأن الطفل يكتسب سلوك المهارة الإجتماعية و ذلك من خلال الدور الذي تقوم به الروضة بحيث تعد متممة للأسرة في تربية الطفل بينما نرى (43.33 %) من المربيات بأن الطفل يتسم بالتمرد و يرجع ذلك إلى البيئة الأسرية للطفل فإذا قبل عناد الطفل بعناد الأولياء فذلك يزيد الطفل عنادا، في هذه المرحلة العمرية.

نص السؤال : يركز على أخطاء الآخرين ؟

الجدول رقم : (11) يمثل نتائج العينة على السؤال التاسع

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يركز على أخطاء الآخرين	30	5	16.67	7	23.33	9	30	9	30	% 100

من خلال الجدول رقم (9) و العبارة رقم (9) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية على أفراد العينة و يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة سجلت (30 %30. 30 %) تكـــرار (9) و درجة تقدر بـ (1.2) ثم تليها نسبة (23.33 %) تكرار (7) و درجـــة (3) و تليها نسبة (16.67%) تكرار (5) بدرجة تقدر (4) بحيث لا تنطبق هذه العبارة على الطفل بنسبة (53.34 %).

تعتبر نسبة (53.34 %) من المربيات أن الطفل لا يتسم بالسلبية على أن طفل الروضة ومن خلال تواجده في الروضة و تفاعله مع الأطفال و كذلك الدور الذي تقوم به المربية في توجيه الأطفال وعدم التفرقة بينهم في حالة ما أخطأ الأطفال بينما نرى نسبة (46.66 %) من المربيات بأن الطفل يركز على أخطاء الآخرين و ذلك راجع إلى السماح للطفل بنقل أخطاء الأطفال للمربية و لجلب إنتباهها و إهتمامها.

نص السؤال : يحاول أن يدفع الآخرين إلى ما يريده هو ؟

الجدول رقم : (12) يمثل نتائج العينة على السؤال العاشر

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يحاول أن يدفع الآخرين إلى ما يريده هو	30	3	10	9	30	14	46.67	4	13.33	% 100

من خلال الجدول رقم (10) و العبارة رقم (10) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية على أفراد العينة و يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة سجلت (46.67 %) تكـــرار (14) و درجة تقدر بـ (2) و تليها نسبة (30 %) تكرار (9) و درجـــة تقدر (3) و تليها نسبة (13.33%) تكرار (4) بدرجة تقدر (1) و تليها نسبة (10 %) تكرار (3) و درجة تقدر (4) بحيث لا تنطبق هذه العبارة على الطفل بنسبة (60 %)

تبين نسبة (60 %) من المربيات ترى بأن الطفل قليلا ما يدفع الآخرين إلى عمل ما يريده و ذلك يرجع إلى دور الروضة في تقييم الأدوار بين الأطفال في الأعمال داخل حجرة الصف بينما نرى (40 %) من المربيات بأن الطفل يتسم بالسلبية نتيجة إفراط في الدلال أو حب الطفل للسيطرة.

نص السؤال : إنه غيـــــور من الآخـــــرين؟

الجدول رقم : (13) يمثل نتائج العينة على السؤال الحادي عشر

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
إنه غيور من الآخرين	30	2	6.67	2	6.67	16	53.33	10	33.33	% 100

من خلال الجدول رقم (11) و العبارة رقم (11) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية على أفراد العينة و يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة سجلت (40 %) تكـــــــرار (12) و درجة تقدر بـ (3) و تليها نسبة (33.33 %) تكرار (10) و درجـــة تقدر (2) و تليها نسبة (16.67%) تكرار (5) بدرجة تقدر (4) و تليها نسبة (10 %) تكرار (3) و درجة تقدر (1) بحيث تنطبق هذه العبارة على الطفل بنسبة (56.67%)

نلاحظ أن نسبة (56.67%) من المربيات يرون أن الطفل لا يكتسب المهارات الإجتماعية بينما نرى (43.33%) من المربيات لا يتسم بالسلبية بأن الطفل لا يتسم بالسلبية فالطفل إذا شعر بمنافس في علاقته العاطفية بينه و بين المحيطين به تبدو الغيرة بوضوح عليه و ذلك أمر طبيعي في هذه السن و في هذه المرحلة.

نص السؤال : يشعر بالسعادة عندما يساعد الآخرين ؟

الجدول رقم : (14) يمثل نتائج العينة على السؤال الثاني عشر

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يشعر بالسعادة عندما يساعد الآخرين	30	13	43.33	15	50	2	6.67	0	0	% 100

من خلال الجدول رقم (12) و العبارة رقم (12) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية على أفراد العينة و يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة سجلت (50 %) تكـــــــرار (15) و درجة تقدر بـ (3) و تليها نسبة (43.33 %) تكرار (13) و درجـــة تقدر (4) و تليها نسبة (6.67%) تكرار (2) بدرجة تقدر (2) و تليها نسبة (0 %) تكرار (0) و درجة تقدر (1) بحيث تنطبق هذه العبارة على الطفل بنسبة (93.33 %)

يبين الجدول أن (93.33 %) من المربيات نرى بأن الطفل يكتسب السلوك الإجتماعي المناسب و ذلك لدور الروضة في تدريب الطفل على الإستجابة لعوامل الضبط و الإجهاد،

و تتمثل في القدرة على التعامل من مواقف الأفراح و القدرة على التعرف كصديق و ذلك من خلال النشاطات المشتركة بين الأطفال كترتيب الأدوات و الكراسي مما ينمي عند الطفل حب مساعدة الآخـــــر و يتم ذلك بالتعزيـــز و الثناء من قبل المربيـــات بينما ترى نسبة (6.67 %) من المربيات بأن الطفل لا يكتسب هذا السلوك الإجتماعي المناسب.

نص السؤال : يشكر الآخرين عندما يفعلون شيئا جيدا له

الجدول رقم : (15) يمثل نتائج العينة على السؤال الثالث عشر

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يشكر الآخرين عندما يفعلون شيئا جيدا له	30	7	23.33	13	43.33	9	30	1	3.34	% 100

من خلال الجدول رقم (13) و العبارة رقم (13) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية على أفراد العينة و يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة سجلت (43.33 %) تكـــــــرار (13) و درجة تقدر بـ (3) ثم تليها نسبة (30 %) تكرار (9) و درجـــة تقدر (2) و تليها نسبة (23.33%) تكـــرار (7) بدرجـــــة تقدر (4) و تليها نسبة (3.33 %) تكرار (1) و درجة تقدر (1) بحيث تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (66.66 %)

مما سبق نلاحظ أن نسبة (66.66 %) من المربيات ترى أن الطفل يكتسب السلوك الإجتماعي المناسب و ذلك من خلال ما تقدمه الروضة من نشاطات لغرس الآداب بينما ترى نسبة (33.33 %) من المربيات أن الطفل لا يتسم بهذا السلوك فالمهارات الإجتماعية يتعلمها الطفل و يكتسبها عند التفاعل الإجتماعي وفقا لمعايير إجتماعية و ثقافة خاصة بالمجتمع و حتى التعامل مع الآخرين.

نص السؤال : يتشاجر مع الآخرين بكثرة ؟

الجدول رقم : (16) يمثل نتائج العينة على السؤال الرابع عشر

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يتشاجر مع الآخرين بكثرة	30	3	10	9	30	8	26.67	10	33.33	% 100

من خلال الجدول رقم (14) و العبارة رقم (14) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية على أفراد العينة و يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة سجلت (33.33 %) تكـــــــرار (10) و درجة تقدر بـ (1) ثم تليها نسبة (30 %) تكرار (9) و درجـــة تقدر (3) و تليها نسبة (26.67%) تكـــرار (8) بدرجـــــة تقدر (2) ثم تليها نسبة (10%) تكرار (3) و درجة تقدر (4) بحيث لا تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (60 %)

ترى نسبة (60 %) من المربيات و هي نسبة أكثر بقليل من النصف بأن الطفل الروضة يكتسب مهارات تمثل بدائل المشاعر العدوانية اتجاه الآخرين مثل مساعدة الآخرين و الدفاع عن حقوقهم و تجنب المشاجرات و القدرة على المناقشة و القدرة على الإستجابة للإثارة و المضايقات بإستخدام ضبط النفس و السيطرة على مشاعر الإنفعالية بينما ترى (40%) أنه لا يستطيع ضبط النفس و السيطرة على المشاعر الإنفعالية و يرجع ذلك إلى عدة أسباب منها مشاهدة الطفل شجار الأبوين أو الطفل ذوي شخصية تسلطية.

نص السؤال : يعتقد أن الفوز هو كل شيء ؟

الجدول رقم : (17) يمثل نتائج العينة على السؤال الخامس عشر

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يعتقد أن الفوز هو كل شيء	30	11	36.67	11	36.67	5	16.67	3	10	% 100

من خلال الجدول رقم (15) و العبارة رقم (15) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـــة سجلت (36.67%. 36.67 %) تكـــــرار (11.11) و درجة تقدر بـ (3.4) ثم تليها نسبة (16.67 %) تكرار (5) و درجـــة تقدر (2) و تليها نسبة (10%) تكـــرار (3) بدرجـــة تقدر (1) بحيث تنطبق هذه العبـــارة على الطفل بنسبة (73.34 %)

تبين من خلال الجدول أن (73.34 %) من المربيات يرون أن الطفل يولي للفوز أهمية كبيرة فالنشاطات المشتركة بين الأطفال و التي تهدف إلى خلق منافسة بينهم و تعتبر المنافسة من مظاهر النمو الإجتماعي في هذه المرحلة تصبح منافسة جماعية فالتنافس يشبع حاجات الطفل إلى الأمن و حاجته إلى أن يتلقى تقدير الآخرين و ذلك من خلال العمل على الفوز بينما نرى (26.67 %) من المربيات و هي نسبة قليلا بأن الطفل لا يكتسب هذه المهارات بحيث لا يسعى للوصول إلى التفوق.

نص السؤال : يطرح أسئلة عندما يتكلم مع الآخرين؟

الجدول رقم : (18) يمثل نتائج العينة على السؤال السادس عشر

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يطرح أسئلة عندما يتكلم مع الآخرين	30	7	23.33	15	50	7	23.33	1	3.34	% 100

من خلال الجدول رقم (16) و العبارة رقم (16) تظهر نتائج اختبار المهارات الاجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـــة سجلت (50 %) تكـــــرار (15) و درجة تقدر بـ (3) ثم تليها نسبة (23.33 %. 23.33%) تكرار (7.7) و درجـــة تقدر (4.2) و تليها نسبة (3.33%) تكـــرار (1) بدرجـــة تقدر (1) بحيث تنطبق هذه العبـــارة على الطفل بنسبة (73.33 %)

يتبين من خلال الجدول بأن (73.33 %) من المربيات بأن الطفل في الروضة أثناء تفاعله يطرح تساؤلات و يرجع ذلك لأى مرحلة السنية للطفل بحيث يطلق عليها في علم النفس السن المسئول و هذه من خصائص النمو في هذه المرحلة بحيث إذا منح للطفل المشاركة في الحوار بينه و بين أقرانه و المعلمة و إبداء الرأي فالطفل يشعر بالثقة بالنفس و بالتالي إشباع فضوله بينما نرى (26.66 %) من المربيات و هي نسبة قليلة و يمكن نسب ذلك إلى كون الطفل خجول أو يخاف و أن الأم لم تلي إهتمام احتياجات الطفل في الحوار و المناقشة لسبب إنشغالها عنه.

نص السؤال : يشعر بالأسف عندما يؤذي الآخرين ؟

الجدول رقم : (19) يمثل نتائج العينة على السؤال السابع عشر

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يشعر بالأسف عندما يؤذي الآخرين	30	2	6.67	14	46.67	11	36.67	3	10	% 100

من خلال الجدول رقم (17) و العبارة رقم (17) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـــة سجلت (46.67%) تكـــــرار (14) و درجة تقدر بـ (3) ثم تليها نسبة (36.67 %) تكرار (11) و درجـــة تقدر (2) و تليها نسبة (10%) تكـــرار (3) بدرجـــة تقدر (1) و تليها نسبة (6.67 %) تكرار (2) و درجة تقدر (4) بحيث تنطبق هذه العبـــارة على الطفل بنسبة (53.34 %)

تعتبر نسبة (53.34 %) من المربيات بأن الطفل يكتسب السلوك الإجتماعي المناسب هذا السلوك الاجتماعي المناسب بحيث أن للروضة دور في تدريب على هذا السلوك من خلال برامجها و النشاطات التي تقدم للطفل مثل القصة فهي وسيلة من وسائل التربية و التعليم فقراءة قصة و إسماعها لا يقف و حوادثها موقفا سلبيا فهو يصبح على وعي منه أو من غير وعي جزء من حوادثها فيصير يوازن بين نفسه و شخوصها ويقتدي بسلوكاتها بينما ترى (46.67 %) و من خلال هذه النتيجة نلاحظ أنه لا يوجد فرق كبير بينهم بحيث يرون أن الطفل لا يكتسب هذا السلوك إلا قليلا و يمكن أن يكون هذا عائد إلى بيئة كل طفل و أسرته لأن الطفل عند إنتقاله للروضة يكون مزود بمهارات إجتماعية يكون قد إكتسبها من والديه و المحيطين به .

نص السؤال: يحمل الآخرين مسؤولية أخطائه ؟

الجدول رقم : (20) يمثل نتائج العينة على السؤال الثامن عشر

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يحمل الآخرين مسؤولية أخطائه	30	1	3.33	11	36.67	13	43.33	5	16.67	% 100

من خلال الجدول رقم (18) و العبارة رقم (18) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــــى أفـــــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـــــة سجلت (43.33%) تكـــــــــرار (13) و درجة تقدر بـ (2) ثم تليها نسبة (36.67 %) تكرار (11) و درجـــة تقدر (3) و تليها نسبة (16.67%) تكـــــرار (5) بدرجـــــة تقدر (1) و تليها نسبة (3.33 %) تكرار (1) و درجة تقدر (4) بحيث لا تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (60 %)

نلاحظ من خلال البيانات أن نسبة (60 %) من عينة الدراسة يرون أن الطفل لا يتسم بالسلبية بحيث أنه يتحمل مسؤولية أخطائه و يرجع ذلك إلى السماح للطفل بأن يخطئ دون تعرضه للعقاب فالتعلم في هذه المرحلة في النظرية الإرتباطية كما يرى ثورنديك أن أكثر التعلم تميزا هو التعلم بالمحاولة و الخطأ فالتعلم هو تغيير آلي في السلوك يتجه تدريجيا إلى الإبتعاد عن المحاولة الخاطئة بينما ترى نسبة (40 %) من العينة أن الطفل يحمل الآخرين مسؤولية أخطائه خوفا من العقاب و هذا ما لحظته أثناء الدراسة الميدانية.

نص السؤال: يعتقد أنه يعرف كل شيء ؟

الجدول رقم : (21) يمثل نتائج العينة على السؤال التاسع عشر

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يعتقد أنه يعرف كل شيء	30	5	16.67	11	36.67	7	23.33	7	23.33	% 100

من خلال الجدول رقم (19) و العبارة رقم (19) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـــة سجلت (36.67%) تكـرار (11)و درجة تقدر بـ (3) ثم تليها نسبة (23.33 %. 23.33%) تكرار (7.7) و درجـــة تقدر (1.2) و تليها نسبة (16.67%) تكـــرار (5) بدرجـــة تقدر (4) بحيث لا تنطبق هذه العبـــارة على الطفل بنسبة (53.34 %)

و تعتبر (53.34 %) من المربيات أن طفل الروضة يكتسب الثقة بالنفس و هذا ما أكده آموس بأن التدريب على المهارات الإجتماعية اليومية و الأنشطة المرتبطة بها، و ما يصاحب ذلك من إكتساب لبعض سمات الشخصية الإيجابية كالثقة بالنفس بينما ترى نسبة (46.66 %) من المربيات أن الطفل لا يتسم بالثقة الزائدة بالنفس إلا قليلا.

نص السؤال : يصف الآخرين عندما يغضب ؟

الجدول رقم : (22) يمثل نتائج العينة على السؤال العشرون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يصف الآخرين عندما يغضب	30	2	6.67	5	16.67	11	36.67	12	40	% 100

من خلال الجدول رقم (20) و العبارة رقم (20) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـــة سجلت (40 %) تكـرار(12) و درجة تقدر بـ (1) ثم تليها نسبة (36.67 %) تكرار (11) و درجـــة تقدر (2) و تليها نسبة(16.67%) تكرار(5) بدرجـــة تقدر(3) وتليها نسبة (6.67%) تكرار (2) و درجة تقدر (4) بحيث لا تنطبق هذه العبـــارة على الطفل بنسبة (76.67 %)

تعتبر نسبة (76.67 %) من المربيات أن للروضة دور في تدريب الطفل على التحكم في السلوك العدواني فالمواقف التي يتعرض لها و تقوم فيها الموانع بين الطفل و بين إشباع رغباته، تؤدي إلى شدة غضبه و بالتالي تفريغ عن إنفعاله بسلوك عدواني سواء كان الإحباط نابع من داخل الطفل أو من الخارج بينما ترى نسبة (23.34 %) بأن الطفل يتصرف بعدوانية عندما ينفعل.

نص السؤال : يتحدث بكثرة عن مشكلاته و همومه ؟

الجدول رقم : (23) يمثل نتائج العينة على السؤال الواحد و العشرون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يتحدث بكثرة عن مشكلاته و همومه	30	2	6.67	5	16.67	11	36.67	12	40	% 100

من خلال الجدول رقم (21) و العبارة رقم (21) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـــة سجلت (40 %) تكـرار(12) و درجة تقدر بـ (1) ثم تليها نسبة (36.67 %) تكرار (11) و درجـــة تقدر (2) و تليها نسبة(16.67%) تكرار(5) بدرجـــة تقدر(3) وتليها نسبة (6.67%) تكرار (2) و درجة تقدر (4) بحيث لا تنطبق هذه العبـــارة على الطفل بنسبة (76.67 %)

مما سبق تبين أن (76.67 %) من المربيات يرون بأن الطفل لا يعبر بما بداخله بحيث أن للروضة دور في تدريب الطفل على الإيجابية و من خلال النشاطات المتنوعة التي تقدم للطفل تشغل كل وقته بينما ترى نسبة (23.34 %) بأن الطفل يتحدث بكثرة عن مشاكله و همومه.

نص السؤال : يؤذي الآخرين ليحصل على ما يريد منهم ؟

الجدول رقم : (24) يمثل نتائج العينة على السؤال الثاني و العشرون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يؤذي الآخرين ليحصل على ما يريد منهم	30	0	0	5	16.67	12	40	13	43.33	% 100

من خلال الجدول رقم (22) و العبـــارة رقم (22) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـــة سجلت (43.33 %) تكـرار(13) و درجة تقدر بـ (1) ثم تليها نسبة (40 %) تكرار (12) و درجـــة تقدر (2) و تليها نسبة(16.67%) تكرار(5) بدرجـــة تقدر(3) وتليها نسبـــة (0%) تكـــرار (0) و درجة تقدر (4) بحيث لا تنطبق هذه العبـــارة على الطفل بنسبة (83.33 %)

من خلال النتائج ترى نسبة (83.33 %) من المربيات بأن الطفل لا يلجأ إلى العدوانية للحصول على ما يريد و يرجع ذلك إلى بعض النشاطات التي تقدم للطفل كالقصص التي لها مغزى و التي تتضمن بعض العبر و التي من خلالها يتشبع الطفل بمجموعة من القيم الإجتماعية كالتضامن و افحترام بينما ترى نسبة (16.67 %) من المربيات بأن الطفل يلجأ للعدوان ليحصل على ما يريد و يمكن إرجاع هذا إلى عدم النضوج الإجتماعي للطفل.

نص السؤال : لا يجرؤ على التكلم مع الآخرين ؟

الجدول رقم : (25) يمثل نتائج العينة على السؤال الثالث و العشرون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
لا يجرؤ على التكلم مع الآخرين	**30**	**1**	**3.33**	**2**	**6.67**	**11**	**36.67**	**16**	**53.33**	**% 100**

من خلال الجدول رقم (23) و العبـــارة رقم (23) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـــة سجلت (53.33 %) تكـرار(16) و درجة تقدر بـ (1) ثم تليها نسبة (36.67 %) تكرار (11) و درجـــة تقدر (2) و تليها نسبة(6.67%) تكرار(2) بدرجـــة تقدر(3) وتليها نسبـــة (3.33%) تكـــرار (1) و درجة تقدر (4) بحيث لا تنطبق هذه العبـــارة على الطفل بنسبة (90 %)

من خلال نتائج الجدول تبين أن (90 %) من المربيات يرون بأن الطفل الروضة يكتسب المهارات الإجتماعية بحيث أنه لا يعاني من الإنسحاب الإجتماعي و ضعف في قدرة الإستقبال و الإرسال من خلال التواصل بحيث يمكنه المبادرة بالنقاش و الحوار مع الآخرين و يرجع ذلك إلى مناهج رياض الأطفال المتنوعة و تعليم الأطفال من خلال النشاطات بينما ترى نسبة (10 %) من المربيات بأن الطفل يعاني من الإنسحاب الإجتماعي و يرجع ذلك إما أنه لا يحب الإختلاط أو الدلال الزائد أو عدم إهتمام المربيات في محاولة دمجه مع الأطفال .

نص السؤال : يفسر الأشياء على نحو مطول و مبالغ فيه ؟

الجدول رقم : (26) يمثل نتائج العينة على السؤال الرابع و العشرون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يفسر الأشياء على نحو مطول و مبالغ فيه	30	3	10	6	20	12	40	9	30	% 100

من خلال الجدول رقم (24) و العبـــارة رقم (24) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـــة سجلت (40 %) تكـرار(12) و درجة تقدر بـ (2) ثم تليها نسبة (30 %) تكرار (9) و درجـــة تقدر (1) و تليها نسبة(20%) تكرار(6) بدرجـــة تقدر(3) وتليها نسبـــــة (10%) تكـــرار (3) و درجة تقدر (4) بحيث لا تنطبق هذه العبـــارة على الطفل بنسبة (70 %).

ترى نسبة (70 %) من المربيات بأن الطفل لا يظهر عليه هذا السلوك بحيث تعمل الروضة على تعديل كل سلوك غير سوي وإستبداله بسلوك سوي بينما ترى نسبة (30 %) من المربيات بأن الطفل يتسم بالثقة الزائدة بالنفس و يظهر ذلك على الطفل في محاولته إقناع الآخرين بما يعتقده هو مع الإسرار.

نص السؤال : يضحك الآخرين بالنكت و القصص الفكاهة ؟

الجدول رقم : (27) يمثل نتائج العينة على السؤال الخامس و العشرون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يضحك الآخرين بالنكت و القصص الفكاهة	30	4	13.33	10	33.33	11	36.67	5	16.67	% 100

من خلال الجدول رقم (25) و العبـــارة رقم (25) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـــة سجلت (36.67 %) تكـرار(11) و درجة تقدر بـ (2) ثم تليها نسبة (33.33 %) تكرار (10) و درجـــة تقدر (3) و تليها نسبة(16.67%) تكرار(5) بدرجـــة تقدر(1) وتليها نسبـــــــة (13.33%) تكـــرار (4) و درجة تقدر (4) بحيث تنطبق هذه العبـــارة على الطفل بنسبة (53.34 %).

ترى نسبة (53.34 %) من المربيات أن الطفل لا يكتسب السلوك الإجتماعي المناسب و يرجع ذلك لأن الطفل لا يمتلك القدرة على التواصل مع الآخرين بينما ترى نسبة(46.66 %) من المربيات أن الطفل يكتسب هذه المهارة و يتضح ذلك عند الطفل الذي يمتلك مهارة التواصل و قدرة جلب إنتباه الآخرين و إمتلاك الفكاهة بما يتناسب مع سنه.

نص السؤال : يفعل أشياء جيدة للآخرين الذين يتعاملون جيدا معه ؟

الجدول رقم : (28) يمثل نتائج العينة على السؤال السادس و العشرون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يفعل أشياء جيدة للآخرين الذين يتعاملون جيدا معه	**30**	**10**	**33.33**	**14**	**46.67**	**5**	**16.67**	**1**	**3.33**	**% 100**

من خلال الجدول رقم (26) و العبـــارة رقم (26) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـــة سجلت (46.67 %) تكـرار(14) و درجة تقدر بـ (3) ثم تليها نسبة (33.33 %) تكرار (10) و درجـــة تقدر (4) و تليها نسبة(16.67%) تكرار(5) بدرجـــة تقدر(2) وتليها نسبـــــــة (3.33%) تكـــرار (1) و درجة تقدر (1) بحيث تنطبق هذه العبـــارة على الطفل بنسبة (80 %)

تبين من خلال نتائج الجدول أن نسبة (80 %) من المربيات يرون بأن الطفل يفعل أشياء جيدة للآخرين الذين يتعاملون معه و يرجع ذلك إلى دور الروضة في تزويد الطفل بمبادئ الأخلاق و الآداب العامة بينما ترى نسبة (20 %) بأن الطفل لا يكتسب هذا السلوك الإجتماعي.

نص السؤال : يلعب مع الآخرين وفقا لقوانين اللعب ؟

الجدول رقم : (29) يمثل نتائج العينة على السؤال السابع و العشرون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يلعب مع الآخرين وفقا لقوانين اللعب	30	6	20	13	43.33	8	26.67	3	10	% 100

من خلال الجدول رقم (27) و العبـــارة رقم (27) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـــة سجلت (43.33 %) تكـرار(13) و درجة تقدر بـ (3) ثم تليها نسبة (26.67 %) تكرار (8) و درجـــة تقدر (2) و تليها نسبة(20%) تكرار(6) بدرجـــــة تقدر(4) وتليها نسبـــــــة (10%) تكـــرار (3) و درجة تقدر (1) بحيث تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (63.33 %)

من خلال نتائج الجدول تبين أن نسبة (63.33 %) من المربيات يرون بأن الطفل يكتسب السلوك الإجتماعي المناسب و هذا راجع إلى دور الروضة في غرس مبادئ الأخلاق و الآداب العامة فمن خصائص هذه المرحلة هو إنتقال الطفل من اللعب الفردي إلى اللعب الإجتماعي وفقا لقوانين لعب المجموعة بينما ترى نسبة (36.67 %) بأن الطفل لا يتبع قوانين اللعب ضمن المجموعة و ذلك يرجع إلى أن الطفل لم يتدرب في مرحلة الأولى على إكتساب مهارات مشاركة الآخرين.

نص السؤال : يبقى مع الآخرين فترة طويلة (إلى درجة الملل) ؟

الجدول رقم : (30) يمثل نتائج العينة على السؤال الثامن و العشرون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يبقى مع الآخرين فترة طويلة (إلى درجة الملل)	30	4	13.33	5	16.67	15	50	6	20	% 100

من خلال الجدول رقم (28) و العبـــارة رقم (28) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـــة سجلت (50 %) تكـرار(15) و درجة تقدر بـ (2) ثم تليها نسبة (20 %) تكرار (6) و درجـــة تقدر (1) و تليها نسبة(16.67%) تكرار(5) بدرجـــة تقدر(3) وتليها نسبـــــــة (13.33%) تكـــــــرار (4) و درجة تقدر (4) بحيث لا تنطبـــق هذه العبـــارة على الطفل بنسبة (70 %).

من خلال نتائج الدراسة يتبين أن نسبة (70 %) من المربيات يرون بأن الطفل لا يبقى مع الآخرين لفترة طويلة لأن من خصائص هذه المرحلة أنها مرحلة نشاط حركي مستمر و تتزامن مع الطفل في أربعة أعوام بينما ترى نسبة (30 %) من المربيات أن الطفل يبقى مع الآخرين لفترة و تتزامن مع سن خمس سنوات و من خصائصها أن الطفل يسيطر على نشاطه البدني العام و لا يتسم بالثقة الزائدة.

نص السؤال : يعتقد أنه أحسن من الآخرين جميع ؟

الجدول رقم : (31) يمثل نتائج العينة على السؤال التاسع و العشرون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يعتقد أنه أحسن من الآخرين جميعا	30	7	23.33	9	30	8	26.67	6	20	% 100

من خلال الجدول رقم (29) و العبـــارة رقم (29) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـــة سجلت (30 %) تكـرار(9) و درجة تقدر بـ (3) ثم تليها نسبة (26.67 %) تكرار (8) و درجـــة تقدر (2) و تليها نسبة(23.33%) تكرار(7) بدرجـــة تقدر(4) وتليها نسبـــــة (20%) تكـــــرار (6) و درجة تقدر (1) بحيث تنطبـق هذه العبـــارة على الطفـــل بنسبة (53.33 %)

تعتبر نسبة (53.33 %) من المربيات أن الطفل لديه ثقة زائدة بالنفس بحيث تكسب الطفل القدرة على الضبط الداخلي و يكون متوافق مع نفسه و مع الآخرين و يكون لديه القدرة على السيطرة على الأحداث والأفعال الخاصة بحياته بينما ترى نسبة(46.66 %) من المربيات أن الطفل لا يمتلك الثقة الزائدة بالنفس و هذا يجعل الطفل يشعر بالتردد و السلبية و عدم الإطمئنان، فمن خلال الأنشطة يكون من خلالها صورة إيجابية عن ذاته الشخصية فتنمي ثقته بنفسه و تزيد هذه الثقة بتشجيع المربية له.

نص السؤال : ينزعج إذا كان عليه أن ينتظر ؟

الجدول رقم : (32) يمثل نتائج العينة على السؤال الثلاثون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
ينزعج إذا كان عليه أن ينتظر	30	9	30	10	33.33	9	30	2	6.67	% 100

من خلال الجدول رقم (30) و العبـــارة رقم (30) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (33.33 %) تكـرار(10) و درجة تقدر بـ (3) ثم تليها نسبة (30%.30%) تكرار (9) و درجـــة تقدر (2.4) و تليها نسبة(6.67%) تكرار(2) بدرجـــــة تقدر(1) بحيث تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (63.33%)

من خلال نتائج الدراسة تبين أن نسبة (63.33 %) من المربيات أن طفل الروضة يظهر عليه التهور بحيث أن في هذه المرحلة السنية نلاحظ على الطفل أنه نشط و جعل الطفل ينتظر يعد ذلك بمثابة الحد من حريته بينما ترى نسبة (36.67 %) من المربيات بأن الطفل لا يشعر بالإنزعاج و هذا السلوك نجده عند الطفل الهادئ من خلال ما لاحظته في الروضة.

نص السؤال : يصر على أن يكون القائد ؟

الجدول رقم : (33) يمثل نتائج العينة على السؤال الواحد و الثلاثون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يصر على أن يكون القائد	30	10	33.33	12	40	4	13.33	4	13.34	% 100

من خلال الجدول رقم (31) و العبـــارة رقم (31) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (40 %) تكـرار(10) و درجة تقدر بـ (3) ثم تليها نسبة (33.33%) تكرار (10) و درجـــة تقدر (4) و تليها نسبة(13.33 % . 13.33%) تكرار (4) و درجة تقدر (2.1) بحيث لا تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (73.33 %)

تعتبر نسبة (73.33 %) من المربيات بأن الطفل يصر على أن يكون القائد فمن خلال اللعب في مجموعات صغيرة تبدأ النزاعات القيادية في الظهور و من خصائص نمو هذه المرحلة أن الطفل يكون صدقات مع طفل آخر و تظهر مهارة الإنتقال من أدوار القيادية إلى الأدوار التابعة و يصبح أقدر على إتباع قواعد النظام و ذلك من خلال ما يمنح للطفل في حرية اللعب الحر المشترك بين الرفاق بينما ترى نسبة (26.33 %) من المربيات بأن الطفل لا يشعر بالثقة الزائدة بالنفس و لا يمتلك شخصية قيادية.

نص السؤال : يقترب من الآخرين و يبادر بالتحدث؟

الجدول رقم : (34) يمثل نتائج العينة على السؤال الثاني و الثلاثون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يقترب من الآخرين و يبادر بالتحدث	30	5	16.67	19	63.33	6	20	0	0	% 100

من خلال الجدول رقم (32) و العبـــارة رقم (32) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (63.33 %) تكـرار(19) و درجة تقدر بـ (3) ثم تليها نسبة (20%) تكرار (6) و درجـــة تقدر بـ(2) و تليها نسبة(16.67 %) تكرار (5) و درجة تقدر (4) و تليها نسبة (0 %) تكرار (0) و درجة تقدر بـ (1) بحيث تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (80 %)

ترى نسبة (80 %) من المربيات و هي نسبة عالية بأن الطفل الروضة يكتسب هذا السلوك و يرجع ذلك إلى وجود مجموعة أقران و كذلك السماح للطفل بالكلام بحرية و تدريبه على حب الإستطلاع و إبداء الرأي و إختيار نوع النشاط لتنمية شقته بنفسه و أكدت بحوث علم النفس الإجتماعي على أنه عندما يتفاعل شخصان أو أكثر مع بعضهما بأن سلوكهم يتأثر لحد كبير بالتوقعات المتبادلة التي يضعهما كل منهم في ذهنه قبل موقف التفاعل الإجتماعي و من ثم فإن موقف الإتصال يتوقف إلى مدى كبير على قدرة كل طرف من أطراف موقف التفاعل على الإتصال بالآخر و القدرة على التعبير الرمزي و هذا ما يطلق عليه التعبير الرمزي بينها بنسبة (20 %) و قليلة بأن الطفل لا يكتسب هذا السلوك الإجتماعي المناسب إلا قليلا و ذلك يمكن أن يكون ذلك لضعف رصيد اللغوي للطفل أو الخجل.

نص السؤال : ينظر إلى الآخرين عندما يتكلمون ؟

الجدول رقم : (35) يمثل نتائج العينة على السؤال الثالث و الثلاثون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
ينظر إلى الآخرين عندما يتكلمون	30	4	13.33	20	66.67	3	10	3	10	% 100

من خلال الجدول رقم (33) و العبـــارة رقم (33) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (66.67 %) تكـرار(20) و درجة تقدر بـ (3) ثم تليها نسبة (13.33%) تكرار (4) و درجـــة تقدر بـ(4) و تليها نسبة(10%. 10 %) تكرار (3) و درجة تقدر (1.2) بحيث تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (80 %)

تبين من نتائج الجدول أن (80 %) من المربيات ترى بأن طفل الروضة يكتسب هذه المهارة السلوك الإجتماعية بحيث أن للروضة دور في ذلك فتشجيع الطفل على التحدث و الإصغاء للآخرين وخلال الإتصال بمن هم حوله من أطفال وكبار بينما ترى نسبة (20 %) بأن الطفل لا ينظر إلى الآخرين عندما يتكلمون و ما لاحظته في الروضة هذا النوع يتبع هذا السلوك حتى لا يتجاوب مع المربية إذا أقدم على سلوك غير مرغوب.

نص السؤال : يبتسم للأشخاص الذي يعرفهم ؟

الجدول رقم : (36) يمثل نتائج العينة على السؤال الرابع و الثلاثون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يبتسم للأشخاص الذي يعرفهم	30	11	36.67	15	50	4	13.33	0	0	% 100

من خلال الجدول رقم (34) و العبـــارة رقم (34) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (50 %) تكـرار(15) و درجة تقدر بـ (3) ثم تليها نسبة (36.67%) تكرار (11) و درجـــة تقدر بـ(4) و تليها نسبـــــة(13.33%) تكرار (4) و درجة تقدر (2) و تليها (0 %) تكـــــرار (0) و درجة تقدر (1) بحيث تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (86.67 %)

مما سبق نلاحظ أن (86.67 %) من المربيات ترى أن للروضة دور في إكتساب المهارة الإجتماعية المناسبة فالطفل يحتاج إلى أنماط معبرة عن المحبة و التقبل و الإبتسامة من أشكال التفاعل الغير لفظي لدعم تكوين مفهوم الذات الإيجابي لدى الطفل و يرجع ذلك إلى دور الروضة في تدريب الطفل على هذه المهارة من خلال تقليد النموذج و هو المربية، بينما ترى نسبة (13.33 %) من المربيات بأن الطفل لا يكسب هذا السلوك الإجتماعي المناسب.

نص السؤال : يعمل جيدا مع المجموعة ؟

الجدول رقم : (37) يمثل نتائج العينة على السؤال الخامس و الثلاثون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يعمل جيدا مع المجموعة	30	13	43.33	13	43.33	4	13.34	0	0	% 100

من خلال الجدول رقم (35) و العبـــارة رقم (35) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (43.33 % . 43.33 %) تكـــرار(13) و درجـــة تقدر بـ (4.3) و تليها نسبة (13.33%) تكرار (4) و درجـــة تقدر بـ(2) و تليها نسبة(0%) تكرار (0) و درجة تقدر (1) بحيث تنطبق هذه العبـــارة على الطفل بنسبة (86.66 %)

من خلال النتائج تبين أن نسبة (86.66 %) من المربيات يرون أن الطفل يعمل جيدا مع المجموعة ففي هذه المرحلة يكون الطفل صدقات و من خلال اللعب المشترك بين الأطفال يكتسب الطفل هذه المهارة الإجتماعية بينما ترى نسبة (13.33 %) من المربيات أن الطفل لا يكتسب هذا السلوك الإجتماعي و هي قليلة و يرجع ذلك إلى أن الطفل مازال في مرحلة اللعب الفردي أو أنه لم يتكيف مع المجموعة.

نص السؤال : يداعب الآخرين بطريقة تضايقهم ؟

الجدول رقم : (38) يمثل نتائج العينة على السؤال السادس و الثلاثون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يداعب الآخرين بطريقة تضايقهم	30	3	10	4	13.34	10	33.33	13	43.33	% 100

من خلال الجدول رقم (36) و العبـــارة رقم (36) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (43.33 %) تكـــرار(13) و درجـــة تقدر بـ (1) و تليها نسبة (33.33%) تكرار (10) و درجـــة تقدر بـ(2) و تليها نسبة(13.33%) تكرار (4) و درجة تقدر (3) و تليها نسبة (10 %) تكرار (3) و درجة تقدر بـ (4) بحيث لا تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (76.66 %)

تعتبر نسبة (76.66 %) من المربيات بأن الطفل الروضة لا يتسم بالعدوانية وذلك راجع إلى الأنشطة التربوية التي تساهم في الحد من من السلوك العدواني مثل مسرحيات تمثيل الشخصيات و التعرف على أدوارها و إستعمال العقاب بمنع الطفل من المشاركة في الألعاب الجماعية لتعديل سلوكه بيمنا يرون (23.33 %) من المربيات بأن الطفل يداعب الآخرين بطريقة تضايقهم و ذلك لجلب الإنتباه أو الحصول على الإهتمام.

نص السؤال : يكيل الصاع صاعين لمن يعتدي عليه ؟

الجدول رقم : (39) يمثل نتائج العينة على السؤال السابع و الثلاثون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يكيل الصاع صاعين لمن يعتدي عليه	30	3	10	7	23.33	13	43.33	7	23.34	% 100

من خلال الجدول رقم (37) و العبـــارة رقم (37) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (43.33 %) تكـرار(13) و درجـــة تقدر بـ (2) و تليها نسبة (23.33%. 23.33%) تكرار (7) و درجـــة تقدر بـ(1.3) و تليها نسبة (10%) تكرار (3) و درجة تقدر (4) بحيث لا تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (66.66 %)

تبين نتائج الجدول أن (66.66 %) من المربيات يرون أن الطفل لا يلجأ إلى توكيد الذات الغير المناسب و بذلك نستنتج أن الروضة دور في إكتساب الطفل المهارة الإجتماعية و ذلك من خلال تعليم الطفل التسامح و الإعتذار عند الخطأ بينما ترى (33.33 %) من المربيات بأن الطفل يستعمل توكيد الذات الغير المناسب للدفاع عن نفسه.

نص السؤال : يبني علاقات طيبة مع الأشخاص الجدد الذين يلتقي بهم ؟

الجدول رقم : (40) يمثل نتائج العينة على السؤال الثامن و الثلاثون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يبني علاقات طيبة مع الأشخاص الجدد الذين يلتقي بهم	30	5	16.67	14	46.67	9	30	2	6.67	% 100

من خلال الجدول رقم (38) و العبـــارة رقم (38) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (46.67 %) تكـرار(14) و درجـــة تقدر بـ (3) و تليها نسبة (30%) تكرار (9) و درجـــة تقدر بـ(2) و تليها نسبة (16.67%) تكرار (5) و درجة تقدر (4) وتليها نسبة (6.67 %) تكرار (2) و درجة تقدر بـ(1) بحيث تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (63.34 %)

تعتبر نسبة (63.34 %) من المربيات بأن يبني علاقات جيدة مع الأشخاص الجدد اللذين يلتقي بهم من خصائص هذه المرحلة العمرية أن الطفل يكون لديه يبدأ في تكوين علاقات وكذا حب إكتشاف و بناء علاقات إجتماعية من بيئات أخرى بينما ترى نسبة (36.67 %) من المربيات بأن الطفل يتسم بالسلوك الإنسحابي بحيث لا يتمكن من بناء علاقات جديدة و جيدة مع أشخاص يلتقي بهم.

نص السؤال : يطمئن على أحوال الآخرين و يسألهم عما يفعلون؟

الجدول رقم : (41) يمثل نتائج العينة على السؤال التاسع و الثلاثون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يطمئن على أحوال الآخرين و يسألهم عما يفعلون	30	3	10	13	43.33	12	40	2	6.67	% 100

من خلال الجدول رقم (39) و العبـــارة رقم (39) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (43.33 %) تكـرار(13) و درجـــة تقدر بـ (3) و تليها نسبة (40%) تكرار (12) و درجـــة تقدر بـ(2) و تليها نسبة (10%) تكرار (3) و درجة تقدر (4) وتليها نسبة (6.67 %) تكرار (2) و درجة تقدر بـ(1) بحيث تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (53.33 %)

من خلال النتائج تبين أن نسبة (53.33 %) من المربيات يرون أن الطفل يكتسب السلوك الإجتماعي المناسب و ذلك من خلال النموذج و هو المربية بحيث أن الطفل في هذه المرحلة يتعلم بأسلوب النموذج و يتخذ المربية قدوة ، كما أن الطفل في هذه السن يتميز بالفضول بينما نرى نسبة (46.67 %) بأن الطفل لا يكتسب هذه المهارة.

نص السؤال : يدافع عن نفسه ؟

الجدول رقم : (42) يمثل نتائج العينة على السؤال الأربعين

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يدافع عن نفسه	30	11	36.67	16	53.33	2	6.67	1	3.33	% 100

من خلال الجدول رقم (40) و العبـــارة رقم (40) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (53.33 %) تكـرار(16) و درجـــة تقدر بـ (3) و تليها نسبة (36.67%) تكرار (11) و درجـــة تقدر بـ(4) و تليها نسبة (6.67%) تكرار (2) و درجة تقدر (2) وتليها نسبة (3.33 %) تكـــــرار (1) و درجة تقدر بـ(1) بحيث تنطبق هذه العبـــــارة على الطفـــــل بنسبة (90 %)

من خلال نتائج الدراسة تبين أن نسبة (90 %) من المربيات يرون أن الطفل يدافع عن نفسه و ذلك من خلال تربية الطفل و تنمية ثقته بنفسه مما يكسبه و سلوك مناسب و تكوين شخصية متزنة بينما ترى نسبة (10 %) من المربيات أن طفل الروضة لا يدافع عن نفسه إلا قليلا جدا.

نص السؤال : يغضب بسهولة؟

الجدول رقم : (43) يمثل نتائج العينة على السؤال الواحد و الأربعين

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
يغضب بسهولة		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
	30	**5**	**16.67**	**16**	**53.33**	**6**	**20**	**3**	**10**	**% 100**

من خلال الجدول رقم (41) و العبـــارة رقم (41) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (53.33 %) تكـرار(16) و درجـــة تقدر بـ (3) و تليها نسبة (20%) تكرار (6) و درجـــة تقدر بـ(2) و تليها نسبة (16.67%) تكرار (5) و درجة تقدر (4) وتليها نسبة (10 %) تكرار (3) و درجة تقدر بـ(1) بحيث تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (70 %)

تعتبر نسبة (70 %) من المربيات بأن طفل الروضة يغضب بسهولة و ذلك راجع إلى خصائص نمو المرحلة بحيث تتميز حياة الطفل الإنفعالية في هذه المرحلة بالتقلب و التنوع و كذلك تتغير إنفعالات الطفل من مجال إلى آخر فنجد الطفل في الروضة يوزع إنفعالاته في مجال إجتماعي متسع يشمل المعلمة و جميع أقرانه بينما ترى (30 %) من المربيات بأن الطفل لا يغضب بسهولة من أي موقف يواجهه و يرجع ذلك إلى دور الروضة في تدريب الطفل على التحكم في إنفعالاته.

نص السؤال : يهدد الآخرين؟

الجدول رقم : (44) يمثل نتائج العينة على السؤال الثاني و الأربعين

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يهدد الآخرين	30	3	10	5	16.67	14	46.67	8	26.67	% 100

من خلال الجدول رقم (42) و العبـــارة رقم (42) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (46.67 %) تكـرار(14) و درجـــة تقدر بـ (2) و تليها نسبة (26.67%) تكرار (8) و درجـــة تقدر بـ(1) و تليها نسبة (16.67%) تكرار (5) و درجة تقدر (3) وتليها نسبة (10 %) تكـــرار (3) و درجة تقدر بـ(4) بحيث لا تنطبق هذه العبـــارة على الطفـــل بنسبة (73.34 %)

تعتبر نسبة (73.34 %) من المربيات بأن طفل الروضة لا يتبع السلوك العدواني أثناء تفاعله مع الآخرين و ذلك من خلال ما تقدمه المربية من توجيه الطفل و تعديل سلوكه بذكر أحاديث دينية و آيات قرآنية بينما ترى نسبة (26.67 %) من المربيات بأن الطفل عدواني و يمكن إرجاع ذلك إلى أن الطفل نفسه يعامل بعدوانية.

نص السؤال : يتذمر بكثرة ؟

الجدول رقم : (45) يمثل نتائج العينة على السؤال الثالث و الأربعين

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يتذمر بكثرة	30	3	10	7	23.33	15	50	5	16.67	% 100

من خلال الجدول رقم (43) و العبـــارة رقم (43) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (50 %) تكـرار(15) و درجـــة تقدر بـ (2) و تليها نسبة (23.33%) تكرار (7) و درجـــة تقدر بـ(3) و تليها نسبة (16.67%) تكرار (5) و درجة تقدر (1) وتليها نسبة (10 %) تكـــــــرار (3) و درجة تقدر بـ(1) بحيث لا تنطبق هذه العبـــــارة على الطفـــل بنسبة (66.67 %)

من خلال الجدول تبين النتائج أن نسبة (66.67 %) من المربيات يرون بأن الطفل لا يتذمر بكثرة و يرجع ذلك إلى دور المربية في تشجيع الطفل على المبادرة في حل مشكلاته و طرح الأسئلة بينما ترى نسبة (33.33 %) بأن الطفل متهور.

نص السؤال : يتفاخر بنفسه ؟

الجدول رقم : (46) يمثل نتائج العينة على السؤال الرابع و الأربعين

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يتفاخر بنفسه	30	8	26.67	13	43.33	3	10	6	20	% 100

من خلال الجدول رقم (44) و العبـــارة رقم (44) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (43.33 %)

تكـرار(13) و درجـــة تقدر بـ (3) و تليها نسبة (26.67%) تكرار (8) و درجـــة تقدر بـ(4) و تليها نسبة (20%) تكرار (6) و درجة تقدر (1) وتليها نسبة (10 %) تكرار (3) و درجة تقدر بـ(2) بحيث تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (70 %)

من خلال نتائج الإستجابات تبين أن نسبة (70 %) من المربيات يرون أن للروضة دور في إكتساب الثقة بالنفس بينما ترى نسبة (30%) من المربيات أن الطفل يكتسب الثقة بالنفس بدرجة قليلة.

نص السؤال : ينظر للآخرين نظرات غير طيبة ؟

الجدول رقم : (47) يمثل نتائج العينة على السؤال الخامس و الأربعين

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
ينظر للآخرين نظرات غير طيبة	30	2	6.67	0	0	9	30	19	63.33	% 100

من خلال الجدول رقم (45) و العبـــارة رقم (45) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (63.33 %) تكـرار(19) و درجـــة تقدر بـ (1) و تليها نسبة (30%) تكرار (9) و درجـــة تقدر بـ(2) و تليها نسبة (6.67%) تكرار (2) و درجة تقدر (4) وتليها نسبة (0 %) تكرار (0) و درجة تقدر بـ(3) بحيث لا تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (93.33 %)

من خلال نتائج الإستجابات تبين أن نسبة (93.33 %) من المربيات يرون أن للروضة دور في تدريب و تربية الطفل و توجيهه و تشكيل سلوك لدى الأطفال و تعويدهم على

معايير السلوك التي يتطلبها المجتمع بينما ترى نسبة (6.67%) من المربيات بأن الطفل سلوكه عدواني.

نص السؤال : يشعر بالغضب أو الغيرة عندما يفعل الآخرون أشياء جيدة ؟

الجدول رقم : (48) يمثل نتائج العينة على السؤال السادس و الأربعين

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يشعر بالغضب أو الغيرة عندما يفعل الآخرون أشياء جيدة	30	5	16.67	7	23.33	12	40	6	20	% 100

من خلال الجدول رقم (46) و العبـــارة رقم (46) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (40 %) تكـرار(12) و درجـــة تقدر بـ (2) و تليها نسبة (23.33%) تكرار (7) و درجـــة تقدر بـ(3) و تليها نسبة (20%) تكرار (6) و درجة تقدر (1) وتليها نسبة (16.67 %) تكـــرار (5) و درجـــــة تقدر بـ(4) بحيث لا تنطبق هذه العبـــــارة على الطفـــل بنسبة (60 %)

من خلال نتائج الإستجابات تبين أن نسبة (60 %) من المربيات يرون أن الطفل لا يشعر بالغضب و الغيرة عندما يفعل الآخرون أشياء جيدة و أن للروضة دور في توكيد الذات المناسب لدى الطفل بينما ترى نسبة (40%) من المربيات بأن الطفل يتبع أسلوب توكيد الذات الغير مناسب.

نص السؤال : ينادي الآخرين بأسمائهم ؟

الجدول رقم : (49) يمثل نتائج العينة على السؤال السابع و الأربعين

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
ينادي الآخرين بأسمائهم	30	20	66.67	7	23.33	2	6.67	1	3.33	% 100

من خلال الجدول رقم (47) و العبـــارة رقم (47) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (66.67 %) تكـرار(20) و درجـــة تقدر بـ (4) و تليها نسبة (23.33%) تكرار (7) و درجـــة تقدر بـ(3) و تليها نسبة (6.67%) تكرار (2) و درجة تقدر (2) وتليها نسبة (3.33 %) تكرار (1) و درجة تقدر بـ(1) بحيث تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (90 %)

من خلال نتائج الإستجابات تبين أن نسبة (90 %) من المربيات يرون أن الطفل يكتسب السلوك الإجتماعي المناسب و ذلك من خلال دور الروضة كما ترى نظرية التعلم الاجتماعي أن الكثير من التعلم يحدث اجتماعيا من خلال عمليات غير منظمة ف التعلم الإجرائي و الأفراد يتعلمون الكثير من الأشياء من خلال تفاعلهم الاجتماعي فنحن نكتسب الكثير من السلوكيات من خلال ملاحظة سلوكيات الآخرين فالتعلم بالملاحظة يترك آثار متنوعة على سلوك الإنسان بينما ترى نسبة (10%) من المربيات بأن الطفل لا يكتسب هذا السلوك و يرجع ذلك بأن الطفل لا يتفاعل إجتماعيا مع الآخرين.

نص السؤال : يريد أن يكون الأول دائما ؟

الجدول رقم : (50) يمثل نتائج العينة على السؤال الثامن و الأربعين

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يريد أن يكون الأول دائما	30	16	53.33	11	36.34	3	10	0	0	% 100

من خلال الجدول رقم (48) و العبـــارة رقم (48) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (53.33 %) تكـرار(16) و درجـــة تقدر بـ (4) و تليها نسبة (36.33%) تكرار (11) و درجـــة تقدر بـ(3) و تليها نسبة (10%) تكرار (3) و درجة تقدر (2) وتليها نسبة (0 %) تكرار (0) و درجة تقدر بـ(1) بحيث تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (89.66 %)

من خلال نتائج الإستجابات تبين أن نسبة (89.66 %) من المربيات يرون أن للروضة دور في تنمية الثقة الزائدة بالنفس لدى الطفل بينما ترى نسبة (10.34%) من المربيات بأن الطفل لا يكتسب الثقة بالنفس الزائدة إلا قيلا.

نص السؤال : ينكث بوعوده ؟

الجدول رقم : (51) يمثل نتائج العينة على السؤال التاسع و الأربعين

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
ينكث بوعوده	30	0	0	4	13.33	17	56.67	9	30	% 100

من خلال الجدول رقم (49) و العبـــارة رقم (49) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (56.67 %) تكـرار(17) و درجـــة تقدر بـ (2) و تليها نسبة (30%) تكرار (9) و درجـــة تقدر بـ(1) و تليها نسبة (13.33%) تكرار (4) و درجة تقدر (3) وتليها نسبة (0 %) تكرار (0) و درجة تقدر بـ(4) بحيث لا تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (86.67 %)

من خلال نتائج الإستجابات تبين أن نسبة (86.67 %) من المربيات يرون أن للروضة دور كبير في إكتساب الطفل الحكم الخلقي و الضبط الذاتي عن طريق تدريب الطفل في هذه المرحلة يتعلم أحكاما إجتماعية يستطيع في ضوئها أن يضبط أنماطه السلوكية و يتعلم الاتجاهات الاجتماعية و الثقافية و التقاليد و القيم بينما ترى نسبة (33.33%) من المربيات بأن الطفل ينكث بوعوده.

نص السؤال : يكذب ليحصل على ما يريد ؟

الجدول رقم : (52) يمثل نتائج العينة على السؤال الخمسون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يكذب ليحصل على ما يريد	30	1	3.33	5	16.67	11	36.67	13	43.33	% 100

من خلال الجدول رقم (50) و العبـــارة رقم (50) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (43.33 %) تكـرار(13) و درجـــة تقدر بـ (1) و تليها نسبة (36.67%) تكرار (11) و درجـــة تقدر بـ(2) و تليها نسبة (16.67%) تكرار (5) و درجة تقدر (3) وتليها نسبة (3.33%) تكرار (1) و درجة تقدر بـ(4) بحيث لا تنطبق هذه العبـارة على الطفل بنسبة (80 %)

تبين من خلال النتائج أن نسبة (80 %) من المربيات يرون بأن الطفل يتدرب على توكيد الذات و ذلك من خلال عملية التفاعل الإجتماعي فالطفل الذي لديه صورة إيجابية و يشعر بقيمته بالنسبة للآخرين يستطيع أن يتعامل مع الغير بطريقة إيجابية لأن رضاه عن نفسه و ثقته بها تجعله يتوجه نحو الآخرين و يحاول إكتشاف طرق جديدة للتفاعل معهم بينما ترى نسبة (20 %) من المربيات أن الطفل يكذب ليحصل على ما يريده.

نص السؤال : يسأل الآخرين إذا كان بإستطاعته مساعدتهم ؟

الجدول رقم : (53) يمثل نتائج العينة على السؤال الواحد و الخمسون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يسأل الآخرين إذا كان بإستطاعته مساعدتهم	30	1	3.33	18	60	10	33.33	1	3.34	% 100

من خلال الجدول رقم (51) و العبـــارة رقم (51) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (60 %) تكـرار(18) و درجـــة تقدر بـ (3) و تليها نسبة (33.33%) تكرار (10) و درجـــة تقدر بـ(2) و تليها نسبة (3.33% .3.33%) تكرار (1) و درجة تقدر (4.1) بحيث تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (63.33 %)

من خلال نتائج تبين أن نسبة (63.33 %) من المربيات يرون بأن الطفل يكتسب السلوك الإجتماعي المناسب و للروضة دور في تنمية المهارات الاجتماعية و في النظرية السلوكية عملية التعلم في اكتساب السلوك الجديد ترى أنه مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد و يكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة و هو ما قد أشار إليه ريجيو عندما أكد أن المهارات الاجتماعية ليست فطرية أو موروثة إما هي مهارات متعلمة نكتسبها عبر التفاعل الاجتماعي أو أن الطفل يكتسب القيم الاجتماعية من البيئة من خلال التعلم الشرطي و

يعزز ذلك بالمكفئات بينمـــا ترى نسبة (36.66 %) من المربيات بأن الطفل لا يكسب هذه المهارة.

نص السؤال : يتحدث بصوت مسموع ؟

الجدول رقم : (54) يمثل نتائج العينة على السؤال الثاني و الخمسون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يتحدث بصوت مسموع	30	1	3.33	18	60	10	33.33	1	3.34	% 100

من خلال الجدول رقم (52) و العبـــارة رقم (52) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (60 %) تكـرار(18) و درجـــة تقدر بـ (3) و تليها نسبة (33.33%) تكرار (10) و درجـــة تقدر بـ(2) و تليها نسبة (3.33% .3.33%) تكرار (1) و درجة تقدر (4.1) بحيث تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (63.33 %)

من خلال النتائج تبين أن نسبة (63.33 %) من المربيات أن الطفل يتحدث بصوت مسموع و ذلك يرجع إلى دور الروضة في تنمية ثقة الطفل بنفسه مما يساهم في بناء شخصية الطفل و تنمية قدرتهم و بالتالي إعدادهم للمدرســـة و للحياة ككل بينما ترى نسبة (36.66 %) بأن الطفل لا يتكلم بصوت عالي قليلا و يرجع ذلك إلى شعور الطفل بالخوف أو إلى بيئة الطفل الأسرية فالثقة الطفل بنفسه يجب أن تعزز و يشجع الطفل حتى تنمى لديه هذه المهارة.

نص السؤال : يتباهى كثيرا عندما ينجح؟

الجدول رقم : (55) يمثل نتائج العينة على السؤال الثالث و الخمسون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يتباهى كثيرا عندما ينجح	30	15	50	13	53.33	1	3.33	1	3.34	% 100

من خلال الجدول رقم (53) و العبـــارة رقم (53) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (50 %) تكـرار(15) و درجـــة تقدر بـ (4) و تليها نسبة (43.33%) تكرار (13) و درجـــة تقدر بـ(3) و تليها نسبة (3.33% .3.33%) تكرار (1) و درجة تقدر (2.1) بحيث تتطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (93.33 %)

من خلال البيانات تبين أن نسبة (93.33 %) من المربيات يرون أن الطفل يتباها كثيرا عندما ينجح و للروضة دور في ذلك بحيث يشعر الطفل بالثقة الزائدة و ذلك من خلال ما تقدمه المربية من تحفيز و تشجيع بالثناء و المدح و التحفيز ففي هذه المرحلة يحاول أن يظهر كل ما لديه من مواهب و قدرات بين أقرانه بينما ترى نسبى (6.66 %) و هي نسبة قليلة بأن الطفل لا يظهر إنفعاله بحيث لا يمتلك القدرة على التعبير عن مشاعره بحيث أنه في فترة تكوين و تدريب.

نص السؤال : يحدث أصواتا تزعج الآخرين؟

الجدول رقم : (56) يمثل نتائج العينة على السؤال الرابع و الخمسون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يحدث أصواتا تزعج الآخرين	30	5	16.67	2	6.67	15	50	8	26.67	% 100

من خلال الجدول رقم (54) و العبـــارة رقم (54) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (50 %) تكـرار(15) و درجـــة تقدر بـ (2) و تليها نسبة (26.67%) تكرار (8) و درجـــة تقدر بـ(1) و تليها نسبة (16.67%) تكرار (5) و درجة تقدر (4) و تليها نسبة (6.67%) تكـــــرار (2) و درجة تقدر (2) بحيث لا تنطبق هذه العبـــــارة على الطفـــــل بنسبة (76.67)

نستنتج من خلال نتائج الجدول أن نسبة تبين أن نسبة (76.67 %) من المربيات يرون بأن الروضة تساعد الطفل على تعديل سلوكه فيتعلم معنى الانضباط في أموره و سلوكياته و ذلك أثناء قيامه بنشاطات الجماعية بحيث تكون أسب فرصة للطفل للإحتكاك بالآخرين كمـــــا تدربه على الحصول على أفضل وضع داخل جماعة الرفاق بينما ترى نسبة (23.34%) من المربيات بأن الطفل يتصرف بتهور حتى يزعج الآخرين و يرجع ذلك إلى أن الطفل يحاول جذب الانتباه أو انه يستمتع بذلك سلوك.

نص السؤال : يؤذي مشاعر الآخرين؟

الجدول رقم : (57) يمثل نتائج العينة على السؤال الخامس و الخمسون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يؤذي مشاعر الآخرين	30	0	0	4	13.33	10	33.33	16	53.33	% 100

من خلال الجدول رقم (55) و العبـــارة رقم (55) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (53.33 %) تكـرار(16) و درجـــة تقدر بـ (1) و تليها نسبة (33.33%) تكرار (10) و درجـــة تقدر بـ(2) و تليها نسبة (13.33%) تكرار (4) و درجة تقدر (3) و تليها نسبة (0%) تكرار (0) و درجة تقدر (4) بحيث لا تنطبق هذه العبـــارة على الطفل بنسبة (86.66 %)

نستنتج من خلال نتائج الجدول أن نسبة (86.66 %) من المربيات يرون بأن الطفل لا يسلك أسلوب العدوان مع الآخرين فالروضة دور في استخدام أساليب منسبة لاكتساب السلوك المقبول اجتماعيا وترى نسبة (33.33 %) من المربيات بان الطفل يؤذي مشاعر الاخرين عن قصد لان في هذه المرحلة كل ما يفوم به الطفل في بعض السلوكيات ينضر اليه كنشاط لعب.

نص السؤال : يتصرف و كأنه أفضل من الآخرين؟

الجدول رقم : (58) يمثل نتائج العينة على السؤال السادس و الخمسون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يتصرف و كأنه أفضل من الآخرين	30	4	13.33	9	30	8	26.67	9	30	% 100

من خلال الجدول رقم (56) و العبـــارة رقم (56) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (30%. 30 %) تكـرار(9) و درجـــة تقدر بـ (3.1) و تليها نسبة (26.67%) تكرار (8) و درجـــة تقدر بـ(2) و تليها نسبة (13.33%) تكرار (4) و درجة تقدر (4) بحيث لا تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (56.67 %)

نستنتج من خلال نتائج الجدول أن نسبة (56.67 %) من المربيات يرون أن لروضة دور في تفاعلات الطفل مع الآخرين وتوجيهه نحو التفاعل الإيجابي وتكوين علاقات سوية مع أقرانه و الآخرين بينما ترى نسبة (43.33 %) من المربيات بأن الطفل يتسم الثقة الزائدة في النفس.

نص السؤال : يستخدم أو يأخذ ممتلكات الآخرين دون أن يسألهم؟

الجدول رقم : (59) يمثل نتائج العينة على السؤال السابع و الخمسون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يستخدم أو يأخذ ممتلكات الآخرين دون أن يسألهم	30	3	10	6	20	14	46.67	7	23.33	% 100

من خلال الجدول رقم (57) و العبـــارة رقم (57) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (46.67 %) تكـرار(14) و درجـــة تقدر بـ (2) و تليها نسبة (23.33%) تكرار (7) و درجـــة تقدر بـ(1) و تليها نسبة (20%) تكرار (6) و درجة تقدر (3) و تليها نسبة (10%) تكرار (3) و درجة تقدر (4) بحيث لا تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (70 %)

نستنتج من خلال نتائج الجدول أن نسبة (70 %) من المربيات يرون أن للروضة دور في تعديل السلوك العدواني و ذلك من خلال نشاطات التي تقدم لتدريب الطفل على الإحترام ملكية الغير و افستئذان و ذلك من خلال تدريب الطفل على القيم الأخلاقية و الإجتماعية و تعويد الطفل على مبادئ النظام و إحترام الغير بينما ترى نسبة (30 %) من المربيات بان الطفل يأخذ ممتلكات الآخرين دون أن يسألهم.

نص السؤال : يقاطع الآخرين عندما يتكلمون؟

الجدول رقم : (60) يمثل نتائج العينة على السؤال الثامن و الخمسون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يقاطع الآخرين عندما يتكلمون	30	5	16.67	9	30	10	33.33	6	20	% 100

من خلال الجدول رقم (58) و العبـــارة رقم (58) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (33.33 %) تكـرار(10) و درجـــة تقدر بـ (2) و تليها نسبة (30%) تكرار (9) و درجـــة تقدر بـ(3) و تليها نسبة (20%) تكرار (6) و درجة تقدر (1) و تليها نسبة (16.67%) تكرار (5) و درجة تقدر (4) بحيث لا تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (53.33 %)

من خلال نتائج الجدول نلاحظ ن نسبة (53.33 %) من المربيات يرون بأن الطفل يكتسب السلوك الاجتماعي المناسب من حسن الإصغاء و الإستماع للآخرين و الصبر بينما ترى نسبة (46.67 %) من المربيات بأن الطفل متهور بحيث لا يمكنه انتظار الآخر حتى ينتهي من كلامه.

نص السؤال : يعتقد أن الآخرين يضايقونه مع أنهم لا يفعلون ذلك معه؟

الجدول رقم : (61) يمثل نتائج العينة على السؤال التاسع و الخمسون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يعتقد أن الآخرين يضايقونه مع أنهم لا يفعلون ذلك معه	30	0	0	4	13.33	17	56.67	9	30	% 100

من خلال الجدول رقم (59) و العبـــارة رقم (59) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (56.67 %) تكـرار(17) و درجـــة تقدر بـ (2) و تليها نسبة (30%) تكرار (9) و درجـــة تقدر بـ(1) و تليها نسبة (13.33%) تكرار (4) و درجة تقدر (3) و تليها نسبة (0%) تكرار (0) و درجة تقدر (4) بحيث لا تنطبق هذه العبـــارة على الطفل بنسبة (86.67 %)

من خلال الجدول تبين أن نسبة (86.67 %) من المربيات يرون بأن للروضة دور في تنمية المهارات لدى الطفل بأساليب التعلم و اللعاب التعاونية و التواصل المستمر مع الأطفال من خلال أعمال يومية و دائمة في جماعات و حث الدائم و المستمر للطفل لتكويـــن صداقات و كذا توفيـــــــر مثيرات تدعم التواصل الإجتماعي بينما ترى نسبة (13.33 %) من المربيات يرون بأن الطفل يعتقد أن الاخرين يضايقونه مع أنهم لا يفعلون ذلك.

نص السؤال : يعتني بممتلكات الآخرين و كأنها ممتلكاته؟

الجدول رقم : (62) يمثل نتائج العينة على السؤال الستون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يعتني بممتلكات الآخرين و كأنها ممتلكاته	30	5	16.67	13	43.33	9	30	3	10	% 100

من خلال الجدول رقم (60) و العبـــارة رقم (60) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (43.33 %) تكـرار(13) و درجـــة تقدر بـ (3) و تليها نسبة (30%) تكرار (9) و درجـــة تقدر بـ(2) و تليها نسبة (16.67%) تكرار (5) و درجة تقدر (4) و تليها نسبة (10%) تكرار (3) و درجة تقدر (1) بحيث تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (60 %)

تبين من خلال نتائج أن نسبة (60 %) من المربيات يرون بأن للروضة دور في إكتساب الطفل السلوك الإجتماعـــــي المناسب و ذلك من خلال التعزيز السلوكي بينما ترى نسبة (40 %) من المربيات بأن الطفل لا يكتسب هذا السلوك الاجتماعي إلا قليلا.

نص السؤال : يبين إنفعاله؟

الجدول رقم : (63) يمثل نتائج العينة على السؤال الواحد و الستون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يبين إنفعاله	30	8	26.67	9	30	16	33.33	3	10	% 100

من خلال الجدول رقم (61) و العبـــارة رقم (61) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (33.33 %) تكـرار(16) و درجـــة تقدر بـ (2) و تليها نسبة (30%) تكرار (9) و درجـــة تقدر بـ(2) و تليها نسبة (26.67%) تكرار (8) و درجة تقدر (4) و تليها نسبة (10%) تكرار (3) و درجة تقدر (1) بحيث تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (56.67 %)

من خلال الجدول تبين أن نسبة (56.67 %) أغلبية المربيات يرون أن الطفل يعبر عن إنفعالته و مظاهرها عدم الثبات الإنفعالي عند الطفل و تظهر الإنفعالات المتحورة حول الذات مثل القلق و الغضب الخجل الغيرة الفرح و الحب ففي هذه المرحلة نلاحظ على الطفل الإنتقال السريع من حالة إنفعالية إلى أخرى و من أهم ما يميز هذه المرحلة من الناحية الإنفعالية هو التناقض و هذا ما تظهره خصائص نمو هذه المرحلة بينما ترى نسبة (43.33 %) من المربيات يرون بان الطفل لا يظهر إنفعاله إلا قليلا.

نص السؤال : يعتقد أن أشياء جيدة ستحدث له؟

الجدول رقم : (64) يمثل نتائج العينة على السؤال الثاني و الستون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يعتقد أن أشياء جيدة ستحدث له	30	4	13.33	11	36.67	12	40	3	10	% 100

من خلال الجدول رقم (62) و العبـــارة رقم (62) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (40 %) تكـرار(12) و درجـــة تقدر بـ (2) و تليها نسبة (36.67%) تكرار (11) و درجـــة تقدر بـ(3) و تليها نسبة (13.33%) تكرار (4) و درجة تقدر (4) و تليها نسبة (10%) تكرار

(3) و درجة تقدر (1) بحيث تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل و نجد أن هناك نسبة متعادلة في هذا السلوك.

من خلال نتائج الجدول تبين أن النسبة متعادلة في إستجابات المربيات في إكتساب الطفل السلوك الإجتماعي المناسب بحيث يرجع ذلك إلى مكتسبات الطفل قبل إلتحاقه بالروضة و دور الروضة في النشاطات التي تقدمها للطفل.

نص السؤال : يعمل الأشياء التي تغضب الآخرين؟

الجدول رقم : (65) يمثل نتائج العينة على السؤال الثالث و الستون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يعمل الأشياء التي تغضب الآخرين	30	1	3.33	8	26.67	13	43.33	8	26.67	% 100

من خلال الجدول رقم (63) و العبـــارة رقم (63) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (43.33 %) تكـرار(13) و درجـــة تقدر بـ (2) و تليها نسبة (26.67 % . 26.67 %) تكرار (8) و درجـــة تقدر بـ(1.3) و تليها نسبة (3.33%) تكرار (1) و درجة تقدر (4) بحيث لا تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبة (70 %).

نلاحظ من خلال النتائج أن نسبة (70 %) من المربيات يرون بأن الروضة تعلب دور كبير في تعديل سلوك الطفل و ذلك من خلال تدريب الطفل على إكتياب مختلف المهارات و اكتساب العادات الصحيحة و مساعدته على تكوين ميول إيجابية و علاقات طيبة مع أقرانه من خلال إشراكهم في الأعمال الجماعية و الألعاب التي يقوم عليها برنامجهم اليومي

في الروضة و تعاونهم على تحقيقها بينما ترى نسبة (30 %) من المربيات بأن الطفل يتبع أسلوب توكيد الذات الغير مناسب .

نص السؤال : يرأس الآخرين يأمرهم ماذا يفعلون بدلا أن يطلب منهم؟

الجدول رقم : (66) يمثل نتائج العينة على السؤال الرابع و الستون

نص السؤال	العينة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
يرأس الآخرين (يأمرهم ماذا يفعلون بدلا أن يطلب منهم)	30	5	16.67	10	33.33	10	33.33	5	16.67	% 100

من خلال الجدول رقم (64) و العبـــارة رقم (64) تظهر نتائج إختبار المهارات الإجتماعية علـــى أفـــــراد العينة و يتضح من خـــلال الجدول أن أعلى نسبـة سجلت (33.33 % . 33.33) تكـرار(10) و درجـــة تقدر بـ (2.3) و تليها نسبة (16.67 % . 16.67 %) تكرار (5) و درجـــــــة تقدر بـ(1.4) بحيث تنطبق هذه العبـــــارة على الطفل بنسبـــة (50 %)

نلاحظ أن هناك نسبة متعادلة بين المربيات بأن لدى الطفل ثقة زائدة بالنفس فاكتساب الفرد للنواحي مختلفة يقوم أساسا في كثير من الأحيان على ما سبق و تعلمه الفرد و اكتسبه في الماضي لكي يواجه ما تقتضيه المواقف الجديدة.

الجدول رقم : (67) البعد الأول (السلوك الإجتماعي المناسب)

رقم العبارة	العبارة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
1	يساعد زملائه عندما يتعرضون للأذى	4	13.33	14	46.67	11	36.67	1	3.33	100
3	يعتقد أن شيئا سيئا سيحدث دائما	14	46.67	14	46.67	1	3.33	1	3.33	100
6	يدافع عن أصدقائه	6	20	9	30	12	40	3	10	100
12	يشعر بالسعادة عندما يساعد الآخرين	13	43.32	15	50	2	6.67	0	0	100
13	يشكر الآخرين عندما يفعلون شيئا جيدا له	7	23.33	13	43.33	9	30	1	3.33	100
16	يطرح أسئلة عندما يتكلم مع الآخرين	7	23.33	15	50	7	23.33	1	3.33	100
17	يشعر بالأسف عندما يؤذي الآخرين	2	6.67	14	46.67	11	36.67	3	10	100
25	يضحك الآخرين بالنكت و القصص الفكاهة	4	13.33	10	33.33	11	36.67	5	16.67	100
26	يفعل أشياء جيدة للآخرين الذين يتعاملون جيدا معه	10	33.33	14	46.67	5	16.67	1	3.33	100
27	يلعب مع الآخرين وفقا لقوانين اللعب	6	20	13	43.33	8	26.67	3	10	100
32	يقترب من الآخرين و يبادر بالتحدث	5	16.67	19	63.33	6	20	0	0	100
33	ينظر إلى الآخرين عندما يتكلمون	4	13.33	20	66.67	3	10	3	10	100
34	يبتسم للأشخاص الذي يعرفهم	11	36.67	15	50	4	13.33	0	0	100
35	يعمل جيدا مع المجموعة	13	43.33	13	43.33	4	13.33	0	0	100
38	يبني علاقات طيبة مع الأشخاص الجدد الذين يلتقي بهم	5	16.67	14	46.67	9	30	2	6.67	100
39	يطمئن على أحوال الآخرين و يسألهم عما يفعلون	3	10	13	43.33	12	40	2	6.67	100
40	يدافع عن نفسه	11	36.67	16	53.33	2	6.67	1	3.33	100
47	ينادي الآخرين بأسمائهم	20	66.67	7	23.33	2	6.67	1	3.33	100
51	يسأل الآخرين إذا كان بإستطاعته مساعدتهم	1	3.33	18	60	10	33.33	1	3.33	100
60	يعتني بممتلكات الآخرين و كأنها ممتلكاته	5	16.67	13	43.33	9	30	3	10	100
61	يبين إنفعاله	8	26.67	9	30	16	33.33	3	10	100
62	يعتقد أن أشياء جيدة ستحدث له	4	13.33	11	36.67	12	40	3	10	100

الجدول رقم : (68) البعد الثاني (التوكيد الذاتي غير مناسب)

رقم العبارة	العبارة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
37	يكيل الصاع صاعين لمن يعتدي عليه	3	10	7	23.33	13	43.33	7	23.33	100
46	يشعر بالغضب أو الغيرة عندما يفعل الآخرون أشياء جيدة	5	16.67	7	23.33	12	40	6	20	100
49	ينكث بوعوده	0	0	4	13.33	17	56.67	9	30	100
50	يكذب ليحصل على ما يريد	1	3.33	5	16.67	11	36.67	13	43.33	100
63	يعمل الأشياء التي تغضب الآخرين	1	3.33	8	26.67	13	43.33	8	26.67	100

الجدول رقم : (69) البعد الثالث (الثقة الزائدة بالنفس)

رقم العبارة	العبارة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
19	يعتقد أنه يعرف كل شيء	5	16.67	11	36.67	7	23.33	7	23.33	100
24	يفسر الأشياء على نحو مطول و مبالغ فيه	3	10	6	20	12	40	9	30	100
28	يبقى مع الآخرين فترة طويلة (إلى درجة الملل)	4	13.33	5	16.67	15	50	6	20	100
29	يعتقد أنه أحسن من الآخرين جميع	7	23.33	9	30	8	26.67	6	20	100
31	يصر على أن يكون القائد	10	33.33	12	40	4	13.33	4	13.33	100
44	يتفاخر بنفسه	8	26.67	13	43.33	3	10	6	20	100
48	يريد أن يكون الأول دائما	16	53.33	11	36.33	3	10	0	0	100
52	يتحدث بصوت مسموع	1	3.33	18	60	10	33.33	1	3.34	100
53	يتباهى كثيرا عندما ينجح	15	50	13	43.33	1	3.33	1	3.33	100
56	يتصرف و كأنه أفضل من الآخرين	4	13.33	9	30	8	26.67	9	30	100
64	يرأس الآخرين (يأمرهم ماذا يفعلون بدلا أن يطلب منهم)	5	16.67	10	33.33	10	33.33	5	16.67	100

الجدول رقم : (70) البعد الرابع (التمرد، السلبية، الانسحاب)

رقم العبارة	العبارة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
2	يعتقد أن شيئا سيئا سيحدث دائما	0	0	0	0	13	43.33	17	56.67	100
5	إنه فاشل تماما	0	0	1	3.33	3	10	26	867	100
7	يشعر بالوحدة	2	6.67	1	3.33	11	36.67	16	53.33	100
8	إنه شخص عنيد	4	13.33	6	20	17	56.67	3	10	100
9	يركز على أخطاء الآخرين	5	16.67	7	23.33	9	30	9	30	100
10	يحاول أن يدفع الآخرين إلى ما يريده هو	3	10	9	30	14	46.67	4	13.33	100
11	إنه غيـــــور من الآخـــــرين	5	16.67	12	40	10	33.33	3	10	100
15	يعتقد أن الفوز هو كل شيء	11	36.67	11	36.67	5	16.67	3	10	100
18	يحمل الآخرين مسؤولية أخطائه	1	3.33	11	36.33	13	43.33	5	16.67	100
21	يتحدث بكثرة عن مشكلاته و همومه	2	6.67	5	16.67	11	36.67	12	40	100
23	لا يجرؤ على التكلم مع الآخرين	1	3.33	2	6.67	11	36.67	16	53.33	100
43	يتذمر بكثرة	3	10	7	23.33	15	50	5	16.67	100

الجدول رقم : (71) البعد الخامس (التهور، العدوانية)

رقم العبارة	العبارة	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		قليلا جدا		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
4	يسخر من الآخرين	2	6.67	2	6.67	16	53.32	10	33.33	100
14	يتشاجر مع الآخرين بكثرة	3	10	9	30	8	26.67	10	33.33	100
20	يصف الآخرين عندما يغضب	2	6.67	5	16.67	11	36.67	12	40	100
22	يؤذي الآخرين ليحصل على ما يريد منهم	0	0	5	16.67	12	40	13	43.33	100
30	ينزعج إذا كان عليه أن ينتظر	9	30	10	33.33	9	30	2	6.67	100
36	يداعب الآخرين بطريقة تضايقهم	3	10	4	13.33	10	33.33	13	43.33	100
41	يغضب بسهولة	5	16.67	16	53.33	6	20	3	10	100
42	يهدد الآخرين	3	10	5	16.67	14	46.67	8	26.67	100
43	يتذمر بكثرة	3	10	7	23.33	15	50	5	16.67	100
45	ينظر للآخرين نظرات غير طيبة	2	6.67	0	0	9	30	19	63.33	100
54	يحدث أصواتا تزعج الآخرين	5	16.67	2	6.67	15	50	8	26.67	100
55	يؤذي مشاعر الآخرين	0	0	4	13.33	10	33.33	16	53.33	100

57	يستخدم أو يأخذ ممتلكات الآخرين دون أن يسألهم	3	10	6	20	14	46.67	7	23.33	100
58	يقاطع الآخرين عندما يتكلمون	5	16.67	9	30	10	33.33	6	20	100
59	يعتقد أن الآخرين يضايقونه مع أنهم لا يفعلون ذلك معه	0	0	4	13.33	17	56.67	9	30	100

جدول رقم : 72 : يمثل المتوسط الحسابي للبعد الأول (السلوك الاجتماعي المناسب)

البدائل	كثيرا جدا	كثيرا	قليلا	قليلا جدا
المتوسط الحسابي	24.49	44.64	24.93	5.51

نلاحظ من خلال الجدول رقم 70 الذي يوضح المتوسط الحسابي للتكرار في إختبار المهارات الاجتماعية على أفراد العينة و يتضح من خلال الجدول أن أعلى قيمة سجلت في السلوك الإجتماعي المناسب في البديل كثيرا 44.46 أما بنسبة للبدائل قليلا و كثيرا جدا قدرت على التوالي (24.93)% و (24.49)% و في البديل قليلا جدا سجلت قيمة المتوسط (5.51)%.

تعتبر نسبة (69.13)% من المربيات بان طفل الروضة يكتسب سلوك الاجتماعي المناسب وذلك من خلال ما يقدم للطفل من نشاطات مختلفة وتفاعلات بين الأطفال مما يؤدي بالطفل الى التكيف الاجتماعي مما ينعكس على سلوك الطفل.

جدول رقم : 73 : يمثل المتوسط الحسابي للبعد الثاني (التوكيد الذاتي غير مناسب)

البدائل	كثيرا جدا	كثيرا	قليلا	قليلا جدا
المتوسط الحسابي	6.67	20.67	44	28.67

نلاحظ من خلال الجدول رقم 71 الذي يوضح المتوسط الحسابي للتكرارات في إختبار المهارات الاجتماعية على أفراد العينة و يتضح من خلال الجدول أن أعلى قيمة سجلت 44 في توكيد الذاتي غير المناسب في البديل قليلا 44 أما بنسبة للبدائل قليلا جدا و كثيرا قدرت قيمة المتوسط الحسابي على التوالي (28.67)% و (20.67)% و في البديل كثيرا جدا قدرت قيمة المتوسط الحسابي (6.67)%

تعتبر نسبة (72.67)% من المربيات بان طفل الروضة يكتسب سلوك التوكيد الذاتي المناسب بحيث يتمتع بالقدرة على الدفاع عن حقوقه والتعبير عن أرائه سواء اتفقت او

اختلفت مع الأطفال الاخرين و الإفصاح عن مشاعره السلبية(النقد الغضب) والجابية(المدحوالتقدير) للأخر.

جدول رقم : 74 : يمثل المتوسط الحسابي للبعد الثالث (الثقة الزائدة بالنفس)

البدائل	كثيرا جدا	كثيرا	قليلا	قليلا جدا
المتوسط الحسابي	23.64	35.42	24.54	16.36

نلاحظ من خلال الجدول رقم 72 الذي يوضح المتوسط الحسابي للتكرارات في إختبار المهارات الاجتماعية على أفراد العينة و يتضح من خلال الجدول أن أعلى قيمة سجلت في الثقة الزائدة بالنفس في بديل (35.42) أما بالنسبة للبدائل قليلا و كثيرا جدا متقاربة قدرت على التوالـــــي (24.54)% و (23.64)% وفي البديل قليلا جـــــدا سجلت قيمة المتوسط (5.51)%.

تعتبر نسبة (40.90)% من المربيات بان طفل الروضة يكتسب بأن التفاعل والمشاركة والقدرة الطفل على التعبير على مشاعره ومساعدته عند قيامه بسلوك ما كان يقصد به الاعلاء من شأن نفسه وتأكيد ذاته مما يؤدي ارتفاع فكرته عن نفسه.

جدول رقم : 75 : يمثل المتوسط الحسابي للبعد الرابع (التمرد /السلبية/ الإنسحاب)

البدائل	كثيرا جدا	كثيرا	قليلا	قليلا جدا
المتوسط الحسابي	10.28	19.97	23.50	28.89

نلاحظ من خلال الجدول رقم 73 الذي يوضح المتوسط الحسابي للتكرارات في إختبار المهارات الاجتماعية على أفراد العينة و يتضح من خلال الجدول أن أعلى قيمة سجلت في (التمرد /السلبية/ الإنسحاب) في البديل قليلا جدا (28.89)% أما بالنسبة للبدائل قليلا و كثيرا فكانت متقاربة قدرت على التوالي (23.50)% و (19.97)% و البديل كثيرا جدا سجلت قيمة المتوسط (10.28)%.

تعتبر نسبة (52.39)% من المربيات بان طفل الروضة يكتسبوالمهارات الاجتماعية بحيث يسمح له بالتعبير عن نفسه بقدر مناسب من الحرية وابداء رأيه وعدم رضاه عن بعض الأمور كما أن اتباع أساليب تربوية قائمة على التعبير والحوار يؤدي الى تفاعلات إيجابية.

جدول رقم : 76 : يمثل المتوسط الحسابي للبعد الخامس (التهور و العدوانية)

البدائل	كثيرا جدا	كثيرا	قليلا	قليلا جدا
المتوسط الحسابي	10	19.38	19.58	31.04

نلاحظ من خلال الجدول رقم 74 الذي يوضح المتوسط الحسابي للتكرارات في إختبار المهارات الاجتماعية على أفراد العينة و يتضح من خلال الجدول أن أعلى قيمة سجلت في (التهور و العدوانية) في البديل قليلا جدا (31.04)% أما بالنسبة للبدائل قليلا و كثيرا كانت متقاربة قدرت على التوالي (19.58)% و (19.38)% و في البديل كثيرا جدا سجلت قيمة المتوسط (10)%.

تعتبر نسبة (50.98)% من المربيات بان حب الطفل وتقبله واحترامه وعدم الاعتداء على ممتلكاته كل هذا يؤدي به الى القدرة على التوصل الى أساليب مبتكرة في حل ما يوجهه من مشكلات وعدم شعور بالخوف والقلق من النتائج المترتبة على القيام بسلوك معين.

8-مناقشة النتائج :

بالنظر إلى السؤال الرئيسي لهذا البحث و المتمحور حول دور الروضة في تنمية المهارات الإجتماعية لدى الطفل و من خلال النتائج المتوصل إليها بتطبيق أدوات البحث في البند الأول يمكن القول: أن للروضة دور إيجابي في تنمية السلوك الاجتماعي بحيث أنها مؤسسة اجتماعية تربوية تكمل دور الأسرة التربوي من خلال اعتمادها على مختلف أساليب و توفير المناخ الملائم بمساعدة المربيات حيث أكدت النتائج :

-إن الروضة تساعد الطفل على تنمية السلوك الاجتماعي المناسب و بناء علاقات اجتماعية مع أقرانه و الكبار داخل الروضة من خلال الأنشطة اللعب الحر و المشترك، والدروس و القصص لأن الطفل في حياته القادمة تتطلب الحياة الاجتماعية بناء علاقات اجتماعية مع من هم في سنه و كذا الكبار المحيطين به في المدرسة.

إن للروضة دور في تنمية و توكيد الذات المناسب عند الطفل و ذلك من خلال تدريبه على التسامح و التحكم في إنفعالاته و تشجيعه على القيام بنشاطات و تعليمه القيم الدينية و الأخلاقية من خلال القصص المعبرة و ذات مغزى.

-إن للروضة دور في تعديل السلوك الغير سوي و إستبداله بسلوك سوي و ذلك بمراعات خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة و تدريبه على الضبط الداخلي و من خلال الأنشطة الفردية و الجماعية يتدرب الطفل على تكوين صورة إيجابية عن ذاته و شخصيته و ذلك من خلال تدريب الطفل على التعبير عن مشاعره.

-للروضة دور كبير تعديل سلوك التمرد و السلبية و الإنسحاب عند الطفل بحيث تقوم الروضة بتدريب الطفل من خلال النشاطات المتنوعة و المشتركة بين الأطفال على تنمية إيجابية الطفل و تعليمه بالمحاولة و الخطأ و منحه حرية التفاعل مع الآخرين و الإصغاء إليه و مشاركته الحوار و تدريبه على التواصل اللفظي و غير اللفظي و تدريبه على تحمل مسؤولية أخطائه دون تردد أو خوف من العقاب.

-إن للروضة دور في تعديل سلوك التهور و العدوانية و ذلك من خلال النشاطات كالقصص التي لها مغزى و تتضمن بعض العبر كالتضامن و الإحترام و من خلال منحه حرية ممارسة نشاطات متنوعة و أعمال مشتركة مثل المسرح و إستعمال العقاب الإيجابي في تعديل سلوك العدواني و توجيهه و إرشاده من خلال القيم الدينية التي تقدم للطفل من خلال نشاطات تلائم سنه.

9-الاستنتاج العام

من خلال النتائج المتعلقة بتساؤل الدراسة توصلت إلى ما يلي للروضة دور كبير في تنمية المهارات الاجتماعية وذلك من خلال مختلف الأنشطة التي تعتمد عليها المربيات من أجل استثمار قدرات الطفل في هذه المرحلة و تدريب على اكتساب السلوك الاجتماعي المناسب وغرس في شخصية الطفل مجموعة من القيم والأخلاق الضرورية للنمو الصحيح للطفل اجتماعيا حيث يعتبر اللعب من أهم الأنشطة التي تزيد من تفاعل واندماج الطفل مع أقرانه حيث ينمو من خلاله بدنيا وعقليا واجتماعيا فدور لم يقتصر على الجانب التعليمي فقط. بل تعدى ذلك إلى تنمية و تطوير جانب المهارات الاجتماعية.

10-اقتراحات و توصيات التوصيات

أهمية دور الروضة في تنمية الطفل والحماس لهذا الدور بجب ألا ينسينا الحقائق التالية:

– أن كلمة روضة تعني حديقة والحديقة تمثل المتعة والجمال والحرية واللعب للأطفال لذا لا يجوز حجز الأطفال والحد منحريهم.

– إن التربية في رياض الأطفال هي التهيئة للتربية المدرسية وليست حلقة من حلقاتها لذلك لا يجوز أتتحول الروضة إلى مدرسة.

– إن اللعب هو النمو السليم لطفل الروضة وليس الدروس التي تتلقى على غرار ما يحدث في المدرسة.

– إن تطلع فروبل هو أول من دعا إلى إنشاء رياض الأطفال وإلى دور هذه المؤسسات في إتاحة الفرصة للأطفال كي يمارسوا أنشطة تتوافق مع طبيعتهم وتقوي أجسامهم لذلك على الروضة ألا تخرج عن هذه الأهداف الأساسية لها.

– إن قيمة الروضة في العمل على تلبية الحاجات الخاصة بالطفل وفهم الطفل بغض النضر عن استعداداته وقدراته.

–فان الهدف الأول والأهم للروضة هو العمل على إسعاد الطفل من خلال الاهتمام بالنواحي الصحية واكتساب العادات المقبولة وتوفير الأمن والاطمئنان وتلبية احتياجاته التربوية وتوفير الألعاب الجماعية التي تجعل منه عضوا مقبولا في جماعته وهذا يتفق مع أهداف التربية الحديثة لمختلف الأعمار وأن تحققها في مرحلة ما قبل المدرسة أسهل وأيسر ويمكن لرياض الأطفال إذا ما أعدت الأعداد السليم أن تساهم في تنمية مختلف المهارات

خاتمة

خاتمة

خاتمة :

تتوقف حياة الطفل للحصول على أفضل تنشئة اجتماعية سليمة لمرحلة حساسة من عمر الطفل، مرحلة الطفولة المبكرة، هذه المرحلة التي يجمع العلماء على أن ما يتم اكتشافه أثناءها من الصعب تغيير في وقت لاحق، مرحلة أعدت نتائج الدراسة العلمية بأن ذكاء الطفل و تكوين شخصيته و هويته المستقبلية تتشكل أثنائها.

و الأسرة هي المسئولة بالدرجة الأولى عن تنشئة الطفل، إلا أنه من الضروري إثراء علاقة هذا الأخير ببيئته الاجتماعية و إعداده للحياة فيها عن طريق إلحاقه بروضة الأطفال التي تسعى جاهدة إلى تنمية الطفل في كثير من النواحي منها الناحية الاجتماعية، المعرفية، العقلية، و هذا ما أكدته نتائج هذه الدراسة، فمن خلال برنامج الروضة و أنشطتها و الوسائل التي تتوفر عليها و مجموعة الأساليب التربوية التي تتبعها المربية كالقصة أو الحكاية، الملاحظة، الموعظة و النصح الظهور بمظهر القدوة تساهم الروضة في مساعدة الطفل على بناء علاقات اجتماعية مع أقرانه و المحيطين به من الكبار، كما تعلمه إحترام حاجات و حقوق الآخرين، تعلمه مبادئ و أمور الحياة البسيطة، الثقة بالنفس، الإعتماد على النفس، كما تثري رصيد الطفل اللغوي و تهيئته للقراءة و الكتابة، تعوده حفظ القرآن و الأدعية.

إذن الروضة ليست نقط إمتداد لحياة في البيت، بل هي أيضا تحسين لها و إضافة عليها فهي تحقق للطفل الكثير من حاجته التي يمكن أن تحققها له أسرته و التي لا يمكن أن تحققها له. لذا لضمان مستقبل جيد لأطفالنا و إعدادهم لمواكبة عصر العلوم و التكنولوجيا لا بد أن نسعى جاهدين إلى الإهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة و إعطاء الرعاية المتكاملة لأبناء هذه المرحلة و ذلك بإعطاء كل طفل الحق في دخول روضة الأطفال و الإستمتاع بمرحلة تربوية تعليمية تكشف قدراته العقلية و الإبتكارية و تنمي خياله و تبني فكره و شخصيته و تشجع تفاعله بإخراجه من حالة التمركز حول الذات إلى التفاعل مع المحيطين به.

قائمة المراجع

مراجع الكتب :

-أجيني، مدنات (2006). الطفولة. عمان الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

-احمد، محمد أبو زيد (2011). بحوث في الصحة النفسية والتربية الخاصة. دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

- آدم، موفق (2016). البنية العالمية لاختبار المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية. رسالة دكتوراه كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران.

-أديب، عبد الله محمد نوايسة، ايمان طه طابع القطارنة (2013 2019). النمو اللغوي والمعرفي للطفل. عمان الأردن: مكتبة المجتمع.

- أسامة جرس، الياس محمد علي مرتضى (2015). اتجاهات حديثة في تصميم وتطوير المناهج في رياض الأطفال. عمان الأردن: دار الاعمار العلمي للنشر والتوزيع.

- أسامة، فاروق مصطفى (2011). مدخل الى اضطرابات السلوكية والانفعالية الأسباب التشخيص العلاج. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- اسعد وطفة، خالد الرميصي (2004). التربية والطفولة تطورات عملية وعقائد نقدية.بيروت الحمراء: مؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع.

- أمل، محمد حسونة (2007). المهارات الاجتماعية لطفل الروضة. الجيزة: دار العالمية للنشر والتوزيع.

- اندريا أبو أنور أيوب البزنط (2020)" فاعلية برنامج .....متكامل لتنمية الإدارات ومهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال اضطراب التوحد" مجلة العلمية لكلية رياض الأطفال جامعة بوسعيد العدد 17

- ايمان فؤاد كاشف وهشام إبراهيم عبد الله(2015). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة القاهرة: دار الكتاب الحديث.

- المليجي عبد المنعم المليجي حلمي (1997) "النمو النفسي " بيروت. دار النهضة العربية.

-المليجي، عبد المنعم والمليجي، حلمي (1971). النمو النفسي. بيروت: دار النهضة العربية.

قائمة المراجع

- الهام يحي عبد الوالي المرتضى(2018). المهارات الاجتماعية علاقتها بأطفال الروضة الموهوبين " مجلة الطفولة العدد 29 جامعة القاهرة.

السيد، عبد القادر شريف (2014). مدخل الي رياض الأطفال.القاهرة: دار جوهرة للنشر والتوزيع.

- العناني حنان، عبد الحميد (2005). تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية في الطفولة المبكرة. عمان الأردن: دار الفكر.

- الخطيب جمال والحديدي ومنى (1999) الخصائص السيكو مترية لصورة معربة من مقياس ما ستون لتقدير المهارات الاجتماعية للأطفال

- تومان جورج خوري (2003). سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق . بيروت ابنان: مجد المؤسسة الجامعية للدارسات والنشر التوزع.

-حامد عبد السلام زهران (2005) "الصحة النفسية والعلاج النفسي "القاهرة مصر. عالم الكتب.

-حامد عبد السلام زهران(1990). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.

-حامد، عبد السلام زهران (1990). علم النفس نمو الطفولة والمراهقة. القاهرة مصر: عالم الكتب

- حسن، حسين سليمان (2005). السلوك الإنساني الاجتماعي بين النظرية والتطبيق. بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

- حسين عبد المعطي، هدى قناوي هدى (2000). علم نفس النمو" مصر: دار قباء للطباعة وللنشر.

- حنان، عبد الحميد العناني (2005). تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة.عمان الأردن: دار الفكر.

- خالد محمود، صلاح الحنفي (2016). تطور تربية الطفل ما قبل المدرسة ما بين الماضي والحاضر. مصر: جامعة الإسكندرية.

- دخيل بن عبد الله، دخيل الله (2014). المهارات الاجتماعية تعليم وتدريس المهارات الاجتماعية والقيم. المملكة العربية السعودية: مكتبة عبيكان للنشر والتوزيع.

- رافده الحريري (2010). نشأة وإدارة رياض الأطفال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

قائمة المراجع

- رافده، الحريري (2010). طرق التدريس بين التقليد والتجديد: عمان الأردن. دار الفكر.

- راندة الحريري (2015). مدخل الى تربية الطفل. عمان الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- رانيا، عبد العزيز جمال(2009). السياسة التعليمية للطفل ما قبل المدرسة. مصر: دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع.

- رفيق، صفوت مختار (2010). النمو الحركي للطفل واهم الأنشطة الروحية والمدرسية.مدينة النصر القاهرة دار الطلائع.

- رنالد، يوسف الخطيب(1987). روضة الأطفال واقع ومناهج. القاهرة مصر: مؤسسة الخليج العربي.

- رونالد، ريجيو وترجمة عبد اللطيف، محمد خليفة (2006). قائمة المهارات الاجتماعية القاهرة: دار غريب للطباعة النشر التوزيع.

- زكي، احمد (1972). علم النفس التربوي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

-رناد، يوسف الخطيب (1987). رياض الأطفال واقع ومناهج. عمان الأردن: مؤسسة الخليج العربي.

- سامي، محمد ملحم (2007). الأسس النفسية لنمو في الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر.

- سائر بصمة جي (2013)" دليل تربية الطفل من الولادة حتى المراهقة " المنصورية لبنان. كتابنا للنشر.

- سعد، رياض (2014). البناء النفسي للطفل في البيت والمدرسة تنمية المهارات الاجتماعية والقيادية. الجزائر: دار المنار للعلوم والآداب.

- سعدية محمد، على بهادر (1994). علم النفس النمو. القاهرة: مطبعة المدني.

- سعدية، بهادر (1992). المرجع في برامج تربية طفل ما قبل المدرسة. القاهرة: دارك النيل للطباعة.

- سعدية، بهادر(1992). المرجع في برامج تربية طفل ما قبل المدرسة. القاهرة: دار النيل للطباعة.

قائمة المراجع

-سلطان، عبد الواحد إبراهيم (2013). علم النفس التعليمي نماذج التعليم وتطبيقاتها في حجرة الدرس.عمان الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

- سليمان، عبد الواحد إبراهيم (2013). علم النفس التعليمي نماذج التعلم وتطبيقاتها في حجرة الدراسة. عمان الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

-سليمان، محمد ما مليسي(2016). تعزيز دافعية التعلم في الفكر التربوي الإسلامي. عمان الأردن: دار البداية للنشر والتوزيع.

-شبل، بدران وحامد، عامر (2003). نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية تحليل مقارن. الدار المصرية اللبنانية.

-صالح، حسن الداهري ووهيب، مجيد الكبيسي (1999). علم النفس العام. الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.

-طارق، عبد الرؤف كامل (2006). اساسيات في علم النفس العام. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامع الناشر.

- طارق، عبد الرؤوف عامر(2008). معلمة رياض الأطفال إعدادها أدوارها مهاراتها. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

-عادل، عبد الله محمد (2006). ظهور المهارات قبل الأكاديمية للأطفال الروضة وصعوبات التعلم.القاهرة: دار الرشاد.

-عايدة ذيب، عبد الله محمد (2010). الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة. عمان الأر: ندار الفكر.

-عبد الباري، محمد داود (2006). التربية النفسية للطفل. القاهرة مصر: ايتراك للنشر والتوزيع.

-عبد الرحمان، الوافي (2006). مدخل الى علم النفس الجزائر: هومة للطباعة والنشر.

-عبد الغني، إسماعيل العمراني (2014). أصول التربية. صنعاء الجمهورية اليمنية: دار الكتاب الجامعي للنشر.

-عبد الفتاح، رأفت (2001). سيكولوجية التدريب وتنمية الموارد البشرية. القاهرة: دار الفكر العربي.

-عبد الواحد، سليمان إبراهيم(2010). المرجع في صعوبات التعلم النمائية. القاهرة: مكتبة أنجلو.

قائمة المراجع

-عثمان، عبد الرحيم زغلول (2006). نظريات التعلم. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

-عدنان، يوسف العتوم (2004). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق. عمان الأردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

-عزة، جلال مصطفى (2010). ادرة التطوير برياض الأطفال نماذج عربية وعالمية. دار النصر للجمعات.

-عصام، فارس (2006). رياض الأطفال التنشئة الإدارة. الأردن عمان: دار سامة المشرق العربي.

-علي اسعد وطفة وخالد الرميصي (2003) "التربية ما قبل المدرسة: تطورات عملية وعقائد نقدية الكويت: مكتبة الطالب الجامعي.

- عماد، عبد الرحيم الزغلول(2006). نظريات التعلم. عمان الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

-غسان، أبو حطب (2007). ديناميتا نشر وتعزيز المهارات الاجتماعية .الأردن عمان: دار وائل.

- فيصل، عباس (1997). علم النفس الطفل النمو النفسي والانفعالي للطفل. بيروت لبنان: دار الفكر العربي.

-كفاح يحي صالح العسكري، محمد سعود صغير الشمري وعلي محمد العبيدي (2012) .نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية.دمشق: تموز طباعة نشر توزيع.

- كريمان، بدير (2007). الأسس النفسية لنمو الطفل. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- لقمان محمد ماماليسي(2016) .تعزيز دافعية التعلم في الفكر التربوي الإسلامي. عمان: دار البداية للنشر والتوزيع.

-محمد، مصطفى زيدان (1972). النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية. القاهرة: مكتبة قطب محمد القطب.

- منى، محمد علي جاد (2007). مناهج رياض الأطفال. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

قائمة المراجع

- محسن علي، عطية أيناس خليفة (2008). المشكلات السلوكية للأطفال الروضة. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- محمد النوبي محمد علي (2011) "صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات "عمان الأردن. الصفاء.

- محمد جاسم محمد (2004) " النمو والطفولة " عمان الأردن. دار الثقافة.

- محمد، عبد الرحيم عدس (2001). مدخل الي رياض الأطفال. عمان: دار الفكر.

- محمد، احمد صوالحة (2004). علم النفس اللعب. عمان الأردن: دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- محمد، زياد حمدان (1996). نظريات تعلم تطبيقات علم النفس التعلم في التربية. المملكة العربية السعودية: دار التربية الحديثة.

- محمد، سعيد مرسي(2012). كل شيء عن طفل ما قبل المدرسة. سطيف الجزائر: دار المجدد للطباعة والنشر والتوزيع.

- محمد، عبد الرحيم عدس (2001). مدخل الى رياض الأطفال. عمان الأردن: دار الفكر.

- محمد، عبد الرحيم عدي (2009). مدخل الي رياض الأطفال. عمان: دار الفكر للنشر.

- محمد، فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري (2006). تنمية مهرات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة.عمان: دار حامد للنشر.

- محمد، النوبي محمد علي (2011). صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات . عمان الأردن: دار الصفاء.

- محمود، عبد الرحمان عيسى (2011). التدريب على المهارات الاجتماعية ورفع الكفاءة الاجتماعية لدى

- محمد، مصطفى زيدان (1972). النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية. القاهرة: مكتبة قطب محمد القطب.

محسن علي عطية اينا س خليفة خليفة (2008). المشكلات السلوكية لأطفال الروضة. الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

قائمة المراجع

- مشيرة فتحي، محمد سلامة (2013). الانتباه والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

- مصطفى، فهيم (2002). تهيئة الطفل للقراءة برياض الأطفال. القاهرة مصر: دار العربية للكتاب.

- ممدوحة، سلامة(1993). قراءات مختارة في علم النفس.القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية.

- مهاريج، سلامة (1993). قراءات مختارة في علم النفس. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

-ندى، عبد الرحيم محامده (2005). التربية البيئية لطفل الروضة. عمان الأردن: دار

- نورمان، جورج الخوري (2003). سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق. بيروت: مجد المؤسسة،لصفاء للنشر والتوزيع.

-هناء حسين محمود الفلفلي وامة الرزاق محمد الوشلي(2017). مدخل الى التربية الطفل. عمان الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.

- هدى، ناشق(1976). رياض الأطفال. مصر: دار الفكر العربي.

- وجيه، فرج (2006). التنشئة الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

-وفيق، صغوت مختار(2012). النمو الحركي للطفل وأهم الأنشطة الترويحية والمدرسية. القاهرة مدينة النصر: دار الطلائع.

- وجيه، فرج (2007). التنشئة الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة. عمان الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

- يوسف، القطامي ورامي، اليوسف (2010). الذكاء الاجتماعي للأطفال. عمان: دار المسيرة.

قائمة المراجع

مراجع الأنترنت :

- كروم موفق (2016). البنية العالمية لاختبار المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية (رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية جامعة/ وهران الجزائر).

- كريمان محمد إبراهيم زهير(2018). المهارات الاجتماعية كمعدل لعلاقة تقدير الذات بالتنمر لدى الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط (رسالة ماجيستير، كلية الآداب، جامعة، المنوفية)

Togchttps :www.noor_book.com

د:1.30 خ 2.30 2023/03/02

-أندريا أبو أنور، أبو البزنط، (2020).فاعلية برنامج اثرائي متكامل لتنمية الادراك الحسي و المهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطفل اضطراب التوحد. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد العدد.17

Https ://jfkogp .journals ekb .egarticl

د: 11.30خ:12.04/15/05/2023

هيام المهدي أبو زيد (2013). المهارات الاجتماعية وعلاقتها باضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والاندفاعية لدى أطفال المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية جامعة ، بور سعيد العدد14.

https://jftp.journals ekbega article- د: 59.9 خ: 17.11

10 /04/2023

- هديل صالح فالح البعاج (2020). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتحلقين وغير الملتحقين برياض الأطفال. مجلة كلية التربية جامعة واسط العدد 39

3:54خ د 1.30 29/03/2023

http: //www .univ –chlef.dz ratsh>article18pdf

-كاتي فاتح ريان، نصيرة ايزري، مكيوسة سواليندة (2020). أهمية تنمية المهارات الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة (الروضة). مجلة 12 جامعة حسيبة بن بوعلي شلف الجزائر. العدد 01 ص178- 185

قائمة المراجع

Httpss //www .unv-chelfdzratcharticle18pdf

د: 1.30 خ3.45 29/03/2023

-كريمان محمد إبراهيم زهير(2018). المهارات الاجتماعية كمعدل لعلاقة تقدير الذات بالتنمر لدى الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط (رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة المنوفية).

Togchttps : //www .noor_book.com

د:1.5 خ: 3.00 2023/02/15

-الهام يحي عبد الوالي المرتضى(2018) " المهارات الاجتماعية علاقتها بأطفال الروضة الموهوبين " مجلة الطفولة العدد 29 جامعة القاهرة.

https:/ /jchild . journal.ekbeg PDF
14/02/2023 15 :29 14 .0

- آدم، موفق (2016). البنية العالمية لاختبارالمهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية.رسالة دكتوراه كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران.

-فريال خليل سليمان (2011). بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين مجلة جامعة دمشق.

http://www. Damas cusaniersity.edu .syPDF
15/02/202316.30 18.0

-كاتي فاتح ريان نصرة، ازري مكيوسة سوا لندة (2020). أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة (الروضة)" مجلة 12 العدد 01 جامعة حسيبة بن بو علي الشلف الجزائر.

Httpss://www.unv-chelfdzratcharticle18pdf

د:1.30 خ :3.45

بوجلال سعيد (2008ا). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة، الجزائر).

قائمة المراجع

http : //biblio.unv-alger/dz06/06/2023 8.59 8.00

-هديل صالح فالح البعاج(2020). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الملتحقين و غير الملتحقين برياض الأطفال. مجلة كلية التربية جامعة واسط،

العدد 39 .

https://edug.uowasit.edu. 2023 /23/05-3 :23-2 :32

-جمال الخطيب والحديدي ومنى (1999). الخصائص السيكو مترية لصورة معربة من مقياس ما ستون لتقدير المهارات الاجتماعية للأطفال (رسالة دكتوراه)

https://abhathna.com files maya pdf
11/03/2023-17.31 :1 00.

الملاحق

جامعة عمار ثليجي

كلية العلوم الاجتماعية

عزيزتي المربية:

يسعدنا أن نضع بين يديك هذا المقياس الذي يقيس المهارات الاجتماعية وبناء على ملاحظتك للأطفال في العديد من المواقف داخل الروضة، الرجاء من سيادتكم الاجابة الإجابة على الاستبانة بوضع علامة (/) في الخانة التي تناسب المستوى الحالي للطفل والهدف منها هو المعرفة العلمية البحتة.

شهادة مستوى التعليمي للمربية: - جامعية–الثانوي – تكوين مربية

ولكم جزيل الشكر

الرقم	الفقرة	كثيرا جدا	كثيرا	قليلا	قليلا جدا
1	يساعد زملائه عندما يتعرضون للأذى				
2	يعتقد ان شيئا سيئا سيحدث دائما				
3	يشترك في اللعب مع الآخرين				
4	يسخر من الآخرين				
5	انه فاشل تماما				
6	يدافع عن اصدقائه				
7	يشعر بالوحدة				
8	انه شخص عنيد				
9	يركز على أخطاء الآخرين				
10	يحاول ان يدفع الآخرين الى عمل ما يريده هو				
11	انه غيور من الآخرين				
12	يشعر بالسعادة عندما يساعد الآخرين				
13	يشكر الآخرين عندما يفعلون شيئا جيدا له				
14	يتشاجر مع الآخرين بكثرة				
15	يعتقد ان الفوز هو كل شيء				
16	يطرح أسئلة عندما يتكلم مع الآخرين				

		كثيرا جدا	كثيرا	قليلا	قليلا جدا
17	يشعر بالأسف عندما يؤذي الآخرين				
18	يحمل الآخرين مسؤولية اخطائه				
19	يعتقد انه يعرف كل شيء				
20	يصفع الآخرين عندما يغضب				
21	يتحدث بكثرة عن مشكلاته وهمومه				
22	يؤذي الآخرين ليحصل على ما يريد منهم				
23	لان يجرؤ على التكلم مع الآخرين				
24	يفسر الأشياء على نحو مطول ومبالغ فيه				
25	يضحك الآخرين (بالنكات والقصص الفكاهية)				
26	يفعل أشياء جيدة للأخرين الذين يتعاملون جيدا معه				
27	يلعب مع الآخرين وفقا لقوانين اللعب				
28	يبقى مع الآخرين فترة طويلة (الى درجة الملل)				
29	يعتقد انه أحسن من الآخرين جميعا				
30	ينزعج إذا كان عليه ان ينتظر				
31	يصر على ان يكون هو القائد				
32	يقترب من الآخرين ويبادر بالتحدث				
33	ينظر الى الاجرين عندما يتكلمون				
34	يبتسم للأشخاص الذي يعرفهم				
35	يعمل جيدا مع المجموعة				
36	يداعب الآخرين بطريقة تضايقهم				
37	يكيل الصاع صاعين لمن يعتدي عليه				
38	يبني علاقات طيبة مع الأشخاص الجدد الذين يلتقي بهم				
39	يطمئن على أحوال الآخرين ويسألهم عما يفعلوه				
40	يدافع عن نفسه				
41	يغضب بسهولة				
42	يهدد الآخرين				
43	يتذمر بكثرة				
44	يتفاخر بنفسه كثيرا				
45	ينظر للأخرين نظرات غير طيبة				
46	يشعر بالغضب او الغيرة عندما يفعل الأخرون اشياء جيدة				
47	ينادي الآخرين بأسمائهم				

48	يريد ان يكون الأول دائما				
49	ينكث بوعوده				
50	يكذب ليحصل على ما يريد				
51	يسال الآخرين إذا كان باستطاعته مساعدتهم				
52	يتحدث بصوت مسموع				
53	يتباهى كثيرا عندما ينجح				
54	يحدث أصواتا تزعج الآخرين				
55	يؤذي مشاعر الآخرين عن قصد				
56	يتصرف وكأنه أفضل من الآخرين				
57	يستخدم او يأخذ ممتلكات الآخرين دون ان يسألهم				
58	يقاطع الآخرين عندما يتكلمون				
59	يعتقد ان الآخرين يضايقونه مع انهم لا يفعلون ذلك له				
60	يعتني بممتلكات الآخرين وكأنها ممتلكاته				
61	يبين انفعالاته				
62	يعتقد ان أشياء جيدة ستحدث له				
63	يعمل الأشياء التي تغضب الآخرين				
64	يرأس الآخرين (يأمرهم ماذا يفعلون بدلا ان يطلب منهم)				